مجموعة نقشجم العلميّة
إصدراة رقم (١٩)

وإنك لعلى خلق عظيم وإنك لعلى خلق عظيم وإنك لعلى خلق عظيم

رِيَاضُ المِدَحِ

وجلاء كل ذي ود صحيح وشفاء كل ذي قلب جريح في مدح النبي المليح صلى الله عليه وسلم

تأليف
السيد جعفر الصادق بن السيد محمد عثمان الميرغني الختم

رِيَاضُ المِدَحِ

وجلاء كل ذي ود صحيح وشفاء كل ذي قلب جريح
في مدح النبي المليح صلى الله عليه وسلم

تأليف

السيد جعفر الصادق بن السيد محمد عثمان الميرغني الختم

جمادى الأخرة ١٤٤٠هـ - مارس ٢٠١٩م

يمكنكم مراسلتنا، عبر البريد الإلكتروني: ngshjm@yahoo.com

أو عبر صفحة مجموعة نقشجم العلمية، على الفيسبوك: facebook.com/ngshjm

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلَّهِ وَبِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَاتاً وَوَصْفاً وَاسْماً، وَعَلَى آلِهِ الصَّادِقِينَ قَوْلاً وَفِعْلاً وَحِلْماً

الحَمْدُ للهِ الَّذِي حَلَّى أَفْوَاهَ النَّاطِقِينَ، وَشَرَّفَ لَهَوَاتِ السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ، بِمَدْحِ خَيْرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَيَعْسُوبِ الأَصْفِيَاءِ وَالمُقَرَّبِينَ، أَحْمَدِ الخَلَائِقِ، وَأَسْعَدِ أَهْلِ الحَقَائِقِ، وَالشُّكْرُ للهِ المَنَّانِ عَلَيْنَا بِجَلَاءِ الأَفْئِدَةِ وَارْتِيَاحِ القُلُوبِ، عِنْدَ سَمَاعِ ذِكْرِ الحَبِيبِ المَحْبُوبِ، فَكَيْفَ وَهُوَ المُنْيَةُ وَالمَطْلُوبُ، وَالبُغْيَةُ وَالقَصْدُ وَالمَرْغُوبُ. (أَحْمَدُهُ) حَمْداً وَشُكْراً يُقَرِّبَانِ إِلَيْهِ زُلْفَى، وَيَقُومَانِ بِالثَّنَاءِ الطَّيِّبِ الجَمِيلِ الأَوْفَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، الوَاحِدُ البَرُّ الكَرِيمُ، المُثْنِي عَلَى نَبِيِّهِ فِي مُحْكَمِ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الحَكِيمِ، بِقَوْلِهِ: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ المُنْتَخَبْ، أَشْرَفُ مَنْ أَبَانَ وَتَكَلَّمَ وَخَطَبْ، المَبْعُوثُ مِنَ اللهِ هُدًى

وَرَحْمَةً، القَائِلُ: (إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً)، الَّذِي بَشَّرَ مَادِحَهُ وَلَوْ بِبَيْتٍ مِنَ الشِّعْرِ فِي دَارِ الكَرَامَةِ، بِالشَّفَاعَةِ الخَاصَّةِ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً وَسَلَاماً، يَلْقِيَانِ بِكَمَالِ جَلَالِهِ وَجَمَالِ كَمَالِهِ.

(أَمَّا بَعْدُ)، فَيَقُولُ رِقُّ الحَضْرَةِ المُحَمَّدِيَّة، وَنَجْلُ الذَّاتِ الخَتْمِيَّةِ، الفَقِيرُ إِلَى اللهِ الغَنِي، جَعْفَرُ الصَّادِقُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ المِيرْغَنِي، كَانَ اللهُ بِهِ مُعْتَنِي، وَأَوْرَدَهُ كُلَّ مَوْرِدٍ هَنِي، لَمَّا انْقَدَحَ فِي القَلْبِ زِنَادُ المَحَبَّةِ وَالشَّوْقِ، وَأُضْرِمَ فِي القَلْبِ نَارُ المَوَدَّةِ وَالتَّوْقِ، أَنْطَقَ اللهُ لِسَانِي الأَلْكَنِيَّ بِبَعْضِ أَبْيَاتٍ، مَادِحاً فِيهَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَسَنَدَ القَادَاتِ، ابْتَدَأَ ذَلِكَ عَامَ الثَّانِي وَالسَّبْعِينَ بَعْدَ الأَلْفِ وَالمِائَتَيْنِ، مِنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ الأَمِينِ، ثُمَّ فِي عَامِ الثَّالِثِ وَالسَّبْعِينَ مَنَّ اللهُ بِالتَّشَرُّفِ بِزِيَارَةِ قَبْرِ سَيِّدِ الأَنَامِ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، مِنَ المَلِكِ العَلَّامِ، وَجَرَى عَلَى الخَاطِرِ الفَاتِرِ، مَدْحُ سَيِّدِ الأَوَائِلِ وَالأَوَاخِرِ، فَمَدَحْتُ ذَلِكَ الجَنَابَ المُعَظَّمَ، لِأُنْظَمَ فِي سِلْكِ عِقْدِ النُّورِ المُتَمِّمِ، وَأَكُونَ مِنْ أَقَلِّ المُحِبِّينَ، وَجُمْلَةِ الخَدَمِ، إِلَّا أَنَّ تِلْكَ الأَبْيَاتَ لَعِبَتْ بِهَا يَدُ الضَّيَاعِ وَالشَّتَاتِ، فَعَنَّ لِي أَنْ أَجْمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ

أَكُـنْ أَهْـلاً لِأَنْ أَسْـلُكَ تِلْـكَ المَسَـالِكَ، مَـعَ ضَـمِّ بَعْـضِ زِيَـادَاتٍ لِيَسْتَأْنِسَ بِذِكْرِهِ المُحِبُّونَ المُخْلِصُونَ، وَيَحْصُلَ لَهُمُ الوَجْـدُ وَالطَّـرَبُ مِنْ مَدْحِ هَذَا الجَوْهَرِ المَكْنُونِ بَعْدَ طَلَبِ بَعْضِ الإِخْوَانِ الصَّـادِقِينَ، وَالأَخْدَانِ المُوَافِقِين، وَالإِلْحَاحِ مِنْهُمْ وَالسُّؤَالِ، فَقُلْـتُ مُسْـتَمِدَّاً مِـنْ بَحْرِ النَّوَالِ، وَبَرِّ الجُودِ وَالكَمَالِ، وَيَنْبُـوعِ المَـدِّ وَالإِفْضَـالِ، صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ عَلَى مِنْوَالِهِ، مُسَمِّيَاً لَهَا: (رِيَاضَ المَدِيحِ، وَجِلَاءَ كُلِّ ذِي وُدٍّ صَـحِيحٍ، وَشِـفَاءَ كُلِّ قَلْـبٍ جَـرِيح، فِي مَـدْحِ النَّـبِيِّ المَلِيحِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ)، مَـا حَـدَا حَـادٍ وَرَنَّـمْ، فَأَنْشَـدْتُ بِـهِ مُسْتَنْصِراً، وَقُلْتُ مَادِحاً مُبْتَـكِراً :

قصيدة في الاستنصار بالنَّبي صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم

صَلَاةُ اللهِ وَالتَّسْلِيمُ جَمْعاً ... عَلَى مَنْ عَمَّ كُلَّ الخَلْقِ نَفْعاً

مُحَمَّدٌ مَنْ عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى ... وَسَلَّمَ جَاءَ بِالتَّنْزِيلِ شَرْعَا

رَسُولَ اللهِ ضَاقَ القَلْبُ ذَرْعَا ... قَبِيحُ الفِعْلِ لِي وَصْفاً وَطَبْعَا

وَزَادَ الخَطْبُ وَازْدَادَتْ هُمُومٌ ... وَلَسْتُ لِثِقْلِهَا أَسْطَاعُ دَفْعَا

وَمَا لِي مَلْجَأٌ إِلَّا رَسُولٌ ... أَعَزُّ الرُّسْلِ أَدْيَاناً وَشَرْعَا

فَذَاكَ ذَخِيرَتِي فِي كُلِّ أَمْرٍ ... وَمَوْلًى نَاصِرٌ لِلعَبْدِ يَرْعَى

نَبِيٌّ هَاشِمِيٌّ أَبْطَحِيٌّ ... زَكِيٌّ طَابَ أَصْلاً ثُمَّ فَرْعاً

لَهُ الجَاهُ العَرِيضُ لَهُ المَعَالِي ... هُدَاهُ عَمَّ كُلَّ الخَلْقِ نَفْعَا

بِهِ أَسْرَى الجَلِيلُ إِلَى عُلَاهُ ... وَأَمَّ الأَنْبِيَاءَ وَالرُّسْلَ جَمْعَا

وَحَازَ مِنَ المُهَيْمِنِ كُلَّ فَضْلٍ ... وَفَازَ بِرُؤْيَةِ الجَبَّارِ قَطْعَ

وَأَدْنَاهُ وَخَاطَبَهُ حَبِيبِي ... تَقَدَّمْ شَنِّفِ الآذَانَ سَمْعَا

تَمَلَّ بِحَضْرَتِي وَحَدِيثِ قُدْسِي ... فَشَاهَدَ مِنْ إِلَهِ الخَلْقِ صُنْعَا

فَدَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي ... فَجَاهُكَ يَمْنَعُ الأَسْوَاءَ مَنْعَا

أَجِرْنِي مِنْ عَدُوٍّ رَامَ قَتْلِي ... يُحَاوِلُ مُهْجَتِي خَتْلاً وَخَدْعَا

وَنَفْسٍ تَأْمُرُ الإِنْسَانَ سُوءًا ... وَمَعْصِيَةٍ بِشُؤْمِ الذَّنْبِ تُدْعَى

وَحَـوِّلْ حَـالَتِي لِطَرِيـقِ هَـدْيٍ　　وَضَعْ عَنْ ظَهْرِيَ الأَوْزَارَ وَضْعَا
وَكُـنْ لِي وَاقِيـاً فِي يَـوْمِ حَشْـرٍ　　إِذَا انْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَخَابَ مَسْعَى
هُنَاكَ تُـرَى لِـكُلِّ الخَلْـقِ غَوْثـاً　　وَتَـدْفَعُ عَـنْهُمُ الأَهْـوَالَ دَفْعَـا
أَلَا يَا ابْنَ الأَطَايِبِ مِنْ قُـرَيْشٍ　　حِمَاكَ يَكُونُ لِي حِصْناً وَدِرْعَـا
لِطَيْبَـةَ زَادَ شَـوْقِي وَاشْـتِيَاقِي　　وَقَـبْرٍ يَنْبَـعُ الأَنْـوَارَ نَبْعَـا
وَتُرْبَتُـهُ تَفُـوقُ العَـرْشَ فَضْـلاً　　بِضَـمِّ خِيَـارِ كُلِّ الخَلْـقِ جَمْعَـا
فَيَـا مَـوْلَايَ لَثْمـاً مِـنْ ثَرَاهَـا　　أُمَـرِّغُ فَوْقَهَـا بَصَـراً وَسَمْعَـا
يَكُونُ بِهَا الجِوَارُ وَنِعْمَ جَارٌ　　رَسُولُ اللهِ خَيْرُ الخَلْـقِ يَـرْعَى
يَكُـونُ بِهَـا مَمَـاتِي فِي بَقِيـعٍ　　مِنَ الأَصْحَابِ تِلْواً ثُـمَّ تَبْعَـا
عُبَيْـدُكَ جَعْفَـرٌ يَرْجُـو وِصَـالاً　　وَقُرْباً مِنْـكَ فِي الحَـالَيْنِ شَـفْعَا
يَـرُومُ رِضَـاكُمُ دُنْيَـا وَأُخْـرَى　　وَتَجْدَعُ عَنْهُ أَنْفَ البَيْنِ جَدْعَـا
وَحَاشَـا أَنْ يَـرَى ضَـيْماً وَذُلّاً　　وَحُسْنُ الظَّنِّ فِيكُمْ كَانَ قَطْعَا
وَنَسْـأَلُ مِـنْ إِلَهِ العَـرْشِ عَفْـواً　　يُـؤَمِّنُ رَوْعَـةً وَيُزِيـلُ رَوْعَـا
وَمَغْفِـرَةً لِإِخْـوَانٍ وَصَـحْبٍ　　خُصُوصاً مَنْ بِخَتْمِ القَوْمِ يُـدْعَى
لَهُ فَضْـلٌ عَلَيْنَـا أَيُّ فَضْـلٍ　　فَكَمْ أَسْدَى لَنَـا هَـدْياً وَنَفْعَـا
وَنَرْجُـو حُسْـنَ خَاتِمَـةٍ بِخَـيْرٍ　　بِجَاهِ مُحَمَّـدٍ مَـنْ فَـاقَ شَرْعَـا

عَلَيْـهِ اللهُ صَـلَّى مَـا تَغَـنَّى ... حَمَامٌ فَوْقَ غُصْنِ البَانِ سَجْعَـا
وَآلٍ وَالصِّحَابِ مَـنِ اسْـتَقَامُوا ... لِدِيـنِ اللهِ وَالإِسْـلَامِ طَوْعَـا
وَسَـلِّمْ بِالرِّضَـا فِي كُلِّ حِـينٍ ... سَلَاماً فَوْقَ نَشْرِ الطِّيبِ ضَوعَا
مَتَى مَـا قَـالَ ذُو كَـرْبٍ وَضَـيْمٍ ... رَسُولَ اللهِ ضَاقَ القَلْبِ ذَرْعَـا

قصيدة في الاستشفاع به صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوُجُودِ وَمَـنْ ... سَادَ النَّبِيِّـينَ وَالأَمْـلَاكَ وَالرُّؤَسَـا
مُحَمَّدٍ أَحْمَـدَ الهَـادِي النَّبِيِّ وَمَـنْ ... بِدِينِهِ دِينُ أَهْلِ الشِّرْكِ قَـدْ دَرَسَـا
يَا صَاحِ عَرِّجْ عَلَى وَادِي الحَبِيبِ عَـسَى ... تَجِـدْ لِنَـارِ الهُـدَى مِـنْ نُـورِهِ قَبَسَـا
وَرَدِّدِ الطَّـرْفَ فِي رَوْضَـاتِهِ أَبَـدَاً ... لَعَلَّ قَلْبَكَ يُشْفَى مِنْ ضَـنًى وَأَسَى
وَقُلْ لِأَهْلِ الحِمَى المَكِّيِّ مِنْ مُضَـرٍ ... هَوَاكُمُ فِي فُـؤَادِي سَـادَتِي غُرِسَـا
وَأَنْـتُمْ مَقْصِـدُ الـرَّاجِي وَبُغْيَتُـهُ ... بِكُمْ يَنَالُ مُنَاهُ عِنْدَ مَـا حُبِسَـا
وَكَيْـفَ لَا وَرَسُـولُ اللهِ خِيرَتُـهُ ... مَنْ نُورُهُ لِظَلَامِ الشِّرْكِ قَدْ طَمَسَـا
أَصْلٌ لَكُمْ مَلْجَأٌ وَالخَلْـقِ قَاطِبَـةً ... لَوْلَاهُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَغَابَ مَسَا
لَـكَ الشَّـفَاعَةُ فِي يَـوْمِ المَعَـادِ إِذَا ... ضَاقَ الخِنَاقُ وَجَلَّ الخَطْبُ وَالْتَبَسَـا
أَعْطَاكَ رَبُّكَ مَا لَـمْ يُعْطِهِ بَشَـراً ... مِـنَ الأَنَـامِ فَـكُلٌّ مِنْـكَ مُلْتَمِسَـا

أَوْصَافُكَ الغُرُّ فِي آيِ الكِتَابِ أَتَتْ ... تُتْلَى إِذَا قُرِئَ القُرْآنُ أَوْ دُرِسَا
فَمِمَّا تَطَاوَلُ آمَالُ المَدِيحِ إِلَى ... مَا فِيكَ مِنْ شَرَفٍ وَالفَضْلُ فِيكَ رَسَا
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ يَا أَمَلِي ... يَا عُدَّتِي سَنَدِي إِذْ مَا الزَّمَانُ أَسَا
يَا ذَا الوَسِيلَةِ وَالفَضْلِ الجَزِيلِ وَمَنْ ... سَادَ النَّبِيِّينَ وَالأَمْلَاكَ وَالرُّؤَسَا
أَرْجُو مِنَ اللهِ غَفْرَ الذَّنْبِ يَسْتُرُهُ ... وَتَوْبَةً تَغْسِلُ الأَوْزَارَ وَالدَّنَسَا
وَنَفْحَةً مِنْكَ يَا مَوْلَايَ جَاذِبَةً ... لِلنَّفْسِ أَحْيَا بِهَا طُولَ المَدَى نَفَسَا
بِجَاهِ أَحْمَدَ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمِ ... مَنْ قَامَ للهِ فِي جَوْفِ الدُّجَى غَلَسَا
عَلَيْهِ صَلَّى إِلَهِي دَائِماً أَبَدَا ... مَا مَاسَ غُصْنٌ عَلَى بَانِ النَّقَا يَبَسَا
وِالآلِ وَالصَّحْبِ مَا غَنَّى امْرُؤٌ طَرَباً ... يَا صَاحِ عَرِّجْ عَلَى وَادِي الحَبِيبِ عَسَى

قصيدة في الإستنجاد به صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَـلَاةُ الوَاحِـدِ الـبَرِّ الكَـرِيمِ ... عَلَى المُخْتَارِ ذِي الخُلُـقِ العَظِـيمِ
نَسِيمُ القُرْبِ هَـبَّ عَلَى النَّـدِيمِ ... فَـأَذْكَرَهُ لِمِيثَـاقٍ قَـدِيمِ
وَأَيَّـامٍ خَلَـتْ فِي أَرْضِ طـه ... بِخِصْبِ العَيْشِ فِي رَوْضٍ وَسِيمِ
سَقَاهُ اللهِ مِـنْ رَوْضٍ شَرِيـفٍ ... بِـهِ يَرْتَـاحُ قَلْـبُ المُسْـتَهِيمِ
حَوَى فَضْلاً مُنِيفـاً أَيَّ فَضْـلٍ ... بِقُرْبِ المُصْطَفَى مُنْجِي العَدِيمِ
نَـبِيٌّ هَاشِـمِيٌّ أَبْطَـحِيٌّ ... أَجَلُّ الرُّسْلِ فِي الذِّكْرِ الحَكِـيمِ
بِهِ أَسْرَى الجَلِيلُ لِقَابِ قَـوْسٍ ... لِرُؤْيَـةِ رَبِّنَـا الفَـرْدِ الـرَّحِيمِ
هُنَـاكَ رَأَى جَمَـالَ الحَـقِّ حَقَّـاً ... وَأَطْلَعَـهُ عَلَى العِلْـمِ القَـدِيمِ
وَعَلَّمَـهُ عُلُومـاً لَـمْ يَنَلْهَـا ... نَـبِيٌّ أَوْ رَسُـولٌ يَـا نَـدِيمِي
وَمَـا كَـذَبَ الفُـؤَادُ بِمَـا رَآهُ ... وَمَا بَصَـرٌ طَـغَى مِثْـلَ الكَلِـيمِ
حَبَـاهُ مِنْـهُ أَنْـوَاراً وَسِرَّاً ... تَـنَزَّهَ مَالِـكُ المُلْـكِ العَظِـيمِ
وَقَـامَ بِـأَمْرِ مَـوْلَاهُ مُطِيعـاً ... وَيَهْدِي النَّاسَ لِلدِّيـنِ القَـوِيمِ
فَـدَيْتُكَ يَـا رَسُـولَ اللهِ دَاوِي ... بِـرَاحٍ مِنْـكَ لِلقَلْـبِ الكَلِـيمِ
أَغِثْنِي يَـا شَـفِيعَ الخَلْـقِ طُـرَّاً ... جَمِيـلَ الذَّاتِ وَالطَّبْـعِ السَّـلِيمِ
وَكُـنْ لِي وَاقِيـاً فِي كُلِّ أَمْـرٍ ... وَدَمِّـرْ شَرَّ شَـيْطَانٍ رَجِـيمِ

أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ يَا رَجَائِي وَهَدْياً لِلطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ
وَهَبْنِي مِنْكَ قُرْباً ثُمَّ وَصْلاً أَنَالُ بِهِ شُهُوداً مِنْ رَحِيمِ
وَفَرِّجْ كُلَّ هَمٍّ ثُمَّ غَمٍّ وَوَفِّقْنِي وَصَحْبِي مَعْ حَمِيمِ
لِمَا يُرْضِيكَ يَا رَبَّ البَرَايَا وَثَبِّتْنَا عَلَى النَّهْجِ القَوِيمِ
بِجَاهِ مُحَمَّدٍ مَنْ قَامَ صِدْقاً إِلَى مَوْلَاهُ فِي اللَّيْلِ البَهِيمِ
عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى مَعْ صِحَابٍ وَآلٍ مَا حَدَا حَادٍ بِرِيمِ
وَمَا فَاهَ امْرُؤٌ أَوْ قَالَ صَبٌّ صَلَاةُ الوَاحِدِ البَرِّ الكَرِيمِ

تشطير قصيدة والده الأستاذ السيد محمد عثمان

[صَـــلَاةُ اللهِ رَبِّي] عَلَى مَـرِّ اللَّيَـالِي بِـلَا حَصْــرٍ وَعَـدِّ [عَلَى عَـيْنِ الجَمَـالِ]

[مُحَمَّـدُ مَـنْ تَحَلَّى] بِـأَنْوَارِ الــلَّآلِ نَـبِيٌّ قَـدْ تَسَـامَى [بِأَوْصَـافِ الكَمَـالِ]

[حَبِيـبِي يَـا مُعَظَّمْ] وَيَا عَيْنَ الوِصَالِ شَـفِيعِي يَـا مُمَجَّـدْ [وَيَـا نُـورَ المَجَـالِ]

[تَجَمَّـلْ يَـا مُكَمَّـلْ] بِـأَنْوَاعِ الكَمَـالِ تَصَـرَّفْ يَـا مُؤَيَّـدْ [وَيَــا رُوحَ الدَّلَالِ]

[بَدَا وَجْـهُ المُفَخَّـمْ] فَصِرْتُ أَخَا خَبَالِ وَضَـاءَ جَبِـينُ بَـدْرٍ [فَأَضْـنَى لِلخَيَــالِ]

[تَجَــلَّى لِي المُكَـرَّمْ] وَأَسْعِفْ بِالأَمَـالِ وَأَتْحِـفْ ذَا المُتَــيَّمْ [وَأَسْــعَدَ لِلمَعَــالِي]

[فَقُلْ يَا رُوحُ تَسْلَمْ] عَلَى طُولِ التَّـوَالِي وَيَـنْعَمُ مِنْـكَ بَـالٌ [وَتَــبْقَى لِلوِصَــالِ]

[تَفَضَّـلْ يَـا طَبِيـبِي] وَيَا زَيْـنَ الأَعَالِي وَأَكْـرِمْ يَــا حَبِيـبِي [وَآنِــسْ بِالمَقَــالِ]

[وَأَسْـفِرْ عَـنْ لِثَـامِ] لِأَنْظُـرْ لِلهِـلَالِ وَوَاصِــلْ بَـدْرَ تِـمٍّ [وَأَشْـهِدْنِي الجَمَـالِ]

[وَإِنْ تَمَّـتْ أُمُـورِي] وَأَوْلِ ذَا الجَــلَالِ بِقُـرْبٍ مِـنْ جَنَـانٍ [يَـدُومُ الوَصْلُ حَالِي]

[وَأَرْشَفُ مِنْ رُضَـابٍ] صَفَا مِثْـلَ الـزُّلَالِ وَأَسْـكَرُ مِـنْ خِطَـابٍ [وَأَطْـربُ مِـنْ مَقَـالِ]

[تَقُلْ يَا خَيْرَ مُرْسَلْ] هَبُوا عَبْدِي نَوَالِ وَأَدْنُـوا نَجْـلَ خَـتْمٍ [مُحَمَّــدْ لَا مَطَــالِ]

[أَيَـا عُثْمَـانُ أَبْشِــرْ] وَقِـرْ عَيْنـاً بِحَـالِ وَهَبْنَا لِلمِيرْغَنِيِّ وَصْلاً [بِمَــا نَرْجُــو وَآلِ]

[وَصَـــلَّى اللهُ رَبِّي] صَـلَاةٌ بِإِحْتِفَـالْ مَـــتَى لَاحَ بَــرْقٌ [عَلَى سِرِّ الكَمَـــالِ]

[مُحَمَّـدُ مَـنْ تَحَلَّى] بِأَشْرَافِ الخِصَالِ وَأَحْمَـدُ مَـنْ تَعَـلَّى [وَأَصْــــحَابٍ وَآلِ]

في الاستغاثة به صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَـلَاةُ اللهِ مَـا فَـاهَ المُنَـبِّي ... عَلَى طـهَ وَآلٍ ثُـمَّ صَـحْبِ
رَسُولَ اللهِ غَطَّى الرَّانُ قَلْبِي ... فَسَـلْ مَـوْلَايَ تَفْرِيجاً لِكَـرْبِي
رَسُولَ اللهِ أَنْتَ القَصْدُ فَاشْفَعْ ... إِلَى المَوْلَى العَظِيمِ بِغَفْرِ ذَنْبِي
رَسُـولَ اللهِ دَاءُ القَلْـبِ دَائِي ... دَوَاهُ أَنْـتَ يَـا حِـبِّي وَطِـبِّي
رَسُولَ اللهِ زَادَ الخَطْبُ فَادْرِكْ ... أَغِثْنِي مِنْ هُمُومٍ وَاجْلُ كَرْبِي
رَسُـولَ اللهِ بَـابَ اللهِ فَـرِّجْ ... فَحَسْبِي أَنْتَ يَا مَوْلَايَ حَسْبِي
رَسُـولَ اللهِ أَغِثْـنِي يَـا رَجَـائِي ... وَصَيِّرْ ضِيقَ حَالِي مِنْكَ رَحْبِي
رَسُولَ اللهِ جَلَّ الكَرْبُ فَاسْمَحْ ... بِخِصْبٍ مُذْهِبٍ لِشَدِيدِ جَدْبِي
رَسُولَ اللهِ قَلْبِي ضَاقَ ذَرْعـاً ... حَبِيـبَ اللهِ فَاشْـفِي دَاءَ قَلْـبِي
رَسُـولَ اللهِ جَاهُـكَ نِعْـمَ جَاهٌ ... يُجِيرُ المُسْـتَجِيرَ بِـهِ وَيُحْـبِي
رَسُـولَ اللهِ دَارِكْـنِي بِلُطْـفٍ ... فَكَمْ لُطْفٍ أَتَى مِنْكُمْ وَوَهْبِ
رَسُولَ اللهِ دَهْرِي صَارَ يَسْطُو ... عَلَى قَلْـبِي بِكَـرْبٍ أَيَّ كَـرْبِ
رَسُولَ اللهِ كَسْبِي الذَّنْبُ فَارْحَمْ ... وَصَيِّرْ كَسْبَ عَبْدِكَ خَيْرَ كَسْبِ
رَسُولَ اللهِ بَئْسَ الحَـالُ حَالِي ... وَنَفْـسِي لَـمْ تَـزَلْ تُـدْنِي لِذَنْـبِي
رَسُـولَ اللهِ زَادَ الهَـمُّ وَالغَـمْ ... وَمَـا لِي شَـافِـعٌ للهِ رَبِّـي
رَسُـولَ اللهِ مَـا لِي مِـنْ مُغِيـثٍ ... سِوَاكَ يُغِيثُ مِنْ كَرْبٍ وَخَطْبِ

رَسُولَ اللهِ هَبْ لِي مِنْكَ فَتْحاً ... وَأَمْناً مِنْـكَ فِي أَهْـلِي وَسِرْبِي
رَسُولَ اللهِ هَبْ لِي مِنْكَ فَيْضاً ... وَقُرْباً مِـنْ جَنَابِـكَ أَيَّ قُـرْبِ
رَسُـولَ اللهِ عَـزَّ الصَّبْرُ مِـنِّي ... وَمَـا لِي حِيلَـةٌ لِبُلُـوغِ إِرْبِي
رَسُـولَ اللهِ عَجِّـلْ بِانْشِـرَاحٍ ... لِصَدْرٍ ضَـاقَ مِـنْ لَهْـوٍ وَلِعْبِ
رَسُـولَ اللهِ تَوْفِيقـاً لِخَـيْرٍ ... وَإِصْـلَاحاً وَتَنْـوِيراً لِلُـبِّي
رَسُـولَ اللهِ بَـابَ اللهِ غِثْـنِي ... وَكُنْ لِي مُنْقِذاً مِـنْ كُلِّ خَطْـبِ
رَسُولَ اللهِ دَاوِي جَـرْحَ قَلْـبِي ... بِرَاحٍ مِنْكَ صَافِي الشُّرْبِ عَذْبِ
رَسُولَ اللهِ هَـامَ القَلْـبُ وَجْـداً ... وَشَـوْقاً لِلحِـمَى وَلِشَـمِّ تُـرْبِ
رَسُولَ اللهِ هَبْـنِي مِنْـكَ وَصْلاً ... وَمُـنَّ بِـزَوْرَةٍ يَـا خَـيْرَ عُـرْبِ
رَسُـولَ اللهِ سَـهِّلْ كُلَّ أَمْـرِي ... رَسُـولَ اللهِ ذَلِّـلْ كُلَّ صَـعْبِ
رَسُـولَ اللهِ عَطْفـاً يَـا مُنَـائِي ... عَلَى صَـبٍّ مُحِـبٍّ أَيِّ حِـبِّ
رَسُولَ اللهِ جَعْفَرُ مِنْـكَ يَرْجُـو ... يُطَهَّـرُ مِـنْ ذُنُـوبٍ صِرْنَ دَأْبِي
رَسُولَ اللهِ جُدْ لِي مِنْكَ فَضْـلاً ... فَمَدْحُكَ جَا بِـهِ التَّنْزِيـلُ يُنْبِي
رَسُـولَ اللهِ صَـلَّى اللهُ رَبِّي ... عَلَـيْكُمْ ثُـمَّ آلٍ ثُـمَّ صَـحْبِ
رَسُـولَ اللهِ غِثْـنِي مَـا تَغَـنَّى ... عُبَيْـدُكَ أَوْ شَـدَا شَـادٍ بِحُـبِّ
رَسُولَ اللهِ غَطَّـى الـرَّانُ قَلْـبِي ... فَسَـلْ مَـوْلَايَ تَفْرِيجـاً لِكَـرْبِي

بعض شمائله صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَلَاةُ اللهِ تَغْشَى كُلَّ حِينٍ   مُحَمَّدَ مَنْ أَتَى بِالمُعْجِزَاتِ

وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ كِرَامٍ   بِهِمْ نَرْجُو الأَمَانَ مَعَ النَّجَاةِ

عُرَيْبَ البَانِ كَمْ هَجْرٍ وَصَدٍّ   عَسَى عَطْفُ أُهَيْلَ المُكْرُمَاتِ

عَسَى وَصْلٌ لِصَبٍّ ذَابَ شَوْقاً   يَحِنُّ لَكُمْ حَنِينَ الثَّاكِلَاتِ

بَرَاهُ فِرَاقُكُمْ وَكَوَى حَشَاهُ   فَدَاوُوا دَاءَهُ قَبْلَ المَمَاتِ

أَغِيثُوهُ أَغِيثُوهُ بِوَصْلٍ   بِحَقِّ مُحَمَّدٍ مُولِي الهِبَاتِ

رَسُولٌ سَيِّدٌ بَرٌّ كَرِيمٌ   شَفِيعُ المُذْنِبِينَ كَذَا العُصَاةِ

رَسُولٌ خُلْقُهُ القُرْآنُ فَأَعْظِمْ   بِهِ خُلْقاً لِنُورِ الكَائِنَاتِ

لَهُ وَجْهٌ شَرِيفٌ فَاقَ بَدْراً   ضِيَاهُ ضَاءَ فِي كُلِّ الجِهَاتِ

لَهُ جِيدٌ ظَرِيفٌ لَا مَثِيلٌ   لَهُ فِي الكَوْنِ مَا ظَبْيُ الفَلَاةِ

وَمُقْلَتُهُ بِنُورِ اللهِ كَحْلَا   فَكَمْ تَسْبِي عُقُولَ ذَوِي الثَّبَاتِ

وَوَجْنَتُهُ كَوَرْدٍ فِي ازْدِهَاءٍ   وَرَاحَتُهُ تَجُودُ عَلَى العُفَاةِ

إِذَا مَا أَفْتَرَّ ثَغْرٌ مِنْهُ ضَاءَتْ   ثَنَايَاهُ كَالبُرُوقِ اللَّامِعَاتِ

وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ يُرَ يَا حَبِيبِي   وَأَكْمَلُ فِي الذَّوَاتِ وَفِي الصِّفَاتِ

حَوَيْتَ الحُسْنَ وَالإِحْسَانَ جَمْعاً   بِخُلْقٍ مَعْ شَمَائِلَ فَائِقَاتِ

حَبَـاكَ اللهُ أَنْـوَاعَ العَطَايَـا فَجُدْتَ عَلَى الوَرَى بِالمَكْرُمَاتِ
فَجُدْ خَـيْرَ الوُجُـودِ عَلَى عُبَيْـدٍ بِبَابِـكَ وَاقِـفٌ رَاجِي الهِبَـاتِ
وَأَوْلِي جَعْفَـراً فَتْحـاً وَوَصْـلاً فَفَيْضُكَ كَالبُحُـورِ الزَّاخِـرَاتِ
وَأَسْـعِدْنِي وَأَوْلَادِي وَصَـحْبِي بِقُـرْبٍ فِي الحَيَـاةِ وَفِي المَمَـاتِ
عَلَيْـكَ اللهُ صَـلَّى طُـولَ دَهْـرٍ مَـعَ التَّسْـلِيمِ أَعْـدَادَ النَّبَـاتِ
وَآلٍ ثُـمَّ أَصْـحَابٍ وَحِـزْبٍ كِـرَامٍ سَـادَةٍ غُـرٍّ هُـدَاةٍ

قصيدة على منهاج صاحب البردة

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ قِدَمِ — وَالآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالكَرَمِ
أَمِنْ تَبَلُّجَ بَرْقٍ ضَاءَ فِي الحَرَمِ — سَكَبْتَ دَمْعاً جَرَى كَالغَيْثِ وَالدِّيَمِ
أَمِنْ نَسِيمٍ سَرَى مِنْ حَيِّهِمْ سَحَراً — أَمْ مِنْ تَذَكُّرِ ظَبْيِ البَانِ وَالعَلَمِ
ظَبْيٌ ظَرِيفٌ أَغَنُّ أَهْيَفٌ غَنِجٌ — مُهَفْهَفُ القَدِّ مَعْسُولُ اللَّمَى بِفَمِ
قَدْ صِيغَ مِنْ عَسْجَدٍ أَمْ مِنْ لُجَيْنٍ فَيَا — حُسْنَ الثَّنَايَا كَدُرٍّ فِيهِ مُنْتَظِمِ
يَفْتَرَّ عَنْ حَبَبٍ مِثْلِ الجُمَانِ لَهُ — سَطْعٌ وَضَوْءٌ كَلَمْعِ البَرْقِ فِي الظُّلَمِ
يَا عَقْرَبَ الصُّدْغِ كُفَّ اللَّدْغَ عَنْكَ فَكَمْ — مِنْ عَاشِقٍ هَائِمٍ فِي الحُبِّ مُصْطَلِمِ
يَصْبُو لِرِيقَتِهِ يَعْنُو لِطَلْعَتِهِ — يَدْنُو لِتَقْبِيلِ ثَغْرٍ يَشْفِ لِلسَّقَمِ
وَالخَدُّ كَالوَرْدِ أَوْ كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ — سَادَ المِلَاحَ بِوَجْهٍ مَنْ رَآهُ رُمِي
مِنْ سَهْمِ مُقْلَتِهِ فِي قَوْسِ حَاجِبِهِ — يُصِيبُ أَحْشَاءَ مَنْ قَدْ هَامَ أَوْ يَهِمِ
وَالجِيدُ جِيدُ رَشاً أَوْ دُمْيَةٍ جُلِيَتْ — وَالأَنْفُ مُعْتَدِلٌ كَالسَّيْفِ يَا عَلَمِ
وَثِقْلُ أَرْدَافِهِ جَالَتْ وَجَارَ عَلَى — خَصْرٍ نَحِيلٍ بَرَى الأَجْسَامَ كَالقَلَمِ
يَا حُسْنَ قَامَتِهِ يَا حُسْنَ مِشْيَتِهِ — يَهْتَزُّ فِي حُلَلٍ يَخْتَالُ فِي نِعَمِ
فَقُلْتُ مَا حُبُّ هَذَا الظَّبْيِ هَيَّمَنِي — بَلْ هِمْتُ فِي حُبِّ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمِ
فَهُوَ الحَبِيبُ الَّذِي مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ — فَاقَ الأَنَامَ بِحُسْنِ الخُلْقِ وَالشِّيَمِ
اللهُ جَمَّلَهُ اللهُ جَلَّلَهُ — حَبَاهُ مَوْلَاهُ كُلَّ الحُسْنِ مِنْ قِدَمِ

فَلُذْ بِهِ إِنْ رَمَاكَ الدَّهْرُ فِي كُرَبٍ وَقِفْ عَلَى بَابِهِ المَشْهُورِ بِالكَرَمِ
فَاللهُ أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ بَشَراً وَاللهُ فَضَّلَهُ فِي سَائِرِ الأُمَمِ
لَهُ الشَّفَاعَةُ فِي يَوْمِ المَعَادِ إِذَا ضَاقَ الخِنَاقُ وَصَارَ الكُلُّ فِي نَدَمِ
بِهِ البُرَاقُ إِلَى السَّبْعِ الطِّبَاقِ رَقَى لِقَابِ قَوْسَيْنِ حَتَّى مُسْتَوَى القَلَمِ
وَخُصَّ بِالكَوْثَرِ المَحْمُودِ مِنْ أَزَلٍ يَسْقِي بِهِ مِنَّةً مِنْ بَارِئِ النَّسَمِ
أَيَاتُهُ الغُرُّ مِثْلُ الشَّمْسِ مُشْرِقَةٌ وَمُنْكِرٌ ضُوءَهَا يَا صَاحِ كُلُّ عَمِي
فَالضَّبُ كَلَّمَهُ وَالجِذْعُ حَنَّ لَهُ وَالظَّبْيُ خَاطَبَهُ مِنْ أَفْصَحِ الكَلِمِ
مَنْ كَفِّهِ نَبَعَ المَاءُ الزُّلَالُ فَأَرْوَى الجَيْشَ مِنْهُ وَأَوْلَى الخَلْقَ مِنْ نِعَمِ
مَلَائِكُ اللهِ فِي بَدْرٍ لِتَنْصُرَهُ أَتَتْهُ تَخْدُمُهُ بِالخَيْلِ وَاللُّجُمِ
جِبْرِيلُ يَقْدُمُهُمْ مَا زَالَ خَادِمَهُ يَأْتِيهِ بِالوَحْيِ وَالإِرْسَالِ فِي هِمَمِ
فَاقَ النَّبِيِّينَ وَالأَمْلَاكَ أَجْمَعَهُمْ فَهُوَ المُقَدَّمُ فِي مِحْرَابِ فَضْلِهِمِ
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ فَضْلُكَ لَا يُحْصَى وَلَوْ كَانَتِ الأَشْجَارُ كَالقَلَمِ
مِدَادُهَا البَحْرُ وَالكُتَّابُ مِنْ قِدَمٍ مِنْ عَهْدِ آدَمَ حَتَّى يَوْمِ حَشْرِهِمِ
لَمْ يُحْصُرُوا عُشْرَ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ وَمِنْ فَخَارٍ وَمِنْ مَجْدٍ وَمِنْ كَرَمِ
وَجَاءَ مَدْحُكَ فِي التَّنْزِيلِ يَا سَنَدِي كَفَى بِهِ شَرَفاً فِي القَدْرِ وَالعِظَمِ
يَا صَاحِبَ الفَضْلِ وَالجَاهِ العَظِيمِ وَمَنْ حِمَاهُ يَحْمِي إِذَا وَافَاهُ ذُو عَدَمِ
قَدْ مَسَّنِي الضُّرُّ وَالأَسْقَامُ تُسْقِمُنِي وَسَاءَنِي الدَّهْرُ حَتَّى صِرْتُ فِي سَأَمِ

وَشُــؤْمُ ذَنْــبِي رَمَــانِي فِي مُكَابَــدَةٍ | مَوْلَايَ عَجِّلْ بِكَشْفِ الضُّـرِّ وَالأَلَمِ
وَغَفْرِ ذَنْبٍ وَإِصْلَاحِ الشُّـئُونِ وَأَنْ | يَكُونَ حَالِي بِحَـالٍ غَـيْرِ مُنْخَـرِمِ
وَنَوِّرِ القَلْبَ فَضْلاً مِنْكَ يَـا أَمَـلِي | وَصِلْ رَجَائِي بِحَبْـلٍ غَـيْرِ مُنْصَـرِمِ
وَأَوْلِ أُمَّــةَ خَــيْرِ الخَلْــقِ مَغْفِــرَةً | تَنْجُو بِهَا فِي غَدٍ مَعْ حُسْنِ مُخْتَتَمِ
بِجَـاهِ أَحْمَــدَ نَرْجُــو كُلَّ مَكْرُمَــةٍ | وَمِنْحَةً هِبَةً فَضْـلاً مَـعَ الحِكَـمِ
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ العَرْشِ مَا سَـجَعَتْ | حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْـنِ البَـانِ وَالعَلَـمِ
كَــذَا السَّــلَامُ عَلَيْــهِ دَائِمــاً أَبَــدَاً | مَا فَاحَ نَشْرُ الحِمَى مِنْ نَحْوِ ذِي سَـلَمِ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الفَضْلِ وَالكَرَمِ | مَــا فَــاهَ صَــبٌّ بَــرَاهُ الشَّــوْقُ بِــالنَّغَمِ
أَمِـنْ تَــبَلُّجِ بَـرْقٍ ضَــاءَ فِي الحَــرَمِ | سَكَبْتَ دَمْعاً جَرَى كَالغَيْـثِ وَالدِّيَـمِ

قصيدة في كرم خَلْقِه وخُلُقه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَلَاةٌ مِـنَ الـرَّحْمَنِ مَـا عَاشِـقٌ صَـبَا ... عَلَى أَحْمَدَ المَنْصُورِ بِالرُّعْـبِ وَالصَّبَا
نَـبِيٌّ جَمِيـلُ الذَّاتِ أَكْـرَمُ خَلْقِـهِ ... جَلِيلٌ عَظِيمٌ فِي الكُهُولَـةِ وَالصِّبَا
رَسُولٌ رَأَى مَـوْلَاهُ بِـالعَيْنِ جَهْـرَةً ... وَشَــاهَدَ أَنْـــوَاراً وَسِرَّاً مُحَجَّبَــا
حَبِيـبٌ حَبَـاهُ اللهُ عِـزَّاً وَرِفْعَـةً ... وَدِينـاً قَوِيمـاً عَـمَّ شَرْقـاً وَمَغْرِبَـا
كَرِيمٌ عَظِيمُ الخَلْقِ وَالخُلْقِ سَـيِّدٌ ... عَلَى الرُّسْلَ وَالأَمْلَاكَ قَدْراً وَمَنْصِبَا
رَءُوفٌ رَحِـيمٌ بِالأَنَـامِ جَمِـيعِهِمْ ... وَمَنْ أَمَّ جَدْوَاهُ لَهُ العَيْشُ أَخْصَـبَا
تَـدَلَّى لَهُ البَـدْرُ المُنِـيرُ جَلَالَـةً ... وَرُدَّتْ لَهُ شَمْسٌ وَشَـانِيهِ أُغْضِـبَا
وَوَجْـهٌ لَهُ بِـالنُّورِ أَسْـفَرَ مُشْـرِقاً ... وَثَغْرٌ حَوَى رِيقاً مِنَ الشَّـهْدِ أَعْـذَبَا
وَعَيْنَـــاهُ تَسْـــبِي كُلَّ رَاءٍ فَحَبَّـــذَا ... لِرَاءٍ رَأَى المَحْبُوبَ لِلقَلْبِ إِذْ سَبَا
لَهُ الحُسْنُ وَالإِحْسَانُ وَالفَضْلُ وَالنَّدَا ... وَكَفَّـاهُ تَهْـمِي الجُـودَ طَـلَّاً وَصَـيِّبَا
هُـوَ البَحْـرُ مَـدَّاً لَا يُحَـدُّ بِسَـاحِلٍ ... هُوَ المُصْطَفَى المُخْتَارُ بَـرَّاً مُقَرَّبَـا
هُوَ الخِلُّ وَالمَحْبُوبُ يُعْطِي لِمَنْ يَشَـا ... مِنَ الفَضْلِ وَالإِمْدَادِ مَـنْ كَانَ طَيِّبَـا
فَهَبْـنِي رَسُـولَ اللهِ مِنْـكَ كَرَامَـةً ... أَكُونُ بِهَـا فِي الحَضْـرَتَيْنِ مُحَبَّبَـا
وَصِلْنِي بِقُرْبٍ مِنْكَ يَا عَيْنَ وَصْلِهِ ... وَكُنْ لِي فَإِنِّي صِرْتُ بِالذَّنْبِ كَالهَبَـا
عُبَيْدُكَ خَيْرَ الخَلْقِ يُدْعَى بِجَعْفَـرٍ ... وَلِلمِيرْغَنِي عُثْمَانَ يُنْمَى وَيُنْسَـبَا
تَدَارَكْ بِلُطْفٍ مِنْـكَ صَـبَّاً مُتَيَّمـاً ... وَنِلْنِي شُهُوداً مِنْـكَ يُـدْنِي إِلَى قُبَـا

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ مَا هَامَ مُغْرَمٌ وَغَـرَّدَ قِمْـرِيٌّ وَسَـاجِعَةُ الرُّبَـا
كَذَا الآلُ وَالأَصْحَابُ وَالرُّسْـلُ كُلُّهُـمُ مَـتَى قُـرِئَ الـرَّحْمَنُ أَوْ تُلِيَـتْ سَـبَا

قصيدة مشطرة للمؤلف رحمه الله

صَلَاةُ اللهِ تُهْـدَى عَلَى زَيْـنِ العِبَـادِ
مُحَمَّدْ خَيْرِ هَـادِي إِلَى طُـرُقِ الرَّشَـادِ
نَـبِيٌّ نَـالَ فَخْـراً مِـنَ اللهِ الجَـوَادِ
رَسُولٌ فَـاقَ قَـدْراً بِـأَسْرَارٍ بَـوَادِي
وَدِينٍ شَاعَ ذِكْـراً إِلَى يَـوْمِ التَّنَـادِ
وَوَجْـهٍ لَاحَ بَـدْراً مُنِـيراً لِلْـبِلَادِ
وَثَغْـرٍ حَـازَ دُرّاً بِنُـورٍ مِنْـهُ بَادِي
حَوَى شَهْداً وَخَمْراً شِـفَاءً لِلعِبَـادِ
سَبَتْ عَيْنَاهُ سِحْراً وَأَخْـذاً لِلفُـؤَادِ
هَمَـتْ كَفَّـاهُ بَحْـراً عَظِيمـاً فِي المِـدَادِ
كَرِيمـاً جَـادَ بَـرّاً عَمِيمـاً كُلَّ نَـادِي
فَكَمْ أَعْطَى وَأَجْرَى لِأَنْـوَاعِ الأَيَـادِي
بِهِ الـرَّحْمَنُ أَسْرَى وَنَـادَاهُ المُنَـادِي
تَقَـدَّمْ يَـا مُـبَرَّا وَيَا ذُخْـرَ المَعَـادِ
رَأَى الجَبَّارَ جَهْـراً بِلَا كَيْفٍ يُنَـادِي
تَشَفَّعْ تُعْـطَ أَمْـراً وَسَلْ خَيْرَ المُـرَادِ
وَتِـهْ عِـزّاً وَفَخْـراً بِـدُنْيَا وَالتَّنَـادِي
رَسُولَ الخَلْقِ طُـرّاً شَفِيعِي فِي المَعَـادِ
أَنِلْنِي مِنْكَ ذِكْـراً وَقُرْباً يَـا عِمَـادِي
وَفَيْضـاً ثُـمَّ سِرّاً وَفَتْحاً مَعْ مِدَادِي
لِأَجْلُو مِنْـهُ صَـدْراً وَرَانـاً بِـالفُؤَادِ
حَبِيبِي أَنْـتَ أَدْرَى بِقَصْدِي بَلْ مُرَادِي
فَجَعْفَـرٌ المُعَـرَّى مِنْ أَقْوَالِ السَّـدَادِ
يُـرَجِّي يَـا مُـبَرَّا لِإِصْلَاحِ الفَسَـادِ
وَكُنْ لِي طَهَ ذُخْراً وَأَهْلِكْ لِـلأَعَادِي
صَلَاةٌ مِنْكَ تَتْرَى إِلَى يَـوْمِ المَعَـادِ
عَلَى مَنْ فَـاقَ ذِكْـراً مَتَى نَادَى المُنَـادِي
وَفَاحَ الرَّوْضُ نَشْـراً وَغَـنَّى كُلُّ حَـادِ

قصيدة على نهج كلام البرعي

صَلَاةُ رَبِّي مَدَى الزَّمَانِ عَلَى النَّبِيِّ طَاهِرِ الجَنَانِ
نَسِيمُ نَجْدٍ سَرَى سُحَيْرًا فَجَدَّدَ الشَّوْقَ وَالمَبَانِي
وَهَبَّ رِيحُ الصَّبَا بِرَوْحٍ مُخَبِراً عَنْ عُرْبِ بَانِ
يَا أَهْلَ نَجْدٍ حَيَاةَ رُوحِي رَعَاكُمُ اللهُ بِالأَمَانِ
أَخَذْتُمُ العَقْلَ بَلْ فُؤَادِي جَمَالُكُمْ سَادَتِي سَبَانِي
وَعَاذِلِي رَامَ لِي سُلُوّاً فَكَيْفَ ذَا وَالهَوَى رَمَانِي
وَحُبُّكُمْ فِي الحَشَا مُقِيمٌ وَزِدْتُ شَوْقاً وَصِرْتُ فَانِي
وَفِي رُبَاكُمْ حَبِيبُ قَلْبِي جَمِيلُ ذَاتٍ جَلِيلُ شَانِ
مَنْ حَازَ حُسْنَ الصِّفَاتِ طُرّاً وَسَادَ فِي سَائِرِ المَعَانِي
وَفَاقَ ظَبْياً كَحِيلَ عَيْنٍ وَخَصَّهُ اللهُ بِالمَثَانِي
وَعَمَّ كُلَّ الأَنَامِ جُوداً وَنَالَ مَا لَمْ يَنَلْهُ ثَانِي
أَثْنَى عَلَيْهِ الإِلَهُ مَدْحاً فَمَا ثَنَائِي وَمَا بَيَانِي
وَذِكْرُهُ فِي الكِتَابِ يُتْلَى فَأَعْجَزَ العَدَّ بِالبَنَانِ
وَشَاهَدَ الرَّبَّ بِالعَيَانِ فَفَازَ بِالقُرْبِ وَالتَّدَانِي
يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ يَا شَفِيعِي يَا عَالِيَ القَدْرِ فِي الجِنَانِ

انْظُـرْ لِعَبْـدٍ حَلِيـفِ عَهْـدٍ ... يَـا طَـاهِرَ الذَّاتِ وَالجَنَـانِ
وَامْنَحْهُ قُرْبـاً كَـذَا وَوَصْـلاً ... مِنْ جَعْفَرِ الفَيْضِ وَالمَعَـانِي
صَـلَّى عَلَيْـكَ الإِلَهُ يَـا مَـنْ ... حَوَيْــتَ مَجْـداً وَكُلَّ شَـانِ
مَـا لَاحَ بَـرْقٌ وَسَـحَّ رَعْـدٌ ... وَدَامَ ذِكْــرَاكَ بِاللِّسَـــانِ

قصيدة في البشائر والعلامات عند مولده صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَـلَاةٌ وَتَسْـلِيمٌ مِـنَ اللهِ سَرْمَـداً ... عَلَى أَحْمَدَ الدَّاعِي إِلَى الرُّشْـدِ وَالهُـدَى
حَبِيبٌ قَرِيبٌ لَا يُضَـاهَى بِمُرْسَـلٍ ... شَرِيفٌ ظَرِيفٌ حَازَ فَخْراَ وَسُؤْدَدَا
جَمِيــلٌ جَلِيــلٌ لَا يُدَانِيــهِ كَامِـلٌ ... حَوَى الفَيْضَ وَالإِمْدَادَ وَالجُودَ وَالنَّدَا
بِمَــوْلِدِهِ جَــادَ الجَــوَادُ لِأُمَّــةٍ ... فَـكَانَ لَنَـا أَمْنـاً وَفَخْـراً مُؤَيَّـدَا
تَـدَلَّتْ لَهُ زُهْـرُ النُّجُـومِ كَرَامَـةً ... وَأَسْـفَرَ فَجْـرٌ بِالبِشَـارَةِ إِذْ بَـدَا
وَأَشْرَقَـتِ الأَكْـوَانُ نُـوراً وَبَهْجَـةً ... وَإِيوَانُ كِسْرَى خَرَّ مِنْ نُورِ أَحْمَـدَا
وَذَلَّـتْ لَهُ الكُفَّـارُ قَهْـراً وَهَيْبَـةً ... وَأَطْفَى لِنَارِ الشِّرْكِ وَالظُّلْمِ أَخْمَـدَا
وَصَـاحِبُ فِيـلٍ رُدَّ فِي عَامِ مَـوْلِدٍ ... وَأُرْدِي فِي بَحْـرِ الضَّـلَالَةِ وَالـرَّدَى
سَمَاءٌ وَأَرْضٌ بَلْ وَعَـرْشٌ وَفَرْشُـهَا ... لَهُ زُيِّنَــتْ تِيهــاً وَمَجْـداً تَأَبَّــدَا
بِبِعْثَتِــهِ تَــمَّ النَّــوَالُ لِخَلْقِــهِ ... وَعَمَّ الـوَرَى نُـورُ النُّبُـوَّةِ وَالهُـدَى
وَأَرْسَـلَهُ غَوْثـاً وَغَيْثـاً وَرَحْمَـةً ... لِيَجْلُو قُلُوباً مِنْ رُيُونٍ وَمِنْ صَدَا

فَيَا مُفْرَداً فِي الخَلْقِ وَالخُلْقِ وَالنَّدَا أَغِثْنِي بِيَوْمِ الحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَالنِّدَا
وَكُنْ لِي بِهَدْيِي فِي الدَّارِ فِي الكَرْبِ مُنْقِذَا وَهَبْنِي شُهُوداً مِنْكَ دَوْماً مُخَلَّدَا
وَمِنْ جَعْفَرِ الإِمْدَادِ فَارْوِي لِنَاظِمٍ بِكَأْسٍ رَحِيقٍ طَابَ عَذْباً وَمَوْرِدَا
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا وَغَرَّدَ قِمْرِيٌّ بِصَوْتٍ وَرَدَّدَا
كَذَا الآلُ وَالأَصْحَابُ مَا قَالَ مُنْشِدٌ صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مِنَ اللهِ سَرْمَدَا

قصيدة في فضله ومزاياه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ مَا أَشْرَقَ البَدْرُ فِي الظَّلَامِ
يَا أَشْرَفَ الخَلْقِ وَالأَنَامِ يَا سَيِّدَ السَّادَةِ الكِرَامِ
يَا مَنْ لَكَ الفَضْلُ وَالمَزَايَا تَسْمُو عَلَى كُلِّ ذِي مَقَامِ
وَخَصَّكَ اللهُ بِالعَطَايَا وَالبَيْتِ وَالمَسْجِدِ الحَرَامِ
وَفُقْتَ فِي النَّاسِ بِالسَّجَايَا يَا عَالِيَ الذِّكْرِ يَا إِمَامِي
عَلَوْتَ قَدْراً عَلَى البَرَايَا وَكُنْتَ لِلأَنْبِيَاءِ خِتَامِ
يَا نُورَ عَيْنِي وَرَوْحَ رُوحِي يَا جَالِيَ القَلْبِ مِنْ ظَلَامِ
بِحُبِّكُمْ قَدْ مُلِي فُؤَادِي وَوُدُّكُمْ قَدْ بَرَى عِظَامِي
وَضِقْتُ ذَرْعاً بِكُلِّ حَالٍ وَزِدْتُ مِنْ شِدَّةِ الغَرَامِ

وَلَيْسَ لِي فِي الوَرَى مُغِيثٌ   يَا فَائِقَ البَدْرِ فِي التَّمَامِ
فَانْظُرْ لِعَبْدٍ كَثِيرِ لَهْوٍ   وَبَلِّغِ القَصْدَ يَا مَرَامِي
وَحُفَّهُ بِالرِّضَا دَوَاماً   وَالقُرْبِ وَالمِنَنِ الجِسَامِ
مِنْ جَعْفَرِ الجُودِ فَارْوِ مَنّاً   أَطْفِي بِهِ وَالِعَ الهُيَامِ
وَكُنْ لِي طَهَ بِكُلِّ أَمْرٍ   فِي الحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَالقِيَامِ
عَلَيْكَ مِنْ رَبِّنَا صَلَاةٌ   وَالآلِ وَالصَّحْبِ بِالدَّوَامِ
مَا فُقْتَ فِي القَدْرِ وَالمَقَامِ   وَغَرَّدَ الطَّيْرُ فِي البَشَامِ

قصيدة في الاستغاثة بالنبي صلَّى اللَّه عليه وسلَّم في محو الذنوب

صَلَاةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا الـبَرْقُ يَلْمَـعُ ... عَلَى المُصْطَفَى مَنْ لِلمُصَلِّينَ يَسْمَعُ
إِلَى طَيْبَةٍ عَرِّجْ تَـرَ النُّورَ يَسْـطَعُ ... وَسَلِّمْ عَلَى الهَادِي الحَبِيبِ المُشَفَّعُ
وَقُلْ يَا خِتَامَ الرُّسْلِ يَا عَيْنَ خَلْقِهِ ... أَغِثْـنِي فَـإِنِّي بِـالذُّنُوبِ مُبَرْقَـعُ
وَسَلْ تُعْطَ مَا تَرْجُوهُ مِنْ كُلِّ مَقْصِدٍ ... فَهَذَا الَّذِي فِي الكَوْنِ يُعْطِي وَيَمْنَعُ
فَكَـمْ أَمَّـهُ عَافٍ فَنَـالَ مَرَامَـهُ ... وَجَدْوَاهُ لِلرَّاجِي مِنَ الغَيْـثِ أَسْرَعُ
وَكَمْ جَاءَ ذُو كَـرْبٍ فَفَـرَّجَ كَرْبَـهُ ... وَأَوْلَاهُ مَنَّـاً مَـا يَسُـرُّ وَيَنْفَـعُ
وَكَمْ سَكَبَتْ جُوداً أَنَامِـلُ فَضْـلِهِ ... وَبِالمَدِّ وَالإِحْسَانِ تَهْمِي وَتَنْبَـعُ
جَلِيلٌ جَمِيلٌ كَامِلُ النَّعْـتِ فَاضِـلٌ ... وَكُلُّ الوَرَى مِنْ بَحْرِ عَلْيَاهُ تَكْرَعُ
هُوَ البَدْرُ فِي تِمٍّ هُوَ الشَّـمْسُ فِي الضُّحَى ... هُـوَ المُصْـطَفَى المَحْبُـوبُ أَعْلَى وَأَرْفَـعُ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ اللهُ فِي الذِّكْرِ مَادِحـاً ... فَسَلْ سُورَةَ الإِسْرَاءِ لِلقَدْرِ تَرْفَـعُ
وَنَادَى مُنَادِي القُرْبِ لِلحُبِّ مُدْنِياً ... لِـيَرْأَى جَمَـالاً بِالشُّـهُودِ يُمَتَّـعُ
فَحَازَ مِـنَ الوَهَّـابِ قُرْبـاً وَرِفْعَـةً ... عُلُوماً وَأَسْرَاراً عَـنِ الغَـيْرِ تُمْنَـعُ
وَأَنْتَ الَّذِي لَوْلَاكَ مَـا كَانَ مُرْسَـلٌ ... فَأُرْسِلْتَ بِـالخَيْرَاتِ كَفَّـاكَ تَهْـمَعُ
وَأَنْـتَ الَّذِي أَعْطَـاكَ رَبِّي وَسِـيلَةً ... وَفِي يَـوْمِ فَصْـلٍ لِلقَضَـايَا تُشَـفَّعُ
وَأَنْـتَ الَّذِي أَوْلَاكَ رَبِّي كَرَامَـةً ... مِنَ الحَوْضِ تَسْقِي كُلَّ مَنْ جَاءَ يُسْرِعُ
وَأَنْتَ غِيَاثُ النَّاسِ لِلنَّـاسِ رَحْمَـةٌ ... إِذْ مَا دَهَـا خَطْـبٌ تُـنَجِّي وَتَـدْفَعُ

وَأَنْتَ مَلاَذُ الخَلْـقِ فِي كُلِّ مُشْـكِلٍ مِنَ السُّوءِ وَالأَهْوَالِ تُـوقِي وَتَمْنَـعُ
أَغِثْـنِي رَءُوفَـاً يَـا رَحِيمَـاً وَرَحْمَـةً فَدَهْرِي لِصَبْرٍ يَـا حَبِيـبِي مُضَـيِّعُ
غَرِقْتُ بِبَحْرِ الإِثْمِ فِي وَسْـطِ لُجَّـةٍ تَدَارَكْ بِلُطْفٍ مِنْكَ يُنْجِي وَيَرْفَـعُ
وَلِلمِيرْغَنِي مَنْ صَارَ يُدْعَى بِجَعْفَرٍ أَذِقْهُ حُمَيَّا الفَيْضِ يَـرْوَى وَيَجْـرَعُ
أَنِلْهُ أَمَاناً مِنْـكَ يَـا عَـيْنَ وَصْـلِهِ فَمَا زَالَ ذَا خَـوْفٍ وَعَيْنَـاهُ تَـدْمَعُ
وَصِلْنِي بِقُرْبٍ فِي القِيَامِ وَفِي الدُّنَـا عَلَيْكَ صَلاَةُ اللهِ مَا الـبَرْقُ يَلْمَـعُ
وَآلٍ وَأَصْـحَابٍ وَحِـزْبٍ وَشِـيعَةٍ صَـلاَةً وَتَسْـلِيماً مِـنَ اللهِ يُتْبَـعُ
مَـتَى لاَحَ لِلمُشْـتَاقِ بَـانٌ وَلَعْلَـعٌ وَغَرَّدَتِ الوَرْقَاءُ فِي الكَوْنِ تَسْـجَعُ

قصيدة في الشوق إلى مدينة الرسول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَى غَـوْثِ البَرِيَّـاتِ — مُحَمَّـدٍ كَامِـلِ الأَوْصَـافِ وَالذَّاتِ

يَا حَادِيَ العِيسِ خُذْنِي نَحْوَ سَادَاتِي — وَرَدِّدَنْ ذِكْـرَهُمْ فِي كُلِّ أَوْقَـاتِ

وَأَنْزِلْ بِسَـاحَتِهِمْ عِنْـدَ الأُثَـيْلَاتِ — رَعَاكَ رَبِّي بِخَـيْرٍ مِـنْ أُثَـيْلَاتِ

تَجِدْ بِهَـا أَهْـلَ وُدِّي قَـاطِنِينَ بِهَـا — السَّـادَةَ الغُـرَّ أَرْبَـابَ العِنَايَـاتِ

أَهْلَ التَّصَرُّفِ فِي الأَكْوَانِ مِنْ أَحَدٍ — أَهْلَ التَّصَـوُّفِ أَقْطَـابَ الوِلَايَـاتِ

مَنْ خَصَّهُمْ وَاهِبُ الأَنْوَارِ مِنْ مَدَدٍ — فَأَصْـبَحُوا سِرَّ أَسْرَارِ الرِّعَايَـاتِ

فَهُمْ غِيَـاثٌ لِمَـنْ نَـادَاهُمْ عَجِـلاً — وَهُمْ مَلَاذُ الـوَرَى عِنْـدَ المُلِمَّـاتِ

وَهُمْ كِرَامُ جَمَـالٍ فِي الدُّجَى سَـحَراً — كَشْفٌ لِكَرْبٍ جِلَاءٌ فِي المُهِمَّـاتِ

مَنْ حَامَ حَوْمَتَهُمْ أَوْ حَلَّ سَاحَتَهُمْ — يَلْـقَى كَـرَامَتَهُمْ فِي كُلِّ حَـالَاتِ

أَوْ جَـاءَ زَائِـرَهُمْ وَافَى حَظَـائِرَهُمْ — يَرْجُو بَشَـائِرَهُمْ يُعْطَـى المُـرَادَاتِ

فَكَيْـفَ لَا وَهُـمْ نُـوَّابُ حَضْـرَتِهِ — بِسَيِّدِي المُصْطَفَى حَازُوا الكَرَامَاتِ

ذَاكَ الرَّسُولُ الَّذِي مَا مِثْلُـهُ بَشَـرٌ — مِنَ الخَلَائِـقِ فِي المَـاضِي أَوِ الآتِي

أَزْكَى النَّبِيِّـينَ أَخْلَاقـاً وَأَكْـرَمُهُمْ — رَبُّ الكَمَالَاتِ سُـلْطَانُ الرَّعِيَّـاتِ

نُورُ الوُجُـودِ وَدِيـوَانُ الشُّـهُودِ أَيَـا — وَافِي العُهُودِ وَيَا قُطْبَ السِّـيَادَاتِ

أَنْتَ المُقَدَّمُ فِي الحَضْرَاتِ أَجْمَعِهَـا — يَـا رَحْمَـةَ اللهِ مِـنْ رَبِّ السَّـمَوَاتِ

وَأَنْـتَ غَـوْثٌ لَنَـا جَـالٍ لِكُرْبَتِنَـا   مَاحِي المَآثِمِ يَـا مَـوْلَى السَّـعَادَاتِ
بَــابُ الإِلَهِ وَمِفْتَــاحٌ لِحَضْــرَتِهِ   سِرُّ المُهَـيْمِنِ مِـيزَابُ الفُيُوضَـاتِ
يَا سَيِّدِي يَـا رَسُـولَ اللهِ يَـا أَمَـلِي   يَـا عُـدَّتِي سَـنَدِي فِي كُلِّ حَـالَاتِ
حَقِّقْ ظُنُونَ عُبَيْدٍ فِيـكَ مُنْتَسِـباً   إِلَيْكَ يَرْجُـوكَ غَوْثَـاً فِي المُهِمَّـاتِ
مِنْ جَعْفَرِ الفَيْضِ فَارْوِ المِيرْغَنِي بِـهِ   وَامْنَحْـهُ قُرْبَـكَ فِي يَـوْمِ الشَّـفَاعَاتِ
وَعُـمَّ إِخْوَانَـهُ وَالأَهْـلَ مَـعْ وَلَدٍ   نَـوِّرْ سَرَائِرَنَـا وَاجْلُـو لِظُلْمَـاتِ
صَلَّى عَلَيْـكَ الَّذِي أَوْلَاكَ مَنْزِلَـةً   عَلْيَـاءَ فِي هَـذِهِ الدُّنْيَـا وَجَنَّـاتِ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ أَرْبَابِ الكَمَالَاتِ   الأَصْـفِيَاءِ وَأَصْحَابِ الكَرَامَـاتِ

وقال رضي اللَّه عنه مادحاً النبي صلَّى اللَّه عليه وسلَّم بذكر بعض شمائله

صَلَاةُ اللهِ مَا نَادَى المُنَادِي ... عَلَى المُخْتَارِ مِنْ رَبِّ العِبَادِ
شَفِيعَ الخَلْقِ يَا ذُخْرَ المَعَادِ ... رَفِيعَ الجَاهِ فِي يَوْمِ التَّنَادِ
نَبِيَّ اللهِ يَا زَيْنَ البَرَايَا ... رَسُولَ اللهِ يَا عَيْنَ المُرَادِ
جَلِيلٌ كَامِلٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ ... جَمِيلٌ نُورُهُ فِي كُلِّ وَادِي
شَرِيفٌ فَاضِلٌ بَرٌّ رَحِيمٌ ... ظَرِيفٌ سِرُّهُ فِي الكَوْنِ بَادِي
عَظِيمُ الخَلْقِ وَالأَخْلَاقِ طُرّاً ... كَرِيمٌ جُودُهُ فِي كُلِّ نَادِي
رَءُوفٌ رَحْمَةٌ لِلنَّاسِ جَادَتْ ... إِلَى كُلِّ الخَلَائِقِ بِالأَيَادِي
فَكَمْ أَعْطَى وَكَمْ أَوْلَى وَأَسْدَى ... وَكَمْ أَهْدَى إِلَى سُبُلِ الرَّشَادِ
وَكَمْ أَرْوَى بِكَفٍّ مِنْ نَدَاهُ ... فَأَغْنَى فِي الوُجُودِ عَنِ العِبَادِ
وَكَمْ أَنْجَى لِمَنْ نَادَى عُلَاهُ ... وَكَمْ أَجْلَى لِقَلْبٍ مِنْهُ صَادِي
أَغِثْنِي يَا حَبِيبَ اللهِ دَارِكْ ... بِسِرٍّ مِنْكَ يَسْرِي لِلفُؤَادِ
وَوَصْلٍ يُغنِ عَنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو ... وَهِنْدٍ ثُمَّ عَلْوَى مَعْ سُعَادٍ
رَسُولَ اللهِ بَابَ اللهِ فَرِّجْ ... وَأَصْلِحْ حَالَتِي يَا خَيْرَ هَادِي
وَكُنْ لِي نَاصِراً فِي كُلِّ حَالٍ ... بِسَيْفٍ قَاطِعٍ كَبِدَ الأَعَادِي

أَتَـاكَ المِيرْغَـنِي يَرْجُـو نَـوَالاً | أَنِلْهُ الفَـيْضَ يَـا بَحْـرَ الجَـوَادِ
عَلَيْـهِ اللّٰهُ صَـلَّى يَـا عِمَـادِي | وَآلٍ ثُـــمَّ أَصْـــحَابٍ جِيَـــادٍ
دَوَامـاً دَائِمـاً مَـا قَـالَ صَـبٌّ | صَلَاةُ اللّٰهِ مَا نَـادَى المُنَـادِي

القصيدة الرائيَّة

صَـلَاةُ الوَاحِـدِ البَـرِّ | عَلَى ذِي الجُودِ وَالبَـرِّ | وَآلٍ سَـــادَةٍ غُـــرِّ
أُهَيلَ المَجْدِ وَالفَخْـرِ | نَـبِيٍّ سَـامِيَ القَـدْرِ | رَسُـولٌ عَالِيَ الذِّكْـرِ
جَلِيلٌ مُفْرَدُ العَصْـرِ | جَمَالُ الكَـوْنِ وَالدَّهْـرِ | بِوَجْـهٍ ضَـاءَ كَالبَـدْرِ
وَنُـورٍ لَاحَ كَالفَجْـرِ | وَثَغْرٍ فِيـهِ مِـنْ خَمْـرِ | شِفَاءُ القَلْبِ وَالصَّدْرِ
إِذَا مَـا افْـتَرَّ عَـنَ دُرٍّ | تَرَى مِنْهُ الهُدَى يَجْرِي | بِسِـرٍّ مِنْـهُ أَوْ جَهْـرِ
وَنَـهْيٍ صَـاحِ أَوْ أَمْـرِ | سَوَادُ اللَّيْلِ مِنْ شَـعْرِ | وَصُـبْحٍ تَحْتَـهُ يُـزْرِي
بِضَوْءِ الشَّمْسِ وَالبَدْرِ | وَنُـورِ الأَنْجُـمِ الزُّهْـرِ | وَعَيْنٍ مِنْـهُ فِي سِـحْرِ
سَبَتْ مَنْ كَانَ فِي العَصْرِ | عَظِـيمُ الجُـودِ وَالـبِرِّ | كَغَيْثِ السُّحْبِ وَالقَطْـرِ
كَـرِيمٌ فَيْضُـهُ يَجْـرِي | لِمَنْ فِي الـبَرِّ وَالبَحْـرِ | رَحِـيمٌ سَـيِّدٌ طُهْـرِ
رَفِيـعُ الجَـاهِ وَالقَـدْرِ | فَيَا عِزِّي وَيَا فَخْـرِي | وَيَا غَوْثِي وَيَا ذُخْـرِي
وَيَا عَوْنِي وَيَا نَصْـرِي | تَـوَلَّى سَـيِّدِي أَمْـرِي | وَكُـنْ لِي دَائِـمَ الدَّهْـرِ
وَمَهْمَا عِشْتُ فِي عُمْـرِي | وَيَـوْمَ الحَشْـرِ وَالنَّشْـرِ | بِجَـبْرٍ مِنْـكَ لِلكَسْــرِ

وَقَــدِّمْنِي إِلَى الصَّــدْرِ بِقُرْبٍ مِنْكَ يَـا ذُخْـرِي لِكَيْمَا المِيرْغَنِي يَسْرِي
إِلَى عَلْيَـــاكَ بِالسِـــرِّ صَـلَاةُ الوَاحِـدِ الــبَرِّ عَلَى المُخْتَارِ ذِي الفَخْرِ
وَآلٍ سَـــادَةٍ غُــــرِّ مَتَى مَـا غَرَّدَ القِمْرِي

قصيدة في وقعة بدر وخدمة جبريل له عليه الصلاة والسلام

صَــلَاةٌ وَتَسْــلِيمٌ مِــنَ اللهِ أَنْــوَرُ عَلَى المُصْطَفَى مَا فَاحَ نَـدٌّ وَعَنْـبَرُ
رِيَاضُ العُلَى بِالنُّورِ تَزْهُـو وَتُزْهِـرُ وَمِنْهَـا بَـدَا عَـرْفٌ شَـذِيٌّ مُعَطَّـرُ
وَأَيْنَعَتِ الأَغْصَانُ مِنْ طِيبِ أَرْضِهَا لَآلِي وَيَاقُوتَـــاً وَدُرّاً وَجَـــوْهَرُ
وَغَنَّى هِزَارُ الأُنْسِ فِي الدَّوْحِ فَرْحَةً بِفَـرْعٍ وَأَصْـلٍ مِنْـهُ أَعْلَى وَأَفْخَـرُ
فَأَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ آلِ بَيْتٍ مُشَـرَّفٍ مِنَ الرِّجْسِ وَالآثَـامِ نَصَّـاً مُطَهَّـرُ
أَتَى مَـدْحُهُمْ فِي الذِّكْـرِ فِي غَـيْرِ آيَـةٍ مَدَى الدَّهْرِ يُتْلَى فِي الكِتَابِ وَيُسْطَرُ
جَمَالُ الوَرَى نُورُ الدُّجَى أَشْرَفُ المَلَا بِنُـــورٍ وَسِرٍّ فِي البَرِيَّـــةِ يَبْهَـــرُ
نَجَـاةٌ لَنَـا أَمْـنٌ مِـنَ اللهِ رَحْمَــةٌ وَمَنْ أَمَّهُمْ بِالجُودِ يَحْظَى وَيَظْفَـرُ
وَحُــبُّهُمُ فَــرْضٌ عَلَيْنَــا مُحَـتَّمٌ بِــهِ اللهُ أَوْصَى وَالنَّــبِيُّ المُنَــوَّرُ
وَوُدُّهُـمُ فِي الحَشْرِ يُـنْجِي وَيَنْفَـعُ وَيُعْطِي بِهِ عِزّاً عَلَى الغَيْرِ يُنْـصَرُ
لَهُمْ كُلُّ عِـزٍّ طَيِّـبُ الأَصْـلِ ثَابِـتٌ وَطـهَ خِتَـامُ الرُّسْلِ أَعْلَى وَأَكْـبَرُ

نَبِيٌّ عَظِيمٌ طَابَ أَصْلاً وَمَنْشَأً لَهُ مُعْجِزَاتٌ لَا تُعَدُّ وَتُحْصَرُ
رَسُولُ الهُدَى جَالِي الرَّدَى مُكْمِدُ العِدَا بِسَيْفٍ وَرُمْحٍ ثُمَّ دِرْعٍ وَمِغْفَرُ
وَفِي يَوْمِ بَدْرٍ حُفَّ بِالنَّصْرِ رِفْعَةً مِنَ اللهِ بِالأَمْلَاكِ لِلدِّينِ تَنْصُرُ
وَأَخْدَمَهُ جِبْرِيلَ أَعْظَمَ مُرْسَلٍ بِوَحْيٍ وَتَأْيِيدٍ وَعِزٍّ وَمَفْخَرُ
كَرِيمٌ جَوَادٌ حَازَ مَجْداً وَسُؤْدَداً عُلَاءً عَلَى الجَوْزَاءَ بَلْ ذَاكَ أَشْهَرُ
لَكَ الفَوْزُ فِي الأُخْرَى بِحَوْضٍ وَكَوْثَرٍ فَأَعْظِمْ بِفَخْرٍ حَازَهُ مِنْكَ كَوْثَرُ
وَتَشْفَعُ فِي كُلِّ البَرَايَا مُقَدَّماً عَلَى الرُّسْلِ بِالإِفْضَالِ تُولِي وَتُشْهِرُ
فَيَا أَكْرَمَ الإِرْسَالِ هَبْنِي كَرَامَةً بِدُنْيَا وَأُخْرَى مِنْكَ أُدْنَى وَأُذْكَرُ
هَوَاكُمْ ثَوَى فِي القَلْبِ وَالعَظْمِ وَالحَشَا بِهِ أَرْتَجِي فَوْزاً مِنَ اللهِ يَجْبُرُ
وَقُلْ إِذَا مَا شِئْتَ فِي الدَّهْرِ حَالَةً أَتَيْتُكَ بِالإِحْسَانِ يَا عَبْدُ جَعْفَرُ
بِفَيْضٍ وَتَقْرِيبٍ وَوَصْلٍ وَقُرْبَةٍ وَأَهْلٍ وَإِخْوَانٍ وَصَحْبٍ وَمَعْشَرُ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا وَمَا فَاحَ فِي الأَكْوَانِ نَدٌّ وَعَنْبَرٌ
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَحِزْبٍ وَشِيعَةٍ صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مِنَ اللهِ أَنْوَرُ
مَتَى نَاحَتِ الوَرْقَاءُ فِي غُصْنِ بَانَةٍ وَفَاحَتْ رِيَاضُ المَجْدِ بِالنُّورِ تُزْهِرُ

قصيدة في أوصافه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَلِّ يَا وَاهِبَ الصَّفَا	عَلَى النَّبِيِّ مَعْدِنِ الوَفَا	مَا مَحَا اللهُ أَوْ عَفَا
ذَنْبَ مَنْ كَانَ أَسْرَفَا	يَا نَبِيًّا مُكَمَّلًا	يَا رَسُولاً مُجَلَّلاً
حَاوِيَ الفَضْلِ وَالعُلَا	وَالمَقَامَ المُشَرَّفَا	يَا حَبِيبَاً مُقَرَّبَا
يَا صَفِيًّا مُحَبَّباً	يَا نَجِيًّا مُهَذَّبَا	حَازَ مَجْدَاً مُتَحَفَّا
يَا جَمِيلاً مُكَرَّمَا	يَا جَلِيلاً مُعَظَّمَا	يَا عَظِيما مُفَخَّمَا
جَازَ حُجْبا وَرَفْرَفَا	سَامِيَ القَدْرِ وَالذُّرَى	أَشْرَفَ النَّاسِ وَالوَرَى
خَيْرَ مَاشٍ عَلَى الثَّرَى	أَكْرَمَ الرُّسْلِ لَا خَفَا	أَنْتَ دُرٌّ وَجَوْهَرُ
أَنْتَ أَغْلَى وَأَفْخَرُ	أَنْتَ أَعْلَى وَأَكْبَرُ	أَنْتَ للهِ مُصْطَفَى
أَنْتَ سُلْطَانُ رُسْلِهِ	أَنْتَ مِيزَابُ فَضْلِهِ	أَنْتَ مِيزَانُ عَدْلِهِ
أَنْتَ أَسْنَى وَأَشْرَفَا	أَنْتَ نُورٌ مُطَهَّرُ	أَنْتَ فِي الكَوْنِ مَظْهَرُ
أَنْتَ فِي الرُّسْلِ أَشْهَرُ	أَنْتُ أَسْمَى وَأَلْطَفَا	يَا شَفِيعَ الخَلَائِقِ
فِي جَمِيعِ الدَّقَائِقِ	يَا كِتَابَ الحَقَائِقِ	كُنْ مِنَ الهَجْرِ مُسْعِفَا
صَادِقَ القَوْلِ وَالفِعَالْ	بَاهِيَ القَدِّ وَالجَمَالْ	أَبْدِلِ القَطْعَ بِالوِصَالْ
أَذْهِبِ الصَّدَّ وَالجَفَا	وَادْنُ يَا فَائِقَ الظِّبَا	وَاكْشِفِ الحُجْبَ وَالخِبَا
وَإِلَى النُّو قَرِّبَا	تَمِّمِ القَصْدَ بِالوَفَا	جَعْفَرٌ مِنْكَ يَرْتَجِي

وَإِلَى الحُجْبِ يَلْتَجِي   فَافْتَحِ البَابَ يُولَجُ   بِنَبِيٍّ وَمُصْطَفَى

وَاغْفِرِ الذَّنْبَ وَارْحَمِ   وَاسْتُرِ العَيْبَ وَاكْرِمِ   بِرَسُولٍ مُعَظَّمِ

كُلَّمَا زَلَّ أَوْ هَفَا   وَصَلَاةُ الإِلَهِ مَا   سَجَعَ الطَّيْرُ فِي الحِمَى

تَغْشَ بَدْراً مُتَمَّمَا   فَاقَ نُوحاً وَيُوسُفَا   وَكَذَا الآلُ كُلَّمَا

سَكَبَ القُطْرُ أَوْ هَمَا   أَوْ مُحِبٌّ تَرَنَّمَا   صَلِّ يَا وَاهِبَ الصَّفَا

قصيدة في خصائصه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَلَاةُ اللهِ تَغْشَى	خِتَامَ المُرْسَلِينَا	وَآلِهِ دَوَاماً
وَالصَّحْبِ أَجْمَعِينَا	رَسُولَ اللهِ حَقًّاً	وَصَادِقاً أَمِيناً
نَبِيَّ اللهِ صِدْقاً	حَوَى فَضْلاً مُبِيناً	أَهْدَى الأَنَامَ كُلًّا
شَرِيعَةً وَدِيناً	وَحَازَ كُلَّ مَجْدٍ	مِنْ رَبِّهِ يَقِينَا
وَفَاقَ بِالمَزَايَا	جَمِيعَ العَالَمِينَا	عَلَا قَدْراً وَفَخْراً
وَمَنْزِلاً مَكِينَا	وَجَادَ بِالعَطَايَا	لِكُلِّ المُسْلِمِينَا
وُجُودُهُ عَمِيمٌ	وَفَيْضُهُ مَعِينَا	وَفَضْلُهُ عَظِيمُ
وَنُورُهُ مُبِينَا	وَسِرُّهُ فَخِيمُ	بِالهَدْيِ قَامَ فِينَا
مَنْ جَاءَهُ مُرِيداً	وَأَمَّهُ حَزِينَا	وَضَاقَ مِنْهُ ذَرْعاً
بِذَنْبِهِ رَهِينَا	أَوْلَاهُ مِنْهُ بَرًّا	وَجَوْهَراً ثَمِينَا
حَبِيبَ اللهِ رَبِّي	شَفِيعَ المُذْنِبِينَا	تَوَلَّى كُلَّ أَمْرِي
وَكُنْ لَنَا مُعِينَا	وَأَذْهِبَ كَيْدَ دَهْرٍ	بِخَيْرِهِ ضَنِينَا
وَجُدْ بِفَيْضِ بَحْرٍ	نُرْوَى بِهِ سِنِينَا	نَشْفَى بِهِ وَنُسْقَى
مِنَ الأَحْبَابِ حِينَا	لِجَعْفَرٍ بِقُرْبٍ	فَجُدْ بِهِ أَمِينَا
وَاسْمَحْ بِخَيْرِ وَصْلٍ	حَقِّقْ لَهُ الظُّنُونَا	وَدَاوِ حَرَّ قَلْبٍ

بِحُبّكُمْ كَمِينَا قَدْ زَادَ فِيكَ وَجْدَاً وَقَدْ مُلِي شُجُونَا
عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى وَالصَّحْبِ أَجْمَعِينَا وَالآلِ مَا وَصَلْتُمْ
صَبَّاً لَكُمْ رَكِينَا أَوْ قَالَ ذُو غَرَامٍ مِنْ شَوْقِهِ حِزِينَا
صَلَاةُ اللهِ تَغْشَى خِتَامَ المُرْسَلِينَا

قصيدة في الحنين إلى مكة المكرمة وأهلها

صَلاةٌ عَلَى المُخْتَارِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَحِزْبٍ وَشِيعَةِ
يَا حَادِيَ الأَظْعَانِ بَلِّغْ تَحِيَّتِي لِأَحْبَابِنَا الثَّاوِينَ فِي أَرْضِ مَكَّةِ
وَقُلْ لَهُمْ يَا أَهْلَ وُدِّي وَجِيرَتِي عُبَيْدُكُمُ بِالبُعْدِ فِي ضِيقِ حَالَةِ
رُمِي مِنْكُمُ بِالصَّدِّ وَالهَجْرِ وَالجَفَا فَجُودُوا كِرَامَ الحَيِّ مِنَّا بِعَطْفَةِ
غَرَامٌ وَأَشْوَاقٌ وَحُزْنٌ وَلَوْعَةٌ وَحَرٌّ شَوَى جِسْمِي مُقِيمٌ بِمُهْجَتِي
وَصِرْتُ حَلِيفَ السُّقْمِ وَالضَّيْمِ وَالأَسَى أَعُدُّ نُجُومَ الأُفْقِ فِي جُنْحِ لَيْلَةِ
وَأَرْعَى سُوَيْعَاتِ النَّهَارِ لَعَلَّنِي أَرَى مُخْبِرَاً عَنْ سَادَتِي وَأَحِبَّتِي
وَأَنْتَشِقُ الأَرْيَاحَ شَوْقَاً لِذِكْرِكُمْ وَوَجْداً إِذَا مَا الرِّيحُ هَبَّتْ بِنَسْمَةِ
وَأَرْقُبُ طَيْفَ الوَصْلِ فِي سِنَةِ الكَرَى لِأَلْقَى بِهِ تَنْفِيسَ كَرْبِي وَكُرْبَتِي
أُقَضِّي زَمَانِي فِي لَعَلَّ وَفِي عَسَى فَحَتَّى مَتَى فِي ضَنْكِ حَالٍ وَشِدَّةِ
وَمَا لِي نَصِيرٌ أَوْ مُعِينٌ مُسَاعِدٌ سِوَى مَنْ يَرَاهُ اللَّهُ غَوْثاً لِأُمَّةِ

رَسُـولٌ كَـرِيمٌ شَـافِعٌ وَمُشَـفَّعٌ   عَظِـيمُ السَّـجَايَا رَحْمَـةٌ لِلبَرِيَّـةِ
جَمِيلٌ جَلِيلٌ أَشْرَفُ الخَلْقِ وَالوَرَى   بِهِ شُرِّفَـتْ أَرْضُ الحِجَـازِ وَطَيْبَـةِ
جَزِيلُ النَّدَى جَالِي الرَّدَى مَنْبَعُ الهُدَى   رَءُوفٌ رَحِـيمٌ مُفْـرَدٌ فِي الخَلِيقَـةِ
إِذَا أَمَّـهُ العَـافُونَ نَـالُوا مَـرَامَهُمْ   جَـوَادٌ كَـرِيمٌ بَحْـرُ جُـودٍ وَمِنَّـةِ
حَبِيـبُ إِلَهِ العَـالَمِينَ نَبِيُّـهُ   لَهُ رَوْضَـةٌ مَـا بَـيْنَ قَـبْرٍ كَجَنَّـةِ
وَمَـنْ زَارَهُ يَحْظَـى بِغَفْـرِ ذُنُوبِـهِ   فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَفُوزُ بِزَوْرَةِ
وَأَلْثُـمُ هَاتِيـكَ الـرَّوَابِي بِطَيْبَـةٍ   وَأُدْنَى بِتَقْبِيـلٍ لِـتُرْبٍ وَتُرْبَـةٍ
وَهَلْ تَمْنَحُ الأَيَّـامُ مَـا كَانَ سَـالِفاً   وَيُسْـعِدُنِي دَهْـرِي بِوَصْـلٍ وَقُرْبَـةِ
وَأَشْـهَدُ أَنْـوَارَ الرِّسَـالَةِ جَالِيـاً   فُـؤَادِي بِـأَسْرَارِ الهُـدَى وَالنُّبُـوَّةِ
وَأُشْفَى بِعَرْفٍ فَاقَ مِسْـكاً بِنَفْحِـهِ   إِذَا هَـبَّ مِنْ تِلْقَاءِ سَاكِنِ حُجْرَةِ
أَلَا يـا رَسُـولَ اللهِ عَبْـدُكَ جَعْفَـرٌ   رَمَاهُ النَّوَى فِي وَسْطِ قَـاعٍ وَقِيعَـةِ
كَوَاهُ الجَفَـا حَتَّى أَضَرَّ بِـهِ الحَشَـا   بِنَارٍ صَلَتْ جِسْماً حَلِيفَ الوِسَادَةِ
تَدَارَكْ بِلُطْفٍ مِنْكَ لِلصَّبِّ رَافِعـاً   مِـنَ البَـيْنِ وَالآلَامِ خَـيْرَ البَرِيَّـةِ
وَعَجِّلْ بِغَوْثٍ مِنْكَ لِلهَجْرِ قَاطِعـاً   عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا الـرِّيحُ هَبَّـتِ
وَآلٍ وَأَصْـحَابٍ كِـرَامٍ وَشِـيعَةٍ   تَـدُومُ بِمُلْـكِ اللهِ فِي كُلِّ لَحْظَـةِ
وَمَا صَدَحَتْ وَرْقَاءُ عَلَى غُصْنِ بَانَةٍ   وَفَاحَ نَسِيمُ القُرْبِ مِـنْ نَحْـوِ مَكَّـةِ

قصيدة في فضل المصطفى صلَّى اللَّه عليه وسلَّم على الثقلين

صَلَاةٌ عَلَى المُخْتَارِ طـه مُحَمَّـدٍ　　وَآلٍ وَأَصْحَابٍ ذَوِي الجَاهِ وَالمَجْدِ
إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ يَمَّمْتُ قَاصِداً　　لِسَاحَتِكَ الفَيْحَاءِ يَا كَعْبَةَ القَصْدِ
أَتَيْتُ غَرِيقاً فِي بِحَارِ مَآثِمٍ　　بِهَا صِرْتُ حَيْرَاناً وَأُسْكِرْتُ فِي خُلْدِي
وَجَاهُكَ يَا خَيْرَ الأَنَامِ مُعَظَّمٌ　　يُغَاثُ بِهِ المَكْرُوبُ فِي غَايَةِ الجَهْدِ
لِأَنَّكَ بَابُ اللهِ مَظْهَرُ فَضْلِهِ　　وَإِحْسَانِهِ المَبْذُولِ فِي الفَيْضِ وَالمَدِّ
وَكُلُّ فَتًى يَرْجُو بُلُوغَ مَرَامِهِ　　تَوَسَّلَ بِالهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدِ
إِلَى اللهِ بُشْرَاهُ بِإِنْجَاحِ سُؤْلِهِ　　وَأَوْطَارُهُ تُقْضَى وَيُصْبِحُ فِي سَعْدِ
فَكَمْ حَلَّ عَقْدَاً أَعْضَلَ الجِسْمَ دَاؤُهُ　　وَكَمْ فَلَّ جَيْشَ الغَمِّ كَالصَّارِمِ الهِنْدِي
وَكَمْ مِنْ هُمُومٍ ضَاجَعَتْ قَلْبَ خَائِفٍ　　فَنَالَ أَمَاناً مِنْكَ يَا سَيِّدَ الجُنْدِ
وَكَمْ أَطْلَقَ المَأْسُورَ فِي قَيْدِ خَطْبِهِ　　إِلَهُ السَّمَاءِ لَوْ كَانَ فِي غَايَةِ الأُسْدِ
بِإِسْمِكَ إِذْ يَدْعُو لِمَوْلَاهُ رَاجِياً　　لِنُصْرَتِهِ يَلْقَاكَ أَعْظَمَ مُنْجِدِ
فَلَوْلَاكَ مَا كَانَ النَّبِيُّونَ أُرْسِلُوا　　وَلَا بَشَرٌ حَازَ السَّعَادَةَ مِنْ فَرْدِ
وَلَوْلَاكَ مَا كَانَتْ جِنَانٌ وَلَا سَمَاء　　وَلَوْلَاكَ مَا شَخْصٌ سَمَا فِي ذُرَى المَجْدِ
وَلَوْلَاكَ مَا نَالَ البَرِيَّةُ مَأْمَناً　　فَأُرْسِلْتَ أَمْنَاً لِلوَرَى صَادِقَ الوَعْدِ
نَدَاكَ كَقَطْرٍ سَحَّ يَنْصَبُّ دَائِماً　　بِذِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَى إِلَى جَنَّةِ الخُلْدِ
وَجَدْوَاكَ عَمَّ الخَلْقَ شَرْقاً وَمَغْرِباً　　فَلَيْسَ لَهُ حَدٌّ فَيُحْصَرُ بِالحَدِّ

وَظَبْيُ الفَلَا لَمَّا اسْتَجَارَ أَجَرْتَهُ ... وَخَلَّصْتَهُ مِنْ طَالِبِ المَكْرِ وَالكَيْدِ
وَأَنْتَ رَءُوفٌ بَلْ رَحِيمٌ وَرَحْمَةٌ ... بُعِثْتَ بِهَا لِلعَالَمِينَ مِنَ المُبْدِي
وَأَنْتَ عَظِيمٌ بَلْ كَرِيمٌ وَسِيَّما ... لِمَنْ زَارَ قَبْراً لَا يُضَاهَى بِسُؤْدَدِ
أَتَاكَ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ وَعَاجِزاً ... ذَلِيلاً حَقِيراً آبِقاً مِنْ رُبَا نَجْدِ
تَوَالَى عَلَيْهِ الخَطْبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... فَجَاءَ كَسِيرَ القَلْبِ قَدْ غُلَّ فِي قَيْدِ
يُرِيدُ فِكَاكاً مِنْ هُمُومٍ تَوَاتَرَتْ ... وَأَعْظَمُهَا نَفْسٌ تَسُوقُ إِلَى بُعْدِ
عَنِ اللهِ وَالفِعْلِ الحَمِيدِ تَذُمُّهُ ... وَلَيْسَ لَهَا مَيْلٌ لِخَيْرٍ وَلَا زُهْدِ
أَغِثْنِي أَجِرْنِي يَا شَفِيعِي وَمُنْقِذِي ... نَبِيَّ الهُدَى قَدْ صِرْتُ فِي غَايَةِ الجَهْدِ
وَحَاشَا أَرَى ضَيْماً وَذُلّاً وَخَيْبَةً ... وَحَاشَا يُقَابِلُنِي جَنَابُكَ بِالرَّدِ
وَيَرْجِعُ مَنْ وَافَى حِمَاكَ مُيَمِّماً ... لِعَلْيَاكَ صِفْرَ الأَيْدِ يَا مُنْتَهَى القَصْدِ
فَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فَطَانَةٌ ... وَأَنْتَ بِهَا أَحْرَى وَأَدْرَى بِمَا عِنْدِي
فَدَيْتُكَ يَا كَهْفَ الوَرَى غَوْثَ مُلْتَجٍ ... مَلَاذَ حَقِيرٍ حَائِرٍ خَيْرَ مَنْ يُسْدِي
لَكَ الشَّرَفُ الأَعْلَى وَجَاهٌ مُعَظَّمٌ ... يَجِلُّ عَنِ التَّشْبِيهِ فِي القَدْرِ بِالعَدِّ
تَفَضَّلْ وَجُدْ وَامْنُنْ عَلَيَّ تَكَرُّماً ... وَكُنْ شَافِعاً لِي حِينَ أَصْبِحُ فِي اللَّحْدِ
وَعَامِلْ بِإِحْسَانٍ عُبَيْدَكَ جَعْفَراً ... وَقَابِلْهُ فِي الدَّارَيْنِ بِاللُّطْفِ وَالسَّعْدِ
وَذَا مِنْكَ جُودٌ يَا جَوَادُ وَمِنَّةٌ ... تَمُنُّ عَلَى عَبْدٍ خَلِيٍّ مِنَ المَجْدِ
وَتُلْحِقُهُ بِالصَّالِحِينَ أُولِي التُّقَى ... وَتَجْعَلُهُ فِي العَارِفِينَ ذَوِي الوَجْدِ

وَلَا غَرْوَ أَنْ يَحْظَى بِفَضْلِكَ سَائِلٌ ... فَفَيْضُكَ مِدْرَارٌ يُسَبِّحُ كَالرَّعْدِ
وَسِيلَتِي العُظْمَى وَعُرْوَتِي الوُثْقَى ... مَلَاذِي إِذَا جَارَ الزَّمَانُ عَلَى العَبْدِ
رَسُولٌ جَلِيلٌ مُكْرِمُ الضَّيْفَ بِالقِرَى ... وَإِنْ جَاءَ مِنْ أُمِّ القُرَى نَالَ مَا يُبْدِي
وَقَدْ جَاءَ مِنْ أُمِّ القُرَى أَحْقَرُ الوَرَى ... يُرِيدُ القِرَى مِنْ سَيِّدِ الرُّسُلِ الفَرْدِ
بِأَهْلٍ وَإِخْوَانٍ وَأَحْبَابِ فَاقَةٍ ... نُؤَمِّلُ مِنْكَ النُّجْحَ يَا وَافِيَ العَهْدِ
تَقَبَّلْ زِيَارَتَنَا بِبِضْعَتِكَ الَّتِي ... حَوَتْ مِنْكَ فَخْراً لَا يُضَاهِيهِ مُقْتَدِي
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ... وَآلٍ وَأَصْحَابٍ ذَوِي الجَاهِ وَالمَجْدِ
كَذَا وَسَلَامُ اللهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ ... وَمَا سَجَعَتْ وَرْقَاءُ عَلَى شَجَرِ الوَرْدِ
وَمَا قَالَ مَلْهُوفٌ وَأَنْشَدَ هَائِمٌ ... حَلِيفُ غَرَامٍ بِالصَّبَابَةِ وَالوَجْدِ
إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ يَمَّمْتُ قَاصِداً ... لِسَاحَتِكَ الفَيْحَاءِ يَا كَعْبَةَ القَصْدِ

قصيدة في ذكر بعض أوصافه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَلَاةُ اللهِ دَائِمَةٌ	عَلَى المُخْتَارِ مِنْ أَزَلِ
شَفِيعِ الخَلْقِ أَحْمَدِنَا	مُحَمَّدْ خَاتَمِ الرُّسُلِ
مَنِيعِ الفَخْرِ سَيِّدِنَا	عَظِيمِ الخُلْقِ وَالمُثُلِ
جَلِيلِ القَدْرِ مُنْقِذِنَا	بِيَوْمِ الحَشْرِ وَالزَّلَلِ
جَمِيلِ الذَّاتِ مُرْشِدِنَا	لِدِينٍ وَاضِحِ السُّبُلِ
سَمَا قَدْراً نَمَا فَخْراً	عَلَى حَافٍ وَمُنْتَعِلِ
طَمَا بَحْراً عَلَا ذِكْراً	عَلَى الإِرْسَالِ وَالمِلَلِ
وَأُمَّتُهُ بِبِعْثَتِهِ	تُرَى بِالبِشْرِ فِي حُلَلِ
فَطُوبَى لِلْوُجُودِ بِهِ	بِجُودٍ مِنْهُ مُنْهَمِلِ
كَرِيمٌ فَيْضُهُ جَارِي	لِمَنْ فِي الوَعْرِ وَالسَّهْلِ
عَظِيمٌ سِرُّهُ سَارِي	دَوَاءُ القَلْبِ مِنْ عِلَلِ
وَمَنْ وَافَاهُ مُكْتَئِباً	بِهَمٍّ مِنْهُ فِي شُغُلِ
يَرَى مِنْ سَيْبِ رَاحَتِهِ	نَوَالاً مُذْهِبَ المَحَلِ
رَحِيماً بِالأَنَامِ أَغِثْ	لِعَبْدٍ خَائِفٍ وَجِلِ
وَهَبْهُ مِنْكَ مَكْرُمَةً	وَعِزّاً سَيِّدَ الرُّسُلِ
وَكَأْسَاً رَاقَ مَشْرَبُهُ	لَذِيذَ النَّهْلِ وَالعَلَلِ

لِيُطْـفِي حَـرَّ مُهْجَتِـهِ　　بِخَمْـرِ الثَّغْـرِ فِي مَهَـلِ
مَلِـيحُ القَـدِّ أَعْـدَلُهُ　　حَبِيـبِي الشَّـادِنُ الغَـزِلِ
كَغُصْـنِ البَـانِ فِي كُثُـبٍ　　غَـدَا يَخْتَـالُ فِي حُلَـلِ
بِـهِ مَـا عِشْـتَ فِي شَـغَفٍ　　بِـرَاحِ العِشْـقِ فِي ثَمَـلِ
مَـتَى أَدْنُـو لِطَلْعَتِـهِ　　وَأَجْـنِي الـوَرْدَ بِالقُبَـلِ
مَـتَى دَهْـرِي يُسَـاعِدُنِي　　مَـتَى أَصْـطَادُ بِالمُقَـلِ
فَيَـا مَـوْلَايَ يَـا أَمَـلِي　　تَـدَارَكْنِي عَلَى عَجَـلِ
وَوَاصِـلْنِي بِمَحْبُـوبِي　　فَحَـالِي صَـارَ فِي مَلَـلِ
وَسَـاعِدْنِي بِمَرْغُـوبِي　　وَخَـيْرِ السَّـادَةِ الأُوَلِ
جَمَـالُ الكَـوْنِ مَظْهَـرُهُ　　رَحِيـبُ المَـنْزِلِ الخَضِـلِ
فَيَـا كَـنْزِي وَيَـا ذُخْـرِي　　لِمَحْـوِ الإِثْـمِ وَالزَّلَـلِ
عُبَيْـدُكَ جَعْفَـرٌ يَرْجُـو　　صَـلَاحَ العِلْـمِ وَالعَمَـلِ
وَإِدْنَـاءً لِحَـضْرَتِكُمْ　　بِـأَعْلَى المَجْلِـسِ الحَفِـلِ
وَصَـلَّى اللهُ بَارِؤُنَـا　　عَلَى المُخْتَـارِ مِـنْ أَزَلِ
وَآلٍ قَـادَةٍ كُرَمَـا　　مَـدَى الإِبْكَـارِ وَالأُصُـلِ
وَمَهْمَـا غَـرَّدَتْ وَرْقَـاءُ　　بِغُصْـنِ البَـانِ وَالأَثَـلِ

وقال رضي الله عنه مادحاً له صلَّى اللَّه عليه وسلَّم وأنه حاز المجد كله

صَلاَةُ الوَاهِـبِ الفَـرْدِ الجَلِيلِ عَلَى ذِي النَّعْتِ وَالذِّكْرِ الجَمِيلِ
عَلَى المُخْتَـارِ مِـنْ رَبِّ البَرَايَـا عَلَى الهَـادِي إِلَى خَـيْرِ السَّـبِيلِ
عَلَى نُـورِ الوُجُـودِ وَمُنْتَقَـاهُ وَمَحْبُـوبِ الإِلَهِ بِـلَا مَثِيـلِ
عَلَى مَنْ حَازَ كُلَّ المَجْدِ جَمْعاً وَسَادَ عَلَى الـوَرَى فِي كُلِّ جِيلِ
عَلَى مَنْ عَـمَّ كُلَّ الخَلْقِ جُوداً نَـبِيِّ اللَّهِ وَالدَّاعِي الذَّلِيـلِ
إِلَى دِيـنٍ قَـوِيمٍ مُسْـتَقِيمٍ بِـأَسْرَارٍ وَفَضْـلٍ مُسْـتَطِيلِ
فَيَا بُشْـرَى الأَنَـامِ بِنُـورِ طَـهَ شَفِيعِ النَّاسِ فِي اليَـوْمِ الثَّقِيـلِ
أَمَـانُ الكَـوْنِ فِي عُلُـوٍّ وَسُـفْلٍ نَجَـاةُ الآبِـقِ العَبْـدِ الذَّلِيـلِ
رَسُـولَ اللهِ دَارِكْنَـا فَإِنَّـا بِشُـؤْمِ الذَّنْـبِ فِي هَـمٍّ طَوِيـلِ
حَبِيـبَ اللهِ إِنَّـا مِنْـكَ نَرْجُـو فُيُوضاً مِنْـكَ تَشْـفِي لِلغَلِيـلِ
وَسِرًّا مِنْـكَ يَسْـرِي فِي فُـؤَادٍ دَوَاءُ الجِسْمِ وَالقَلْبِ العَلِيـلِ
وَخِـذْلَاناً لَنَاوِينَـا بِسُـوءٍ يُلَاقِي الذُّلَّ مَـعْ خِـزْيٍ وَبِيـلِ
وَلَيْسَ لَنَا سِوَاكَ يُغِيثُ فَادْرِكْ بِهَذَا الدَّهْـرِ مِـنْ قَـالٍ وَقِيـلِ
فَعَبْدُكَ جَعْفَرٌ قَدْ ضَـاقَ ذَرْعاً فَعَجِّلْ بِالغِيَـاثِ إِلَى السَّـبِيلِ
وَأَنْتَ دَوَاءُ رُوحِيَ بَـلْ وَرُوحِي مَلَاذِي نَاصِرِي عَوْنِي كَفِـيلِي

عَلَيْكَ مُعَـوَّلِي مِـنْ بَعْـدِ رَبِّي بِجَاهِـكَ أَرْتَـجِي رَفْـعَ الذَّلِيـلِ
وَإِحْسَــاناً وَتَقْرِيبــاً وَوَصْــلاً بِيَوْمِ الحَــشْرِ فِي ظِـلٍّ ظَلِيـلِ
فَـأَرْوِنِي وَأَصْـحَابِي وَحِـزْبِي بِكَأْسِ الرَّاحِ وَهَّابَ الجَزِيـلِ
عَلَيْــكَ اللهُ صَــلَّى ثُــمَّ آلٍ وَأَصْحَابٍ سَـمَوْا فِي كُلِّ جِيلِ
دَوَامــاً دَائِمــاً فِي كُلِّ حِــينٍ مَدَى الإِبْكَارِ أَوْ وَقْتِ الأَصِيلِ
وَمَا نَاحَ الحَمَـامُ وَقَـالَ صَـبٌّ صَلَاةُ الوَاهِبِ الفَـرْدِ الجَلِيـلِ

قصيدة في الشوق إلى الأراضي المقدسة

صَلاَةٌ صَلاَةٌ كَمِسْكِ الخِتَامْ عَلَى أَحْمَـــدٍ ثُـــمَّ آلٍ كِـــرَامْ
أَيَا عُرْبَ وَادِي النَّقَـا وَالمَقَـامْ عَلَيْكُمْ مِنَ الصَّبِّ أَلْفَا سَلاَمْ
وَيا أَهْلَ رَبْعِ الصَّفَا مَـنْ هُـمُ حَيَاةٌ لِرُوحِ الشَّجِي المُسْـتَهَامْ
وَيَـا شِـعْبَ أَجْيَادِنَـا وَالهَنَـا فَهَـلْ لَـكَ عَـوْدٌ بِشَــهْرٍ وَعَامْ
وَيـا هَــلْ لِأَيَّامِنَـــا رَجْعَـــةٌ وَهَلْ لَيَـالِي الحِـمَى فِي اِلْتِئَـامْ
وَيـا ظَبْيَــةَ الــحَيِّ هَـلْ زَوْرَةٌ وَيَا بَهْجَةَ الدَّهْرِ بَـيْنَ الأَنَـامْ
وَيـا وُجْهَـةَ النَّـاسِ هَـلْ أَوْبَـةٌ إِلَى الرُّكْنِ وَالحِجْرِ ثُمَّ المَقَامْ
وَيا رَبَّةَ الحُسْـنِ هَـلْ عَطْفَـةٌ عَلَى مَنْ بَـرَاهُ الهَـوَى وَالغَـرَامْ
وَيَـا قِبْلَـةَ اللهِ هَــلْ رَحْمَـــةٌ مِنَ اللهِ تَـأْتِي بِغَـيْرِ اِنْصِـــرَامْ
وَيَـا حَضْــرَةَ اللهِ يَـا أَمْنَـهُ وَمَلْجَـأَ الأَنَـامِ وَرُسْلٍ كِـرَامْ
إِذَا مَــا تَجَلَّـتْ بِجُـنْحِ الدُّجَى وَنَـامَ الوُشَـاةُ بِلَيْـلِ الظَّـلاَمْ
تَبَــدَّتْ بِنُــورٍ عَلَى مَــنْ بِهَــا يَطُوفُ كَبَدْرِ السَّمَاءِ وَالتَّمَامْ
وَكَمْ طَائِفٍ طَاف فِي سُوحِهَا وَكَــمْ رَاكِــعٍ لِــلإِلَهِ السَّــلاَمْ
وَكَـمْ شَـارِبٍ ثُـمَّ مِـنْ زَمْـزَمٍ وَكَــمْ لاَثِــمٍ حَجَـرَ الإِحْـتِرَامْ
وَكَــمْ سَــائِلٍ قَـانِــتٍ ذَاكِــرٍ وَكَمْ نَاسِـكٍ زَادَ وَجْـدَاً وَهَـامْ

وَكَـمْ بِـالحَطِيمِ وَمِيزَابِهَـا وَمُلْتَزِمِ الخَيْرِ كَـمْ ذُو غَـرَامْ
وَكَـمْ أَمَّ هَـذَا الحِـمَى قَاصِـدٌ فَنَـالَ مِـنَ اللهِ كُلَّ المَـرَامْ
فَرِيـدَةَ حُسْنٍ عَظِـيمِ البَهَـا فَيَا لَائِمِي كُفَّ عَـنِّي المَلَامْ
وَيَـا عَاذِلِي هَــذِهِ هَــذِهِ حَـوَتْ كُلَّ سِرٍّ لِـكُلِّ الأَنَـامْ
عَزِيزَةُ وَصْفٍ فَكَـمْ عَارِفٍ يَهِـيمُ لِتَقْبِيـلِ ذَاتِ اللِّثَـامْ
وَيَـا طَالَمَـا عَاشِقٌ قَدْ صَبَا وَلَاذَ بِأَرْجَـاءِ بَيْـتٍ حَـرَامْ
وَيَـا طَالَمَـا سَـاحَ فِي سَوْحِهَا مُحِبٌّ وَنَارُ الحَشَا فِي اضْـطِرَامْ
وَقَدْ شُـغِفَ النَّـاسُ فِي حُبِّهَـا وَزَادُوا هُيَامـاً بِهَـا وَاصْـطِلَامْ
وَزَمْزَمُهَــا رَاحَ كُلِّ الــوَرَى عَلَيْهِ جَمِيعُ المَلَا فِي ازْدِحَـامْ
وَمَهْــبِطُ وَحْيٍ لِإِرْسَــالِهِ وَكَعْبَــةُ أَسْرَارِهِ بِــالدَّوَامْ
وَيَنْبُــوعُ فَــيْضٍ لِأَنْــوَارِهِ وَمَظْهَرُ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ عَامْ
تَتِيــهُ عَلَى الشَّــمْسِ فِي حُلَّــةٍ كَبَدْرٍ بَدَا فِي جَنَـاحِ الظَّـلَامْ
رَعَى اللهُ جِيرَانِهَــا بِالرِّضَــا وَحَلَّ الهَنَاء بَيْنَ تِلْكَ الخِيَـامْ
وَصَــبَّ عَلَى رَوْضِـهِمْ رَحْمَــةً وَخَيْراً وَسِرّاً كَفَـيْضِ الغَمَـامْ
مَـتَى يَجْمَـعُ اللهُ شَـمْلِي بِهِـمْ أَكُونُ بِسُوحِ الصَّـفَا وَالمَقَـامْ
فَيَـا رَبِّ هَـلْ عَـوْدَةٌ رَجْعَــةٌ فَلِي حُسْنَ ظَنٍّ وَحَاشَا أُضَـامْ

وَيَا مَالِكَ المُلْكِ هَلْ نَفْحَةٌ بِخَيْرٍ لِصَبٍّ بِكُمْ مُسْتَهَامْ
عَظِيمُ اشْتِيَاقٍ لَكُمْ دَائِماً حَلِيفِ غَرَامٍ جَفَاهُ المَنَامْ
فِرَقُّكَ ذَابَتْ حَشَاشَتُهُ مِنَ الهَجْرِ عَنْكُمْ وَطُولِ السِّقَامْ
فَيَا رَبِّ جُودَاً عَلَى مُغْرَمٍ بِوَصْلٍ وَقُرْبٍ لِبَيْتٍ حَرَامْ
تَوَسَّلْتُ بِالجَدِّ خَيْرِ الوَرَى حَبِيبِكَ عَالِي الذُّرَى وَالمَقَامْ
شَفِيعٌ شَفِيقٌ إِذَا مَا دَهَتْ خُطُوبٌ تَجَلَّتْ بِجَاهِ الهُمَامْ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ لَنَا رَحْمَةٌ حَلِيمٌ عَظِيمٌ كَرِيمٌ إِمَامْ
خِتَامُ النَّبِيِّينَ فِي مَحْشَرٍ بِمَجْدٍ شَرِيفٍ بِدَارِ السَّلَامْ
لَهُ الحَوْضُ يَسْقِي بِهِ مِنَّةً وَكَمْ خُصَّ طٰهَ بِمَا لَا يُرَامْ
مَزَايَاهُ أَعْيَتْ لِمَنْ رَامَهَا وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ لَهُ فِي انْتِظَامْ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ المُهَيْمِنُ فِي كِتَابٍ عَزِيزٍ قَدِيمِ الكَلَامْ
فَهَلْ بَعْدَ هَذَا ثَنَاءٌ لَنَا لِمَنْ وَصْفُهُ فَاقَ كُلَّ الأَنَامْ
عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنَ اللهِ مَا تَغَنَّى هَزَارٌ بِعُودِ البَشَامْ
صَلَاةٌ مُعَطَّرَةٌ عَرْفُهَا يَفُوحُ شَذَاهَا كَمِسْكِ الخِتَامْ
مَدَى الدَّهْرِ تَغْشَاهُ فِي رَوْضَةٍ وَيَتْبَعُهَا مِنْهُ أَلْفَا سَلَامْ
مَتَى لَاحَ وَصْلٌ بِنَحْوِ الحِمَا وَمَا نَاحَ فَوْقَ الغُصُونِ الحَمَامْ

وَمَا فَاحَ نَدُّ بِنَارِي العُلَا وَزَهْرُ الرِّيَاضِ وَرِيحُ الخُزَامْ
وَمَا جَعْفَرٌ نَالَ مِنْهُ المُنَى وَأَنْشَدَ مَدْحاً بَدِيعَ النِّظَامْ
وَهَبَّ نَسِيمُ الصَّبَا مُخْبِراً بِأَحْبَابِ نَجْدٍ عَلَيْهِمْ سَلَامْ

قصيدة في الحنين إلى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام

صَلَاةٌ صَلَاةٌ عَلَى المُصْطَفَى وَآلٍ وَصَحْبٍ أُهَيْلِ الوَفَا
أَيَا حَادِيَ الظَّعْنِ حَثَّ السُّرَى إِلَى طَيْبَةٍ رَبْعِ أَهْلِ الصَّفَا
وَبَلِّغْ سَلَامِي لِجِيرَانِهَا لَهُمْ كَانَ رَبُّ السَّمَاء مُسْعِفاً
وَشَنِّفْ بِتَذْكَارِهِمْ مَسْمَعِي وَرَدِّدْ حَدِيثاً لِرُوحِي شِفَا
وَقُمْ غَنِّنِي صَاحِ مَدْحاً بِهِمْ فَفِي مَدْحِهِمْ مَدْحُ ذِي الاصْطِفَا
وَقِفْ بِي عَلَى قَبْرِ طَهَ الَّذِي نَدَاهُ كَبَحْرٍ بِمَوْجٍ طَفَا
وَقُلْ يَا خِتَامَ النَّبِيِّينَ يَا رَءُوفاً رَحِيماً بِمَنْ أَسْرَفَا
عَظِيمٌ جَوَادٌ وَمَنْ أَمَّهُ حَبَاهُ نَوَالاً لَهُ أَتْحَفَا
كَرِيمُ سَجَايَا لَنَا رَحْمَةٌ شَفِيقٌ شَفِيعُ الوَرَى لَا خَفَا
وَمَا بَيْنَ قَبْرٍ وَمِنْبَرِهِ لَهُ رَوْضَةٌ قَدْرُهَا شُرِّفَا
كَجَنَّةِ خُلْدٍ بِهَا نُورُهُ يَلُوحُ وَقَدْ عَزَّ أَنْ يُوصَفَا

وَمَــنْ زَارَهُ نَــالَ مَــا رَامَــهُ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي أَرَى المُصْطَفَى
أَكُــونُ عَلَى بَابِــهِ عَاكِفــاً لِتَقْبِيــلِ تُــرْبٍ دَوَاءٌ شِــفَاء
فَيَــا رَحْمَــةَ اللهِ هَــلْ نَفْحَــةٌ بِخَــيْرٍ وَسِرٍّ تُزِيــلُ الجَفَــا
وَيَــا خِــيرَةَ اللهِ هَــلْ جَذْبَــةٌ لِصَــبٍّ غَرِيــقٍ غَــدَا مُسْــرِفَا
وَيَــا نِعْمَــةَ اللهِ غَوْثــاً لِمَــنْ هَــوَاهُ لَهُ سَــيِّدِي أَتْلَفَــا
تَفَضَّــلْ وَجُــدْ شَــافِعِي رَافِــعِي بِجُــودٍ تَــدَارَكْ بِــهِ مَــنْ هَفَــا
وَجُــدْ لِي بِقُــرْبٍ بِــوَادِي قُبَــا وَرَبْــعِ السَّــنَا حَيِّ أَهْــلِ الوَفَــا
وَصْــلٍ وَفَــيْضٍ بِــهِ دَائِمــاً أَنَــالُ شُــهُوداً وحَسْــبِي كَــفَى
مَتَى عَــيْنُ قَلْــبِي تَــرَى نُــورَكُمْ وَأَشْــهَدُ مِــنْكُمْ جَمَــالاً صَــفَا
مَتَى يُسْعِفُ الدَّهْــرُ يَوْمــاً مَــتَى بِجَــاهِ حَبِيــبٍ فَكَــمْ أَسْــعَفَا
مَتَى يُسْــعِدُ الــرَّبُّ مِــنْ فَضْــلِهِ وَمِــنْ جَعْفَــرَ المَــدِّ بِالإِكْتِفَــا
تَوَسَّــلْتُ مَــوْلَايَ بِالمُصْــطَفَى وَآلٍ وَصَــحْبٍ أُهَيْــلِ الوَفَــا
تَمُــنُنْ عَلَيْنَــا وَجُــدْ بِالرِّضَــا وَحُسْــنِ خِتَــامٍ أَيَــا مَــنْ عَفَــا
وَكَــأْسِ رَحِيــقٍ شَرَابَ الهَنَــا بِحَــالٍ لِهَــمٍّ وَغَــمٍّ نَفَــا
وَأَنْ تَمْــنَحَ المِيرْغَــنِي رِقَّكُــمْ دُنُــوّاً وَلِلحُجْــبِ أَنْ تَكْشِــفَا
بِحُرْمَــةِ مُــنْجِي الخَلَائِــقِ فِي قِيَــامٍ شَــفِيعٍ لِمَــنْ أَجْحَفَــا

عَلَيْــهِ صَــلَاةٌ مِــنَ اللهِ مَــا بُرَيْــقٌ بِنَجْــدِ العُــلَى رَفْرَفَــا
وَآلٍ وَصَحْبٍ مَدَى الدَّهْـرِ مَـا تَغَـنَّى هُــزَازٌ وَمَــا ذُو وَفَــا
تَــرَنَّمَ مَــدْحاً وَشَــوْقاً لَكُــمْ صَــلَاةٌ صَــلَاةٌ عَلَى المُصْـطَفَى

قصيدة في الإسراء والمعراج

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ مُحَمَّــدٍ سَــيِّدِ الأَمْـلَاكِ وَالبَشَــرِ
أَذَاتُ حُسْــنٍ بِقَــدٍّ مَــائِسٍ عَطِــرٍ بَدَتْ فَأَمْسَى حَلِيفَ الوُدِّ فِي خَطَرِ
أَمْ لَاحَ بَرْقُ ثَنَايَاهَا فَـزِدْتُ جَـوَىً أَمْ لَا رُمِيتَ بِسَهْمِ القَوْسِ وَالحَوَرِ
فَصِـرْتُ ذَا حِـيرَةٍ وَلْهَـانَ ذَا عِـبَرٍ تُرَى بَذْلِ الهَوَى فِي البَدْوِ وَالحَضَرِ
وَسَاءَ حَالُكَ حَـتَّى صِرْتَ مُكْتَئِبـاً تُمْسِي وَتُصْبِحُ فِي ثَوْبٍ مِنَ الكَدَرِ
مَاذَا الغَرَامُ فَدَعْ عَنْكَ المَلَامَ فَمَا حُبُّ الغَوَانِي يَزِينُ المَرْءَ ذَا الخَطَرِ
وَكَـمْ لِعَـيْنٍ بِسَـامِي القَـدْرِ فِي رَسَـنٍ وَكَمْ فَتَكْنَ بِسَيْفِ اللَّحْظِ مِنْ بَشَرِ
دَعْ عَنْكَ هَذَا الهَوَى وَاسْمَعْ نَصِيحَةَ مَنْ يَــرْوِي مَقَــالَاتِ صِــدْقٍ صَــادِقٍ يَــزِرِ
وَاجْنَحْ لِنَحْوِ العُلَى تَلْقَ الهُدَى عَجِلاً وَذَاكَ فِي مَدْحِ خَيْرِ الرُّسْلِ مِنْ مُـضَرِ
طَـهَ الَّذِي ظَهَـرَتْ آيَاتُـهُ وَطَـوَتْ غَارَاتُــهُ رَايَــةَ الإِشْرَاكِ فِي سَــقَرِ
مُحَمَّدٌ سَـيِّدُ الكَـوْنَيْنِ مُنْقِـذُ مَـنْ وَافَاهُ فِي كُرْبَـةٍ مِـنْ حَـادِثٍ غِـيَرِ

مَنْ خَصَّـهُ اللّٰهُ بِـالإِسْرَاءِ مُعْجِـزَةً وَفَـازَ مِـنْ رَبِّـهِ بِـالقُرْبِ وَالظَّفَـرِ
وَجَازَ مَنْزِلَةً جِبْرِيـلُ قَصَّـرَ عَـنْ إِدْرَاكِهَـا وَرَأَى مَـوْلَاهُ بِالبَـصَرِ
أَدْنَـاهُ كَلَّمَـهُ حَيَّـاهُ خَاطَبَـهُ كَقَـابِ قَـوْسٍ وَأُدْنِي مِنْـهُ لِلنَّظَـرِ
وَنَالَ مَا لَـمْ يَنَلْـهُ قَـطُّ مِـنْ أَحَـدٍ مِنَ النَّبِيِّينَ فَضْلاً شَـاعَ فِي الخَـبَرِ
وَكَـمْ لَهُ مُعْجِـزَاتٌ كَلَّ ضَـابِطُهَا عَنْ حَصْرِهَا كَإِنْشِقَاقِ الصَّدْرِ وَالقَمَـرِ
كَفَى لَهُ مُعْجِزاً آيُ الكِتَـابِ الَّذِي أَتَى بِتَعْظِيمِ خُلْقٍ يُتْـلَ فِي السُّـوَرِ
وَأَقْسَـمَ اللّٰهُ مَـوْلَى الخَلْـقِ بَارِئُنَـا بِعَمْـرِهِ فِي بَـدِيعِ النَّظْـمِ كَالدُّرَرِ
وَخُصَّ بِالكَوْثَرِ المَحْمُـودِ مِـنْ أَحَـدٍ وَالحَوْضُ يُرْوَى بِهِ الظَّمْآنُ مِنْ بَشَـرِ
وَبِالشَّـفَاعَةِ وَالفَضْـلِ الجَزِيـلِ إِذَا خَافَ الخَلَائِقُ مِنْ هَـوْلٍ وَمِـنْ ضَـرَرِ
يُرَى هُنَاكَ عَظِيمُ الجَاهِ شَافِعُنَا المُرْتَجَى لِعَظِيمِ الذَّنْـبِ وَالخَطَـرِ
فَيَسْأَلُ اللّٰهَ مَـوْلَى الجُـودِ يَمْنَحُـهُ مَـاذَا يُرِيـدُ بِفَـيْضٍ مِنْـهُ مُنْهَمِـرِ
يُعْطَى الشَّفَاعَةَ فِي عُجْمٍ وَفِي عَـرَبٍ بِـإِذْنِ مَـوْلَاهُ يَجْلُو الهَمَّ عَـنْ فِكَـرِ
مَنِ اسْتَجَارَ بِهِ يُنْجِيهِ مِـنْ كُـرَبٍ فَجَـاهُ طَـهَ وَسِـيعٌ لَا بِمُنْحَصِـرِ
رَبِّ اسْـتَجَرْتُ بِـهِ فِي كُلِّ حَادِثَـةٍ وَكُلِّ نَائِبَةٍ مَا عِشْـتُ مِـنْ عُمُـرِي
وَفِي القِيَـامِ وَفِي حَـشْرٍ لِيُنْقِـذَنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخْتَشِي مِنْ سَيِّئِ القَـدَرِ
يَا أَحْمَدَ النَّاسِ مَنْ أُرْسِلْتَ مَرْحَمَـةً لِلعَالَمِينَ كَغَيْثِ السُّحْبِ مُنْحَدِرِ
يَا أَكْرَمَ الرُّسْلِ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُـقٍ يَـا مَـنْ لَهُ كُلُّ مَجْـدٍ فَـائِقٍ نَضِـرِ

وَمَنْ بِهِ شُرِّفَ البَيْتُ الحَرَامُ وَمَنْ ... لَهُ السُّمُوُّ بِرَبِّ الحِجْرِ وَالحَجَرِ

وَمَنْ بِهِ الرَّوْضَةُ الغَنَّاءُ قَدْ عَظُمَتْ ... وَمَنْ بِهِ طَيْبَةٌ تَزْهُو مَدَى العُصُرِ

كَمْ جَاءَ ذُو تَرَحٍ فَعَادَ ذَا فَرَحٍ ... بُرْءٌ لِذِي قُرَحٍ قَصْدٌ لِذِي وَطَرِ

شِفَاءُ ذِي وَصَبٍ نَجَاةُ ذِي عَطَبٍ ... غِيَاثُ ذِي نَصَبٍ فِي السَّهْلِ وَالوَعَرِ

مَنْ رَاحَ قَاصِدَهُ يَلْقَى مَقَاصِدَهُ ... كَالبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالغَيْثِ وَالمَطَرِ

يَا ذَا النَّوَالِ وَذَا الإِحْسَانِ يَا أَمَلِي ... يَا سَيِّدِي سَنَدِي ذُخْرِي وَمُدَّخَرِي

يَا مُصْطَفَى أَنْتَ بَابُ اللهِ مَظْهَرُهُ ... كَمْ لَائِذٍ وَاقِفٍ بِالبَابِ مُنْكَسِرِ

يَرْجُو الدُّخُولَ فَلَا يَلْقَى لَهُ فَرَجاً ... فَامْنُنْ عَلَيْهِ بِجُودٍ مِنْكَ مُسْتَطِرِ

إِنَّ الكَرِيمَ إِذَا وَافَاهُ مُنْعَسِرٌ ... يَرَى اليَسَارَ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الأَثَرِ

وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَوْلَى بِذَا كَرَماً ... وَكُلُّ ذِي كَرَمٍ بِالبَابِ مُفْتَقِرِ

قَدْ سِئْتُ حَالاً بِقُبْحِ اللَّهْوِ مُتَّصِفاً ... بِالذَّنْبِ مُعْتَرِفاً بِالوِزْرِ مُؤْتَزِرِ

بِكَ اسْتَجَرْتُ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ لِي ... حِصْنٌ مَنِيعٌ يَقِي مِنْ مُزْعِجِ القَدَرِ

قَدْ صِرْتُ فِي حَالَةٍ حَيْرَانَ مُكْتَئِباً ... بِبَابِكُمْ مُلْتَجٍ يَا سَيِّدَ البَشَرِ

فَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي أَنْتَ أَرْأَفُ بِي ... مَنْ لِي سِوَاكَ مُزِيلَ الغَمِّ وَالضَّرَرِ

فَرِقُّكَ المِيرْغَنِي لَا تَنْسَهُ أَبَداً ... وَهَبْهُ مَغْفِرَةً تُنْجِيهِ مِنْ سَقَرِ

تُدْنِيهِ لِلحَضْرَةِ العَلْيَاءِ مُقْتَفِياً ... آثَارَ نَهْجِكَ فِي الآصَالِ وَالبُكَرِ

وَاحْسِنْ خِتَامِي إِذَا وَافَى الحِمَامُ وَصِلْ ... حَبْلِي بِحَبْلِ رَجَاءٍ مِنْكَ مُسْتَتِرِ

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَلَى طَـهَ وَعِتْرَتِـهِ وَصَـحْبِهِ سَـادَةٌ كَالأَنْجُـمِ الزُّهُـرِ
مَنْ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَاجْتَهَـدُوا وَأَظْهَرُوا الدِّيـنَ فِي بَـدْوٍ وَفِي حَضَـرِ
بِنُصْرَةِ المُصْطَفَى نَالُوا الهَنَا فَغَدَوْا بِمَا حَوَوْا غُرَّةً فِي جَبْهَـةِ العُصُـرِ
أَكْرِمْ بِهِمْ قَادَةً لِلمَجْـدِ قَـدْ وَرِثُـوا لِسُنَّةِ المُنْتَقَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَـرِ
كَذَا وَسَلِّمْ بِقَـدْرِ الذَّاتِ فِي عِظَـمٍ مَا قَامَ عَبْدٌ بِجُنْحِ اللَّيْـلِ فِي سَـحَرِ
أَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَـاءِ كَاظِمَـةٍ بِالقُرْبِ أَوْ غَنَّتِ الوَرْقَاءُ فِي شَـجَرِ
أَوْ جَعْفَرٌ قَالَ مَدْحاً فِيكُمُ فَغَـدَا بِـذِكْرِكُمْ فَائِقـاً فِي النَّظْـمِ كَالدُّرَرِ

قصيدة مشطرة في التوسل بالرسول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

اللّهُ يَـا اللّهُ	صَلَاةً مِنْكَ يَا هُو	عَلَى النَّبِيِّ تَغْشَاهُ	وَالصَّحْبِ مَنْ وَالَاهُ
مُحَمَّدُ الشَّفِيعُ	نَبِيُّنَا الرَّفِيعُ	وَحِصْنُنَا المَنِيعُ	مِنْ كُلِّ مَا نَخْشَاهُ
رَءُوفُنَا الرَّحِيمُ	مَلَاذُنَا العَظِيمُ	رَسُولُنَا الكَرِيمُ	خِتَامُ أَنْبِيَاهُ
حَبِيبُهُ الجَلِيلُ	صَفِيُّهُ الجَمِيلُ	فِي الكَوْنِ لَا مَثِيلُ	لَهُ وَلَا أَشْبَاهُ
بِهِ الجَمَالُ الأَسْنَى	لَهُ المَقَامُ الأَدْنَى	فَرِيدُ كُلِّ مَعْنَى	مَنْ يَحْصُرَنْ ثَنَاهُ
قَدْ خُصَّ مِنْ إِلَهِي	بِكُلِّ فَضْلٍ زَاهِي	فَمَنْ لَهُ يُضَاهِي	دُنْيَاهُ أَوْ أُخْرَاهُ
سُلْطَانُ رُسْلِ الحَقِّ	وَرَحْمَةٌ لِلخَلْقِ	وَمُرْسَلٌ بِالصِّدْقْ	حَقّاً فَلَا اشْتِبَاهُ
نُورُ الوُجُودِ طَهَ	بِهِ الإِلَهُ بَاهَى	وَعِزُّهُ تَنَاهَى	وَكَمْ وَكَمْ حَبَاهُ
مَوْلَاهُ مِنْ مَزَايَا	أَوْلَاهُ مِنْ عَطَايَا	فَاقَ بِهَا البَرَايَا	وَعَمَّهُمْ نَدَاهُ
وَمُرْشِدُ الأَنَامِ	لِحَضْرَةِ السَّلَامِ	مُؤَيِّدُ الإِسْلَامِ	مُشَيِّدٌ بِنَاهُ
هُوَ النَّبِيُّ الفَرِيدُ	بِفَضْلِهِ وَحِيدُ	قَدْ نَوَّهَ المَجِيدُ	بِالشَّانِ فِي ذِكْرَاهُ
يَا أَوْحَدَ الكَمَالِ	يَا أَحْمَدَ الجَلَالِ	يَا مُفْرَدَ الجَمَالِ	يَا سَامِيّاً عُلَاهُ
أَنْتَ النَّبِيُّ الأَعْظَمْ	أَنْتَ الرَّسُولُ الأَكْرَمْ	أَنْتَ الحَبِيبُ الأَفْخَمْ	يَا عَالِياً ذُرَاهُ
يَا نُورَ كُلِّ حَضْرَةَ	يَا سِرَّ كُلِّ نَظْرَةَ	يَا مَنْ يُقِيلُ عَثْرَةَ	يَا غَوْثَ مَنْ نَادَاهُ
لِلمِيرْغَنِي بِكَاسِ	فَجُدْ خِيَارَ النَّاسِ	وَالفَيْضِ وَالإِينَاسِ	وَقُرْبِ مَنْ يَهْوَاهُ
يَهْوَى يَرَاكَ دَوْماً	وَيَقْظَةً وَنَوْمَا	وَلَيْلَةً وَيَوْماً	فَذَا أَقْصَى مُنَاهُ
يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ	يَا فَرْدُ يَا غَوْثَاهُ	إِرْحَمْ لِمَنْ هَوَاهُ	يَا سَيِّدِي أَرْدَاهُ
فَاغْفِرْ لِهَذَا الجَمْعِ	وَمَنْ صَغَى بِسَمْعِ	وَالأَصْلِ ثُمَّ الفَرْعِ	يَا وَاسِعاً عَطَاهُ
وَاحْسِنْ خِتَامَ الكُلِّ	وَمَنْ لَهُ يُصَلِّي	بِالآلِ أَهْلِ الفَضْلِ	وَجَاهِ مُجْتَبَاهُ

وَامْنَحْ رِضَاكَ رَبِّي … وَاسْتُرْ عُيُوبَ الذَّنْبِ … وَاصْلِحْ فَسَادَ القَلْبِ … بِحَقِّ مُصْطَفَاهُ

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ … وَالصَّحْبِ مَنْ وَالَاهُ … مَا قَانِتٌ أَوَّاهُ … يَقُولُ يَا اللهُ

تشطير المؤلف لقصيدة والده الأستاذ الختم رضي اللَّه عنهما

(صَلِّ يَا فَالِقَ النَّوَى) … مَا مُحِبٌّ لَكُمْ نَوَى … دَائِمَ الدَّهْرِ سَرْمَدَا

(عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الجَوَى) … (صَارَ قَلْبِي بِلَا كَلَامْ) … لَيْسَ فِي عِشْقِهِ غَوَى

إِن سَبَانِي بِحُسْنِهِ … (بَيْتُ حُبِّي مُلِي هَوَى) … (كَيْفَ شَا أَعْمَلْ مَعَ الحَبِيبْ)

سَاجِي الطَّرْفِ مَنْ ثَوَى … فِي فُؤَادِي وَمُهْجَتِي … (صَادَ عَقْلِي لَهُ حَوَى)

(ثُمَّ كَثَّرَلِي الجَفَا) … وَكَذَا الهَجْرَ وَالنَّوَى … وَرَمَانِي بِصَدِّهِ

(مَا أَقْدَرَ الفَخْرَ ذَا الجَوَى) … (إِنْ يَجُدْ لِي بِوَصْلِهِ) … صِرْتُ فِي غَايَةِ القُوَى

وَشِفَائِي بِثَغْرِهِ … (مِنْ لَمَاهُ يُرَى الرِّوَى) … (أَنَا حِبٌّ وَإِنْ أَبَى)

أَوْ قَلَانِي مَعَ السِّوَى … مِتُّ وَجْداً بِوُدِّهِ … (طَاشَ عَقْلِي وَلَا دَوَا)

(غَيْرُ قُرْبٍ لِحَيِّهِ) … وَإِلَى السَّفْحِ بِاللِّوَاءِ … وَإِلَى حَانِ سُوحِهِ

(فَعَلَيْهِ مَدَى النَّوَى) … (صَلَوَاتٌ مَعَ السَّلَامْ) … مَا سَرَى البَرْقُ أَوْ ضَوَى

تَغْشَ طَهَ وَعِتْرَةً … (مَا عُثَيْمَانُ اكْتَوَى) … (بِصُدُودٍ أَوِ اتِّصَالٍ)

وَحَوَى مِنْهُ مَا حَوَى … مِنْ هَنَاءٍ وَفَرْحَةٍ … (بِحَبِيبٍ أَوِ ارْتَوَى)

قصيدة في الهيام والقربى للّٰه عزَّ وجلَّ

اللَّهُ اللَّهُ   كَمَالُكَ اللَّهُ   جَلَالُكَ اللَّهُ   جَمَالُكَ اللهُ
سُبْحَانَ ذِي العَلَاءِ   وَالمَجْدِ وَالثَّنَاءِ   وَالنُّورِ وَالضِّيَاءِ   جَمَالُكَ اللهُ
سُبْحَانَ رَبِّ العَرْشِ   سُبْحَانَ مَوْلَى الفَرْشِ   وَالبَسْطِ ثَمَّ البَطْشِ   جَمَالُكَ اللهُ
سُبْحَانَ مَنْ تَفَرَّدْ   بِعِزِّهِ تَوَحَّدْ   وَمُلْكِهِ تَأَبَّدْ   جَمَالُكَ اللهُ
تَعَاظَمَ الإِلَهُ   عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ   تَقَدَّسَتْ أَسْمَاهُ   جَمَالُكَ اللهُ
فَرْدٌ وَلَا نَظِيرُ   لَهُ وَلَا وَزِيرُ   فِي الكَوْنِ أَوْ مُشِيرُ   جَمَالُكَ اللهُ
وَذَاتُهُ عَظِيمَةْ   صِفَاتُهُ قَدِيمَةْ   هِبَاتُهُ فَخِيمَةْ   جَمَالُكَ اللهُ
أَنْوَارُهُ سَوَاطِعْ   أَسْرَارُهُ لَوَامِعْ   فُيُوضُهُ هَوَامِعْ   جَمَالُكَ اللهُ
إِمْدَادُهُ لِلْكُلِّ   بِالعُلْوِ ثَمَّ السُّفْلِي   سُبْحَانَ ذِي التَّجَلِّي   جَمَالُكَ اللهُ
وَشَأْنُهُ جَلِيلُ   وَفِعْلُهُ جَمِيلُ   وَبِرُّهُ جَزِيلُ   جَمَالُكَ اللهُ
هُوَ الرَّبُّ المَجِيدُ   هُوَ المَوْلَى الفَرِيدُ   مُبْدٍ لِمَا يُرِيدُ   جَمَالُكَ اللهُ
مُدَبِّرُ الكِيَانِ   ذُو العِزِّ وَالسُّلْطَانِ   وَالقَهْرِ وَالبُرْهَانِ   جَمَالُكَ اللهُ
جَلَّ العَظِيمُ البَاقِي   جَلَّ الكَرِيمُ الوَاقِي   مَوْلَى عَلَى الإِطْلَاقِ   جَمَالُكَ اللهُ
الوَاحِدُ الكَبِيرُ   القَادِرُ القَدِيرُ   العَالِمُ الخَبِيرُ   جَمَالُكَ اللهُ
يَا جَالِيَ البَصَائِرْ   يَا مَانِحَ الحَضَائِرْ   يَا مُصْلِحَ السَّرَائِرْ   جَمَالُكَ اللهُ
يَا رَاحِمَ البَرَايَا   يَا وَاهِبَ العَطَايَا   وَالفَضْلِ وَالمَزَايَا   جَمَالُكَ اللهُ
تَخُصُّ بِالرِّضَاءِ   مَنْ شِئْتَ وَالحِبَاءِ   فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ   جَمَالُكَ اللهُ
هَبْ نَظْرَةً يَا رَبِّ   تُزِيلُ كُلَّ كَرْبِ   تَشْفِي سُوَيْدَاءَ القَلْبِ   جَمَالُكَ اللهُ

وَنَفْحَـةً بِخَـيْرِ	تَمْحُـو لِـكُلِّ ضَـيْرِ	وَأَغْنِنَـا عَـنْ غَـيْرِ	جَمالُكَ اللهُ
وَكَأْساً مِنْـكَ يَحْلُـو	شُهُوداً مِنْـكَ يَجْلُـو	نَسْـمُو بِـهِ وَنَعْلُـو	جَمالُكَ اللهُ
عِنَايَـةً يَـا هَـادِي	تُـدْنِي إِلَى الجَـوَادِ	بِـالفَيْضِ وَالإِمْـدَادِ	جَمالُكَ اللهُ
وَأَصْلِحْ لَنَا الجِنَانَا	وَأَوْلِنَـا إِحْسَانَـا	عَفْـواً كَـذَا غُفْرَانَـا	جَمالُكَ اللهُ
وَافْـتَحْ لَنَـا أَبْوَابَـا	وَاكْشِفْ لَنَا حِجَابَا	نَـرَى بِـهِ جِنَانَـا	جَمالُكَ اللهُ
لِجَعْفَـرٍ بِقُـرْبِ	فَاسْمَحْ وَخَـيْرِ شُرْبِ	صَافٍ رَحِيقٍ عَذْبِ	جَمالُكَ اللهُ
بِحَقِّ مَـوْلَى الجُـودِ	وَأَشْرَفِ الوُجُـودِ	مُحَمَّـدِ المَحْمُـودِ	جَمالُكَ اللهُ
عَلَيْـهِ صَـلَّى الـوَالِي	وَصَحْبِـهِ وَالآلِ	دَوْمـاً عَلَى التَّـوَالِي	جَمالُكَ اللهُ

قصيدة فيما ظهر من المعجزات عند ولادته صلّى اللّه عليه وسلّم

صَــلَاةُ اللهِ مَوْلَانَــا البَــدِيعِ عَلَى نُــورِ الهُــدَى طـهَ الرَّفِيــعِ
بَــدَا بَــدْرُ الكَمَــالِ عَلَى الجَمِيــعِ وَأَشْرَقَ نُــورُ ذِي الحُسْــنِ البَــدِيعِ
وَفَــاهَ الكَــوْنُ يَزْهُــو ابْتِهَــاجٍ بِمِــيلَادِ المُكَــرَّمِ فِي رَبِيــعِ
وَفَــاحَ عَبِــيرُ مَــوْلِدِهِ كَمِسْــكٍ يَفُوحُ شَـذَاهُ مِـنْ طِيـبِ الصَّنِيعِ
وَعَــمَّ الخَــافِقَيْنِ سَــنَاهُ ضَــوْءاً يَلُــوحُ عَلَى الــوَرَى ضَــوْءُ الشَّــفِيعِ
وَأَضْحَى الكَــوْنُ فِي عُلْــوٍ وَسُــفْلٍ بِــأَمْنٍ مِنْــهُ فِي حِصْــنٍ مَنِيــعِ
بِسِــرِّ السِّــرِّ كَهْــفِ الخَلْــقِ طـهَ جَمَــالِ الدَّهْــرِ وَالنُّــورِ السَّــطِيعِ
وَمُــذْ وُضِــعَ الخِتَــامُ وَبَــانَ خَــتْمٌ وَأَخْصَــبَ ذَلِــكَ الــزَّمَنُ المُرِيــعِ
قُصُورُ الرُّومِ مَعْ بُصْـرَى أَضَـاءَتْ وَأَشْرَقَ فِي الكِيَـانِ سَـنَا الرَّفِيـعِ
مُحَيَّــاً مِنْــهُ فَــاقَ الشَّــمْسَ حُسْــناً مُنِــيراً مُسْــفِراً هَــدْيَ القَطِيــعِ
وَنَــارُ الفُــرْسِ أَضْحَتْ فِي خُمُــودٍ وَمَــاءُ بُحَــيْرَةٍ غَاضَــتْ بَقِيــعِ
وَإِيــوَانٌ مَنِيــعٌ فَخْــرُ كِسْــرَى تَسَــاقَطَ مِنْــهُ شُرَّافُ المَنِيــعِ
تَــبَلَّجَ صُــبْحُ مَــوْلِدِهِ سُرُوراً عَمِيمــاً فِي الوُجُــودِ عَلَى الجَمِيــعِ
وَأَصْبَحَ طَــالِعُ الأَوْقَــاتِ سَــعْداً رَبِيــعٌ فِي رَبِيــعٍ فِي رَبِيــعِ
بِــهِ كُلُّ العَــوَالِمِ فِي ازْدِهَــاءٍ وَأَهْــلُ الشِّــرْكِ فِي أَمْــرٍ فَظِيــعِ

وَقَدْ خَصَّ المُهَيْمِنُ مُصْطَفَاهُ بِفَضْلٍ لَيْسَ يَحْصُرُهُ صَنِيعُ
وَكَرَّمَ أُمَّةَ الهَادِي بِهَدْيٍ وَإِرْهَاصٍ لِذِي الكُفْرِ الشَّنِيعِ
وَأَظْهَرَ مِلَّةَ الإِسْلَامِ فِينَا بِأَحْمَدَ خَلْقِهِ الدَّاعِي الشَّفِيعِ
وَتَمَّمَ نِعْمَةَ الإِكْرَامِ فِينَا بِإِرْسَالِ الهُدَى النُّورِ البَدِيعِ
فَأُرْسِلَ رَحْمَةً لِلنَّاسِ عَمَّتْ خِتَامُ الرُّسْلِ مَحْبُوبُ السَّمِيعِ
فَطُوبَى لِلوُجُودِ بِخَيْرِ جُودٍ وَبُشْرَى لِلأَنَامِ وَلِلجَمِيعِ
بِمَوْلِدِهِ وَبِعْثَتِهِ بِهَدْيٍ مَلَاذِ الخَلْقِ وَالجَانِي القَطِيعِ
رَءُوفاً يَا رَحِيماً بِالبَرَايَا أَغِثْنِي مَلْجَئِي ذُخْرِي شَفِيعِي
وَآمِنْ رَوْعَتِي يَا خَيْرَ رَاعٍ لِعَبْدٍ ضَاعَ فِي زَمَنٍ مُضِيعِ
وَعَافِ الجِسْمَ مِنْ سُقْمٍ وَشُغْلٍ وَدَاوِ القَلْبَ مِنْ دَاءٍ وَجِيعِ
وَحَوِّلْ حَالَ عَبْدِكَ فِي رَبَاحٍ وَعَجِّلْ مِنْكَ قَصْدِي فِي سَرِيعِ
وَهَبْنِي كَأْسَ رَاحٍ مِنْكَ يَشْفِي بِسِرٍّ يَسْرِ فِي سِرِّي مُذِيعِ
وَدَمِّرْ كُلَّ نَاوٍ لِي بِسُوءٍ لِكُلِّ كَرِيهَةٍ عَنِّي مُشِيعِ
فَلَسْتُ لِحَالِ هَذَا الدَّهْرِ أَقْوَى تَدَارَكْ حَالَتِي مُنْجِي القَطِيعِ
وَوَجِّهْ وِجْهَتِي لِحِمَى حِمَاكُمْ وَخُذْ بِيَدِي وَكُلِّي بَلْ جَمِيعِي
وَأَشْهِدْنِي جَمَالَ سَنَا عُلَاكُمْ وَأَسْعِدْنِي بِدَفْنِي فِي البَقِيعِ

وَأَمْدِدْنِي بِنُورٍ مِنْ جِلَاكُمْ … وَجَعْفَرِ فَيْضِكُمْ سِرَّ الضَّلِيعِ

وَاغْفِرْ لِلجَمِيعِ بِحَقِّ طَهَ … حَبِيبِ اللهِ ذِي الجَاهِ الرَّفِيعِ

عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى مَا تَغَنَّى … حَمَامٌ فَوْقَ أَغْصَانِ الرَّبِيعِ

وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ وَحِزْبٍ … أُهَيْلِ الفَضْلِ وَالقَدْرِ المَنِيعِ

مَتَى دَارَ الهَنَا فِي كُلِّ عَصْرٍ … بِمَوْلِدِهِ المُكَرَّمِ فِي رَبِيعِ

وَمَهْمَا قِيلَ مِنْ طَرَبٍ وَمَدْحٍ … (صَلَاةُ اللهِ مَوْلَانَا البَدِيعِ)

قصيدة في تمني القرب من الرسول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ ذِي الشَّانِ ... مَا نَاحَ طَيْرٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ البَانِ
سَجْع القُمَارِي بِسَفْحِ الغَوْرِ أَشْجَانِي ... وَجَدَّدَ النَّوْحُ أَشْوَاقِي وَأَشْجَانِي
وَحرَّكَ السُّقْمُ مِنِّي سَاكِناً وَغَدَا ... بِمُرِّ كَاسِ الضَّنَا وَالبَيْنِ أَسْقَانِي
وَالنَّوْمُ فَرَّ وَجِسْمِي صَارَ مِنْ أَرَقٍ ... قَدْ أَنَّ مِنْ قَلَقٍ وَجْدَاً بِأَحْزَانِ
وَالدَّهْرُ فِي حَالِهِ يَا صَاحِ ذُو عَجَبٍ ... فَكَمْ بِنَارِ الجَوَى وَالعِشْقِ أَصْلَانِي
وَكَمْ بِسَهْمِ النَّوَى وَالهَجْرِ مِنْهُ رَمَى ... وَكَمْ بِجَمْرِ الغَضَا أَقْلَى وَأَقْلَانِي
وَكُلَّمَا رُمْتُ وَصْلاً مِنْهُ يُبْعِدُنِي ... وَيُبْدِلُ الوَصْلَ لَوْمَاً مِنْهُ بِالثَّانِي
وَكُلَّمَا رُمْتُ أَدْنُو لِلحِمَى لِأَرَى ... رَبِيبَةَ الخِدْرِ أَوْ لَيْلَى بِنُعْمَانِ
يَزِيدُ فِي هَجْرِهِ مَاذَا أَقُولُ وَمَا ... وَلَسْتُ أَقْوَى لِهَجْرٍ لَا وَدَيَّانِ
يَا سَادَتِي أَهْلَ وُدِّي أَيْنَ عَطْفُكُمُ ... فَهَلْ نَسِيتُمْ غَرِيباً دَمْعُهُ فَانِي
وَهَلْ نَسِيتُمْ نَزِيحَ الدَّارِ ذَا شَغَفٍ ... بِذِكْرِكُمْ هَائِمٌ فِي كُلِّ أَحْيَانِي
وَهَلْ نَسِيتُمْ لِقَوْلٍ فِي الوَدَاعِ مَتَى ... نَرَاكَ فِي دَهْرِنَا فِي خَيْرِ أَزْمَانِ
وَهَلْ نَسِيتُمْ غَرَامِي فِيكُمُ وَكَذَا ... حُبِّي الأَكِيدَ بِكُمْ يَا نُورَ أَعْيَانِي
أَمَا سَمِعْتُمْ بِفِعْلِ البَيْنِ مُنْتَقِماً ... مَا وَاصَلَ الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الجَانِي
يَا دَهْرُ فَاسْمَحْ بِوَصْلٍ لَا تَضِنَّ بِهِ ... حَسْبِي عَلَيْكَ إِلَهُ العَرْشِ رَحْمَانِي

أَمَا كَفَى مَا تَرَى مِنْ طُولِ فُرْقَتِنَا ... وَشَتِّ شَمْلٍ بِهَذِي الأَرْضِ أَلْقَانِي

أَمَا كَفَى مَا جَرَى مِنْ فَقْدِ مُؤْتَنِسٍ ... وَشَادِنٍ كَانَ يُسْلِينِي وَيَرْعَانِي

يَا رَبِّ فَاجْمَعْ بِهِمْ شَمْلِي عَلَى عَجَلٍ ... فَالبُعْدُ أَسْقَمَنِي وَالبُعْدُ أَضْنَانِي

وَجُدْ بِكَاسِ الطِّلَا فِي حَانِ خَمْرَتِنَا ... مَا بَيْنَ أَحْبَابِنَا مَا بَيْنَ أَقْرَانِي

يَا صِنْوَ مَجْدٍ وَرَوْحَ الرُّوحِ يَا أَمَلِي ... وَاصِلْ فَدَيْتُكَ يَا إِنْسَانَ إِنْسَانِ

وَادْرِكْ بَقِيَّةَ مَا أَبْقَاهُ مِنْ رَمَقٍ ... دَهْرِي فَحُسْنُكُمُ لِلْكُلِّ إِنْسَانِي

يَا مُنْيَةَ القَلْبِ يَا مَوْلَايَ يَا سَنَدِي ... يَا جُوْهَراً مُنْتَقًى يَا عَيْنَ أَعْيَانِي

بِكَ اسْتَعَنْتُ عَلَى دَهْرِي وَحَالَتِهِ ... وَمَا يُعَانِدُنِي فَالصَّبْرُ أَعْيَانِي

فَسَلْ عَظِيمَ العَطَايَا بِالوَصْلِ يَجْبُرُنِي ... بِجَاهِ خَيْرِ الوَرَى وَالشَّافِعِ الدَّانِي

صَلَّى عَلَيْهِ الَّذِي أَوْلَاهُ مِنْ مِنَحٍ ... مَا أَطْرَبَ العِيسَ ذُو شَجْوٍ بِأَلْحَانِ

أَوْ قَالَ صَبٌّ حَلِيفُ الوُدِّ مِنْ قَلَقٍ ... (سَجْعُ القُمَارِي بِسَفْحِ الغَوْرِ أَشْجَانِي)

قصيدة في الاستغاثة مادحاً له صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المَحْبُوبِ ذِي المِنَنِ ... مُحَمَّـدٍ وَاضِـحِ المِنْهَـاجِ وَالسُّـنَنِ

عُـجْ بِالدِّيَـارِ دِيَـارِ الأُنْـسِ وَالـوَطَنِ ... وَانْدُبْ بِهَا مَا تَرَى مِنْ شِدَّةِ الشَّجَنِ

وَصِفْ بِهَا فَرْطَ شَـوْقٍ زَادَنِي قَلَقَـاً ... وَالجَفْنُ جَافٍ لَذِيذَ النَّوْمِ وَالوَسَـنِ

وَزَنْدُ نَارِ الهَوَى فِي القَلْبِ مُضْـرَمَةٌ ... وَالعِشْقُ يَا صَاحِ بِالأَحْبَـابِ تَيَّمَـنِي

وَصَيَّرَ الصَّبَّ مُضْـنىً هَائِمـاً وَلِهَـاً ... مُعَذَّبَ الرُّوحِ وَالأَحْشَـاءِ وَالبَـدَنِ

وَالحَالُ مِنْ بَعْدِ صَفْوٍ صَـارَ فِي كَـدَرٍ ... وَالصَّبْرُ ضَـاعَ بِهَـذَا الدَّهْـرِ وَالـزَّمَنِ

لَا فِي النَّهَارِ وَلَا فِي اللَّيْلِ مِنْ فَرَجٍ ... يُرَى وَلَا سَاعَةً يَخْلُـو مِـنَ الحَـزَنِ

وَالوَجْدُ بَـرَّحَ بِي وَالوَجْـدُ أَسْـقَمَنِي ... وَالوَجْدُ أَزْعَجَنِي فِي السِّـرِّ وَالعَلَنِ

بِاللهِ إِنْ جُـزْتَ يَـا ذَا الـوُدِّ فِي سَـحَرٍ ... فَقِفْ بِوَادِي النَّقَا مِنْ أَشْرَفِ الـوَطَنِ

وَعُجْ عَلَى المُنْحَـنَى وَالـرَّقْمَتَيْنِ كَـذَا ... بِعَامِرِ الشَّعْبِ خَيْرِ الرَّبْعِ وَالسَّـكَنِ

وَسَلْ أُهَيْلَ الصَّفَا وَالوَصْلِ ثُمَّ وَفَـا ... عَنْ مُبْعَدٍ بِالجَفَا فِي الحُبِّ مُرْتَهَنِ

وَاصْدَحْ بِحَيِّ الهَنَا مِنْ بَـابِ عُمْرَتِنَـا ... مُخَـبِّراً عَـنْ غَرِيـبٍ زَائِـدِ الشَّـجَنِ

وَابْسُطْ لَهُمْ شَرْحَ حَالِي يَا أَخَا ثِقَةٍ ... وَمَا بُلِيتُ بِهِ فِي الدَّهْـرِ مِـنْ فِـتَنِ

وَاقْرَأْ سَلَامِي عَلَـيْهِمْ دَامَ ذِكْـرِهُمُ ... بِالخَيْرِ وَالمَيْرِ فِي أَعْلَى حِمَى حَسَـنِ

وَقُلْ لَهُمْ قَـدْ تَرَكْـتُ الصَّـبَّ ذَا شَـغَفٍ ... بِحُـبِّكُمْ هَـائِمٌ مَـا عَاشَ فِي فِـتَنِ

وَسَـلْهُمُ عَطْفَـةً لِلوَصْـلِ جَاذِبَـةً ... وَعَوْدَةً عِنْدَ بَيْـتِ الأَمْـنِ وَالمِـنَنِ

بَيْـتٌ عَظِـيمٌ شَرِيـفٌ زَادَهُ شَرَفـاً ... تَسْعَى لَهُ النَّاسُ مِنْ شَامٍ وَمِنْ يَمَنِ
يَـا رَبِّ عَـوْداً لِذَيَّـاكَ الحِـمَى عَجِـلاً ... بِجَاهِ خَيْرِ الوَرَى المَبْعُـوثِ فِي الـزَّمَنِ
يَا رَحْمَـةً أُرْسِـلَتْ لِلنَّـاسِ قَاطِبَـةً ... مَنْ خَصَّكَ اللهُ بِالإِدْنَاءِ فِي عَـدَنِ
يَا نِعْمَةً عَمَّتِ الكَوْنَيْنِ يَـا سَـنَداً ... يَا مَلْجَأً يَا مَـلَاذَ الخَـائِفِ الحَـزِنِ
يَا صَاحِبَ الرَّوْضَـةِ الغَنَّـاءِ ذَا كَـرَمٍ ... جَدْوَاهُ فَاضَ كَسُحْبِ الغَيْثِ وَالمُزُنِ
يَا ذَا الوَسِيلَةِ وَالجَاهِ الرَّفِيـعِ وَمَـنْ ... أَوْلَاهُ مَـوْلَاهُ مَـا أَوْلَاهُ مِـنْ مِـنَنِ
حَارَتْ جَمِيعُ المَلَا فِي وَصْفِهِ أَبَـداً ... وَقَدْرُهُ المُعْتَلِي قَدْ عَـزَّ عَـنْ ثَمَـنِ
يَـا مُفْـرَداً فِي جَمَـالٍ لَا يُشَـاكِلُهُ ... بَدْرٌ وَلَا فَضْلُهُ يُحْصَى لِذِي فِطَـنِ
يَـا وَاحِـداً فِي جَـلَالٍ لَا يُمَاثِلُـهُ ... مِنْ مُرْسَلٍ قَالَ فِيهِ اللهُ لَـنْ تَـرَنِي
يَـا غَائِبـاً فِي كَمَـالٍ لَا يُعَـادِلُهُ ... مِنْ ذِي كَمَالٍ بِخَلْقٍ فَـائِقٍ حَسَـنِ
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ جَاهُـكَ بِي ... حِصْنٌ مَنِيعٌ مِنَ الآفَاتِ وَالمِحَـنِ
دَارِكْ بِجُـودِكَ رِقَّـاً رَقَّ مِنْـهُ جَـوًى ... وَاصِلْ بِفَضْلِكَ صَبّاً ذَابَ مِنْ شَـجَنِ
وَارْحَمْ لِمَنْ ذَنْبُـهُ أَرْدَاهُ فِي نَكَـدٍ ... وَاجْمَعْ لَهُ الشَّمْلَ بِالأَهْلِينَ وَالوَطَنِ
يَا صَاحِبَ العُرْوَةِ الوُثْقَى وَيَا أَمَلِي ... أُمْنُنْ عَلَيَّ بِغَسْلِ القَلْبِ مِـنْ دَرَنِ
وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي يَا جَوَادُ فَمَـنْ ... سِوَاكَ يَغْفِـرُ أَوْ فِي الخَلْـقِ يَـرْحَمُنِي
وَكُنْ لَنَا وَاحْسِـنِ اللَّهُـمَّ مُخْتَـتَمِي ... إِذَا نَزَلْتُ بِلَحْـدِ القَـبْرِ فِي كَفَـنِي

وَصَلِّ رَبِّ بِقَدْرِ الذَّاتِ فِي عَظَمٍ عَلَى المُشَفَّعِ عَالِي النَّهْجِ وَالسُّنَنِ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ فَحَرَّكَتْ شَجْوَ ذِي وُدٍّ عَلَى غُصُنِ
أَوْ مَا سَرَتْ نَسْمَةٌ بِالقُرْبِ مُخْبِرَةً أَهْدَتْ لِرَوْحِي الهَنَا وَالجِسْمِ وَالبَدَنِ
أَوْ لَاحَ بَرْقُ الهَنَا مِنْ نَحْوِ كَاظِمَةٍ وَحَيِّ رَبْعَ الصَّفَا وَالصَّفْوِ وَالوَطَنِ
أَوْ جَعْفَرٌ نَالَ وَصْلاً فَانْثَنَى طَرَباً بِنَغْمَةٍ أَطْرَبَتْ مَنْ صَاحَ بِالأُذُنِ
أَوْ صَارَ ذَا المِيرْغَنِي مِنْ فَيْضِكُمْ ذَا غِنىً وَمَا كَشَفْتُمْ خِبَا ذَا المَنْظَرِ الحَسَنِ
وَمَا تَرَنَّمَ خِلٌّ فَاهَ مِنْ شَجَنٍ عُجْ بِالدِّيَارِ دِيَارِ الأُنْسِ وَالوَطَنِ

قصيدة في ذكر اختصاصه بالشفاعة في يوم الحشر صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَلَاةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا البَدْرُ شَارِقُ ... عَلَى المُصْطَفَى مَا لَاحَ نَجْمٌ وَ بَارِقٌ
أَيَا حَادِيَ الأَظْعَانِ بِالشَّوْقِ سَائِقُ ... إِلَى قَبْرِ طَه مَنْ إِلَى الخَيْرِ سَابِقُ
تَرَفَّقْ بِنَا مَهْلاً رُوَيْدَاً فَإِنَّنَا ... لِأَرْوَاحِنَا بِالوَجْدِ مِنَّا زَوَاهِقُ
وَقُمْ غَنِّنَا يَا صَاحِ مَدْحاً بِحُبِّنَا ... تَرَنَّمْ بِمَدْحٍ لَا يُجَازِيهِ نَاطِقُ
وَقِفْ بِي عَلَى أُحْدٍ وَسَلْعٍ وَفِي قُبَا ... وَانْزِلْ بِسُوحٍ يَا مُحِبٌّ وَعَاشِقُ
وَعَرِّجْ عَلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ أَحْمَدِ ... نَبِيٍّ بِهِ يَنْجُو عَدِيمٌ وَآبِقُ
وَبِالرَّوْضَةِ الغَنَّاءِ وَالحَضْرَةِ الَّتِي ... بِهَا السِّرُّ وَالأَسْرَارُ وَالنُّورُ شَارِقُ
تَأَدَّبْ تِجَاهَ المُصْطَفَى مُتَضَرِّعَا ... وَسَلْ مِنْ عَظِيمِ الجُودِ بِالجُودِ فَائِقُ
وَقُلْ يَا خِتَامَ الرُّسْلِ يَا خَيْرَ خَلْقِهِ ... وَيَا رَحْمَةً جَادَتْ بِفَيْضٍ تُدَافِقُ
أَغِثْنِي تَدَارَكْنِي بِوَصْلٍ وَعَطْفَةٍ ... عَلَى مُغْرَمٍ فِي الحُبِّ وَالوُدُّ صَادِقُ
وَجِيهٌ مَلَاذٌ فِي البَرَايَا مُشَفَّعٌ ... حَبِيبٌ حَبَاهُ المَجْدُ بَارٍ وَخَالِقٌ
صَفُوحٌ عَنِ الجَانِي شَفُوقٌ بِحَالِهِ ... إِذَا أَمَّهُ عَافٍ بِهِ الفَضْلُ لَاحِقُ
لَهُ كُلُّ فَضْلٍ لَيْسَ يُحْصَى ثَنَاؤُهُ ... لَهُ كُلُّ جُودٍ لَا يُحَاكِيهِ سَابِقُ
وَمَا مِنْ نَبِيٍّ أَوْ رَسُولٍ مُقَرَّبِ ... وَلَا مَلَكٍ إِلَّا لِرَيَّاهُ نَاشِقُ
لِأَنْتَ الَّذِي فِي الحَشْرِ تُعْطَى شَفَاعَةً ... مِنَ اللهِ بِالإِحْسَانِ يَا ذَا يُوَافِقُ

سَـتُرْضَى وَتُـولَى كُلَّ عِـزٍّ وَرِفْعَـةٍ وَقُـرْبٍ وَإِدْنَـاءٍ مِـنَ الحَـقِّ لَائِـقُ
وَقَدْ خُصَّ بِالإِفْضَـالِ طَـهَ كَرَامَـةً وَفَتْحٍ وَمَنْحٍ لَـيْسَ يُحْصِـيهِ نَـامِقُ
أَلَا يَـا رَسُـولَ اللهِ غَوْثـاً لِمَـنْ أَتَى مُسِيئاً قَبِيحَ الوَصْفِ بِالذَّنْبِ آبِـقُ
أَنِلْنِي شُهُوداً مِنْكَ يَـا بَـابَ رَحْمَـةٍ وَكَأْسَاً شَهِيّاً صَافِيَ الشُّـرْبِ رَائِـقُ
وَوَصْلاً وَتَقْرِيباً إِلَى حَانِ حَيِّكُمْ فَمَا زِلْتُ ذَا وَجْدٍ إِلَى الحُبِّ رَامِـقُ
وَمِنْ جَعْفَرِ الإِمْدَادِ مَـوْلَايَ فَـارْوِنِي بِسِـرٍّ بِـهِ بَـيْنَ البَرِيَّـةِ نَـاطِقُ
بِبَـابِ العُـلَى صَـبٌّ وَعَاكِـفٌ دَوَاماً مَدَى الإِبْكَـارِ لِلـبِرِّ تَـائِقُ
صَـلَاةٌ وَ تَسْـلِيمٌ شَـذِيٌّ وَعَابِـقُ عَلَى المُصْطَفَى مَا لَاحَ نَجْمٌ وَ بَارِقُ
وَآلٍ وَأَصْـحَابٍ مَـتَى فَـاهَ مُنْشِـدٌ (صَلَاةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا البَدْرُ شَارِقُ)

القصيدة اليائية في التغزل به صلَّى اللَّه عليه وسلَّم

صَلَوَاتُ اللهِ تَغْشَى أَحْمَدَا سَيِّدَ الأَنْبَاءِ مِنْ آلِ قُصَيْ
طَاوِيَ البَيْدَاءِ إِلَى أَشْرَفِ حَيْ إِذْ تَرَى عُرْبَ النَّقَا وَالجِزْعِ حَيْ
وَأَقْرِيهِمُ عَنِّي سَلَاماً ذَاكِراً حَالَ ضُرٍّ مَسَّنِي شَوْقاً لِمَيْ
صِفْ لَهُمْ أَنِّي بِهَا فِي شَغَفٍ قَدْ كَوَانِي البُعْدُ عَنْهَا أَيَّ كَيْ
وَصَلَتْنِي نَارُ هَجْرٍ بَعْدَهَا وَشَوَتْ أَحْشَايَ شَيّاً أَيَّ شَيْ
عَزَّ صَبْرِي وَعَنَائِي طَالَ مَا حِيلَتِي لَمْ تُبْقِ لِي الأَسْقَامُ شَيْ
لَمْ أَزَلْ أَزْدَادُ بُعْداً وَضَنىً فِي هَوَاهَا دَائِماً مَا دُمْتُ حَيْ
أَخَذَتْ رُوحِي وَعَقْلِي سَلَبَتْ أَيَّ سَلْبٍ لَسْتُ حَيّاً أَوْ بِمَيْ
وَشُجُونِي مَا نَهَى عَنْهَا النُّهَى وَغَرَامِي مَا لَهُ قَطُّ دُوَيْ
غَيْرُ وَصْلٍ مِنْ حِمَاهَا إِنْ تَرَى وَارْتِشَافِي مِنْ حُلَى تِلْكَ الحُمَيْ
وَشُهُودِي نَظْرَةً أَطْفِي بِهَا نَارَ وَجْدٍ أَضْرَمَتْ وَسْطَ الحُشَيْ
يَا أَخَا الأَشْوَاقِ سَلْهَا عَطْفَةً وَحُنُوّاً وَدُنُوّاً يَا أُخَيْ
صِفْ لَهَا حَالَةَ مَنْ تَيَّمَهُ حُبُّهَا مِنْ غَيْرِ تَشْكِيكٍ وَمَيْ
عَلَّهَا تَرْحَمُ حَالِي عَلَّهَا عَلَّهَا تُدْلِي لِحَبْلِ الوَصْلِ كَيْ
لَيْتَهَا تَدْنُو لِصَبٍّ مُغْرَمٍ مَا لَهُ مُنْذُ بَرَاهُ السُّقْمُ فَيْ

لَـمْ يَـزَلْ يَرْقُـبُ مِنْهَـا لَمْحَـةً ... مَا لَهُ عَـنْ حُبِّهَـا يَـا صَاحِ لَيّْ
يَا عَاذِلِي كُنْ عَاذِرِي فِي عِشْقِهَا ... أَنَـــا ظَمْـــآنٌ إِلَى ذَاكَ الكُـــمَيّْ
وَبِتَقْبِيـــلِ الثَّنَايَـــا وَلَـــهِي ... وَرِضَابُ الثَّغْرِ يُشْـفِي لِلجُـوَيّْ
كَيْفَ أَسْلُو وَفُؤَادِي قَـدْ صَـبَا ... بِهَوَاهَـــا وَالِعـــاً مُنْـــذُ صُـــبَيّْ
كَيْفَ لَا أَصْبُو إِلَى مَنْ حُسْنُهَا ... عَـزَّ أَنْ يُوجَـدَ فِي وَادِي طُـوَيّْ
كَيْفَ لَا أَصْبُو إِلَى مَنْ وَصْفُهَا ... فَاقَ عَنْ وَصْـفِ مَهَـاةٍ وَظُـبَيّْ
عَمِيَـتْ عَيْنَـاً رَأَتْ مِـثْلاً لَهَـا ... نُـورُ عَقْـلِي وَضِـيَاءُ المُقْلَـتَيّْ
كُلُّ أَرْبَـابِ الحِجَـا تَسْـعَى لَهَـا ... وَجْهُهَـــا قِبْلَـــةُ حَيٍّ بَـــلْ وَمَيّْ
زَادَهَـــا اللهُ ابْتِهَـاجـــاً فَلَهَـــا ... كُلُّ نَفْـسٍ تَبْـتَغِي رُؤْيَـــةَ مَيّْ
يَـا لَهَـا عِـزّاً بِـهِ قَـدْ كُسِـيَتْ ... حُلَلاً مِـنْ وَشْيٍ صَـنْعَا وَحُـلَيّْ
بَـدْرُ تِـمٍّ أَسْـفَرَتْ مُنْـذُ بَـدَتْ ... تَـــتَجَلَّى كَعَـــرُوسٍ ذَاتِ زَيّْ
قَدْ سَبَانِي قَـدْ سَـبَانِي حُسْـنُهَا ... وَشَـــذَاهَا فَـــاقَ عَرْفـــاً كُلَّ رَيّْ
كَمْ لَهَا خَرُّوا سُـجُوداً طَاعَـةً ... كَمْ عَلَى مَوْرِدِهَـا تَطْلُـبُ رَيّْ
يَـا خَلِيلِي يَـا خَلِـيلِي شَـنِّفَنْ ... سَـمْعَ مُشْـتَاقٍ إِلَى أَشْرَفِ حَيّْ
رَوِّحِ الـرُّوحَ بِـذِكْرِ المُنْحَـنَى ... عَلَّهَا تَرْتَاحُ فِي الذِّكْرَى بِـشَيّْ
وَأَعِـدْ لِي ذِكْـرَ أَحْبَـابٍ نَـأَوْا ... صِرْتُ مِـنْ بَعْـدِهِمْ فِي مُـرِّعَيّْ

نَحَلَ الجِسْمَ نُحُولاً فَقْدُهُمْ ... رَاحَتِي فَرَّتْ بِكِلْتَا رَاحَتَيْ
نَازِحَ الدَّارِ غَرِيبَاً دَنِفَاً ... فَائِضَ الدَّمْعِ وَجَارِي العَبْرَتَيْ
زِدْتُ سُقْماً وَعَنَاءً وَضَنَىً ... لَمْ أَزَلْ فِي الحُبِّ مَغْلُولَ اليَدَيْ
وَسَبَتْنِي صَبْوَةٌ عُذْرِيَّةٌ ... أَمَّرَتْ رُوحِي وَعَقْلِي وَالحُشَيْ
وَالهَوَى تَيَّمَنِي فِي حُبِّ مَنْ ... حُبُّهَا دِينِي وَإِنْ قَدْ طَلَّ زَيْ
يَا رَعَى اللّهُ حُلُولاً بِالنَّقَا ... وَسَقَى مِنْهُ الحَيَا رَبْعاً وَحَيْ
يَا أُهَيْلَ الوُدِّ يَا أَهْلَ الوَفَا ... وَالصَّفَا وَالأُنْسِ أَشْهَى رَاحَتَيْ
مَا تَرَوْا حَالِي وَسُهْدِي دَائِماً ... قَدْ جَفَا جَفْنِي الكَرَى يَوْماً وَلَيْ
وَجَوَىً مَا قَاسَيْتُ مَا أَعْظَمَهُ ... وَهَوَىً فِي حُبِّكُمْ أَيُّ هَوَيْ
هَكَذَا العِشْقُ إِذَا مَا اسْتَحْكَمَتْ ... حَلَقَاتُ الحُبِّ لَا تُبْقِي لِشَيْ
حَالَةُ العُشَّاقِ مَا أَصْعَبَهَا ... كُلُّ مَنْ يَصْبُو لَهَا تِلْقَاءَ عَيْ
لَسْتُ أَبْغِي بِهَوَاكُمْ بَدَلاً ... وَرَشَادِي مَا تَرَاهُ النَّاسُ عَيْ
خَلِّ خِلِّي وَتَبْرِيحَ الهَوَى ... مَا يَشَا يَصْنَعُ إِنِّي عَبْدُ مَيْ
رِقُّهَا مَا رَقَّ يَوْماً أَبَداً ... لِلسِّوَى مَا لِلسِّوَى وُدٌّ لَدَيْ
فَانْتِحَالِي وَانْتِحَابِي بَدَيَا ... وَالنَّوَى وَالهَجْرُ قَدْ زَادَ عَلَيْ
حَكَمَ البَيْنُ عَلَى تَفْرِيقِنَا ... إِنَّ هَذَا حُكْمُ مَوْلَى الثَّقْلَيْ

وَجَنَى الدَّهْـرُ عَلَيْنَـا وَنَبَـا زَمَـنٌ بِالوَصْـلِ هَيْهَـاتَ وَهَيْ
بَـلِيَ العَظْـمُ وَقَلَّـتْ حِيلَـتِي فَـنِيَ العُمْـرُ وَمَـا لِي مِـنْ دُوَيْ
صِرْتُ مَسْلُوبَ النُّهَى فِي حُبِّهَـا مِثْلَ مَـا جُـنَّ بِلَـيْلَى مَـوْلَى لَيْ
نُهِـكَ البَعْـضُ وَكُلُّ مَـا بَـقِي بَـاقِيٌّ فِي الذَّاتِ إِلَّا أَصْـغَرَيْ
وَرَثَى العُـذَّالُ لِي مِـنْ حَالَـةٍ أَيُّ صَـبٍّ وَالِهٍ مِــثْلِي أَيْ
وَوُشَـاةُ الـحَيِّ قَـدْ بَـانَ لَهُـمْ لَيْسَ يُجْدِي عَذْلُهُمْ فِي حَـالَتَيْ
ظَبْيَةَ الحُسْـنِ أَغِيـثِي ذَا ظَمـاً ظَـلَّ مُشْـتَاقاً إِلَى ذَاكَ الحُـمَيْ
رَاجِـلاً يَسْـعَى إِلَى نَحْـوِ الحِمَـا رَاجِيـاً وَصْـلَكِ فِي أَرْغَـدِ عَيْ
وَتَـلَافِي لِتَـلَافِي عَــلَّ أَنْ يَسْمَحَ الدَّهْـرُ فَتَشْـفِي عِلَّـتَيْ
أَسْـكِرِينِي بِرُضَـابِ الثَّغْـرِ يَـا بَهْجَةَ العَصْـرِ بِـرَاحِ الشَّـفَتَيْ
أَدْخِلِيـنِي تَحْـتَ ذَيْـلِ العِـزِّ لَا بَرِحَـتْ أَيَّامُـكِ الغَـرَّا بَـضَيْ
يَـا أُوَيْقَـاتِ الهَنَـاءِ هَـلْ أَوْبَـةٌ يَا لَيَالِي الوَصْـلِ هَـلْ عَـوْدٌ إِلَيْ
يَا تَرَى هَلْ سَاعَةً أَحْظَى بِهَـا سَاعِياً مَا بَـيْنَ تِلْـكَ المَـرْوَتَيْ
وَمَقَـامِ الأَمْـنِ وَالحِجْـرِ الَّذِي هُوَ مَأْوَى الفَيْضِ أَقْصَى بُغْيَتَيْ
طَائِفَـاً بِالبَيْـتِ سَـبْعاً لَاثِمـاً حَجَـرَ الأَنْـوَارِ فِي أَشْرَفِ حَيْ
شَارِبَاً مِنْ زَمْزَمِ السِّرِّ عَسَـى عَلَّـهُ يَـذْهَبُ عَـنِّي أَلَـمَيْ

كَـمْ بِقَلْـبِي لِرُبَاهَــا أَنَّـةٌ ... وَهَوَاهَـا لَـمْ يَـزَلْ نَصْباً لِـعَيْ
بِجِمَاهَــا وَفِنَاهَــا شَــغَفِي ... وَلُبَانَــاتِي تُــرَى فِي حَيِّ مَيْ
يَــوْمُ عِيــدٍ وَسَــنَاءٍ وَهَنَـاء ... أَنْ أُرَى فِي سُوحِهَا فِي خَيْرِ زَيْ
يَـذْهَبُ الصَّـدُّ وَبُعْـدٌ وَالجَفَـا ... تَنْزَوِي أَيَّـامُ هَـذَا الهَجْـرِ زَيْ
كَيْفَ أَسْلُو يَا نَدِيمِي مَسْكَنِي ... لَمْ أَحُلْ عَنْ رَبْعِهِ مُنْـذُ صُـبَيْ
كَيْـفَ أَسْـلُو بَـلَدَ اللهِ الَّـتِي ... هِيَ فَخْرِي كَيْفَ أَسْلُو يَا فُتَيْ
مَهْبِطُ الـوَحْيِ وَمَـأْوَى رُسْـلِهِ ... شُرِّفَتْ فِي القَـدْرِ أُخْـرَى وَدُنَيْ
قَـدْ كَـوَانِي بُعْـدُهَا يَـا سَـادَتِي ... فَسَلُوا مَوْلَى الوَرَى عَطْفَـاً عَلَيْ
وَدُنُــوّاً مِــنْ أُنَــاسٍ حُـبُّهُمْ ... لَيْسَ يَثْنِي عَطْفَهُ أَشْـيَاء وَشَيْ
هُمُــو حَيَـاتِي وَنجَـاتِي وَهُـمُ ... أَهْلُ وُدِّي دَائِماً مَا عِشْـتُ حَيْ
لَا أَحُـولُ الدَّهْـرَ عَـنْهُمْ أَبَـدَاً ... مَنَعُونِي الوَصْـلَ أَوْ جَـادُوا إِلَيْ
إِنْقَضَى الصَّبْرُ وَرَاحَتْ رَاحَـتِي ... هَلْ شَفِيعٌ يَـرْتَجِي فَضْـلاً لَدَيْ
يَا جَمِيلَ الذِّكْرِ يَـا رَبَّ النَّـدَى ... أَحْمَدَ المَبْعُوثَ مِنْ آلِ قُصَــيْ
يَــا رَءُوفــاً يَــا رَحِيمــاً وَافِيــاً ... ذِمَـمِ العُشَّـاقِ أَوْ فِي ذِمَّــتِي
لَمْ يَـزَلْ جَاهُـكَ لِي أَرْجُـو بِـهِ ... كُلَّ أَمْــرٍ عَــزَّ إِدْرَاكاً عَلَيْ
جُـدْ بِوَصْـلٍ وَالْتِئَـامٍ عَاجِـلٍ ... وَبِجَمْعِ الشَّمْلِ يَا جَدَّ الحُـسَيْ

بِرُبَـــا نَجْـــدٍ فَهَـــذَا أَرَبِي　　مُنْتَهَى قَصْدِي وَإِحْدَى مُنْيَتَيْ
قَدْ ثَوَى حُبُّكَ يَا خَـيْرَ الـوَرَى　　وَانْطَوَتْ أَحْشَايَ طَيّـاً أَيَّ طَيْ
وَهُـــوَ دِيـــنِي وَوَلَائِي أَبَــداً　　وَهْـوَ إِرْثٌ مَـوْرَثٌ مِـنْ أَبَـوَيْ
شَافِعِي فِي يَوْمِ حَشْرِي وُدُّكُـمْ　　يَشْـــهَدُ الـــرَّحْمَنُ رَبُّ الثَّقَـلَيْ
أَنَّنِي فِيـكَ عَظِيمُ الوَجْـدِ قَـدْ　　وَثِقَـتْ كَـفِّي بِـأَعْلَى عُـرْوَتَيْ
قَـدْ تَمَسَّـكْتُ بِحَبْـلِ الـوُدِّ فِي　　تُرْبِكُمْ عَفَّرْتُ كِلْتَا وَجْنَتَيْ
أَرْتَـجِي قُرْبـاً وَوَصْـلاً دَائِمـاً　　وَمِدَاداً مِنْكَ يَسْرِي لِلـحُشَيْ
وَشُهُودَ الحَـضْرَةِ العُلْيَـا الَّـتِي　　هِيَ مَعْشُــوقِي وَأَعْلَى جَنَّــتَيْ
يَــا إِلَــهِي يَــا إِلَــهِي رَحْمَــةً　　لِحَلِيفِ العَهْـدِ ظَمْـآنِ اللُّمَيْ
أَرْوِهِ مِــنْ كَـأْسِ خَمْـرٍ وَطِـلاً　　وَانْعَشِ الرَّوْحَ بِـرَاحٍ مِنْـكَ كَيْ
أَرِهِ رَبَّـــةَ حُسْـــنٍ مُـــشْرِقٍ　　حُسْـنُهَا بَـادٍ بِـذَيَّاكَ الخُبَيْ
وَتَدَارَكْ قَبْـلَ أَنْ أُقْـضَى أَسَىً　　بِخِتَــامِ الرُّسْــلِ مِـنْ آلِ لُـؤَيْ
وَصَــلَاةُ اللهِ تَغْــشَى أَحْمَـدَاً　　فِي بُكُــورٍ وَأَصِــيلٍ وَعُــشَيْ
مَـا سَرَى سَـارٍ إِلَى نَحْـوِ الحِمَـا　　طَـاوِيَ البَيْـدَاءِ إِلَى أَشْرَفِ حَيْ

قصيدة يذكر فيها حنينه إلى إخوانه في بني سعد

صَــلَاةُ اللهِ مَــا لَمَعَــتْ بُــرُوقٌ مِــنْ حِــمَى نَجْــدِ
عَلَى طَـــهَ وَعِتْرَتِـــهِ وَصَــحْبٍ سَــادَةِ المَجْــدِ
بِرِيــقٌ لَاحَ مِــنْ نَجْــدِ فَهَــيَّجَ مَــا خَفَــا وَجْــدِي
وَأَضْرَمَ نَــارَ شَــوْقٍ قَــدْ خَبَــتْ دَهْــراً عَلَى عَهْــدِ
وَأَذْكَــرَنِي أُحَيْبَـــابِي أُهَيْــلَ الوَصْــلِ وَالــوُدِّ
وَأَطْــرَبَنِي الصَّــبَا نَشْــواً سُــحَيْراً عَرْفُــهُ الرَّنْــدِ
وَجَــدَّدَ لِي شُــجُوناً طَالَمَــا لَمَــا أَخْفَيْتُهَــا جُهْــدِي
وَأَخْــبَرَنِي لِسَــانُ الحَــالِ عَمَّــا قَــدْ خَــفِي عِنْــدِي
فَحَــدِّثْ يَــا خَلِيــلِي عَــنْ عُرَيْــبٍ فِي بَــنِي سَــعْدِ
ثَوَوْا فِي القَلْــبِ مَــا بَرِحُــوا أَهِــيمُ بِــذِكْرِهِمْ وَحْــدِي
أُرَاعِي النَّجْــمَ مِــنْ سَــهَرِي وَمِنْ شَغَفِي وَمِــنْ وَجْــدِي
أَظَــلُّ اليَــوْمَ مُكْتَئِبـــاً لِمَــنْ أَشْــكُو لِمَــنْ أُبْــدِي
فَكَيْــفَ وَهُــمْ مُنَــايَ وَلَا عَــدِمْتُ شَــذَاهُمُ النَّــدِي
وَهُــمْ طَــرَبِي وَهُــمْ أَرَبِي أَقُــومُ لَهُــمْ عَلَى العَهْــدِ
فَمَــنْ ذَا مَــنْ يَلُمْــنِي مَــنْ بِصِــدْقِ القَــوْلِ وَالجَــدِّ

إِذَا مَـا مِلْـتُ مِـنْ ثَمَـلِي بِسَـــادَاتِي بَـنِي سَـعْدِ
وَلَكِـنْ أَيْـنَ هُـمْ يَـا مَـنْ يُفَنِّـــدُنِي بِمَـــا يُبْـــدِي
وَأَنَّى لِي بِأَحْبَـــــــابٍ تَسَـــامَوْا فِي رُبَى نَجْــدِ
وَوَفْــدُ اللهِ قَــدْ ظَعَنُــوا لِبَيْــتِ الوَاحِــدِ الفَــرْدِ
وَقَـدْ سَـعِدُوا بِمَـا وَجَـدُوا وَخَلَّــوْنِي وَمَــا عِنْــدِي
وَقَدْ وَصَـلُوا كَـذَا اتَّصَـلُوا وَقَـدْ حَصَـلُوا عَلَى الوَعْـدِ
فَيَـــا بُشْـــرَاهُمْ نَـــالُوا بِمَـا نَـالُوا رِضَـا المُبْـدِي
شُــهُودُ الكَعْبَــةِ الغَــرَّاءِ وَحِجْــرُ الفَــوْزِ وَالسَّــعْدِ
يَمِــينَ اللهِ يَسْــتَلِمُوا وَيَلْتَزِمُــــونَ بِـــالوُدِّ
لِبَيْـــتِ اللهِ فِي فَـــرَحٍ مَقَــامِ الأَمْــنِ وَالمَجْــدِ
لِزَمْــزَمَ يَشْــرَبُوا عَــذْباً هَنِيئـــاً صَــافِيَ الــوِرْدِ
فَمَـــا أَمْـــرَاهُ مِـــنْ شُرْبٍ وَمَـــا أَحْــلَاهُ كَالشَّـــهْدِ
وَيَصْــفُو بِالصَّــفَا وَقُبَـــا بِسَـــعْيِ العَــزْمِ وَالجَــدِّ
بِمَـــرْوَتِهِمْ يَـــرَوْنَ هُنَـــاكَ فَيْضَـــاً لَـــيْسَ فِي حَـــدِّ
عَلَى عَرَفَـــاتِهِمْ وَقَفُـــوا لِتَــمِّ الأَجْــرِ وَالقَصْــدِ
لِجَمْـــعٍ ثُــمَّ يَزْدَلِفُـــوا لِنَيْـــلِ الخَـــيْرِ وَالمَـــدِّ

وَقَدْ حَصَلَ الهَنَاء فَضْلاً بَخَيْفِ مِنًى بِمَا يُجْدِي
دَعَاهُمْ دَاعِ طَاعَتِهِ فَلَبَّوْا لِلَّذِي يَهْدِي
وَقَرَّتْ أَعْيُنٌ مِنْهُمْ بِمَا وَافَوهُ مِنْ وَعْدِ
وَبَعْدُ تَرَاهُمُ قَصَدُوا زِيَارَةَ خَيْرِ مَنْ يُسْدِي
أَنَاخُوا العِيسَ فِي عَجَلٍ وَفِي جَدَلٍ وَفِي جَدِّ
وَفِي أَمَلٍ وَفِي شُغُلٍ بِمَحْبُوبِ العَلِي الفَرْدِ
فَمُذْ وَصَلُوا إِلَى حَرَمِ لِذِي كَرَمٍ بِلَا حَدِّ
يَرَوْنَ القُبَّةَ الخَضْرَاء بِأَنْوَارٍ لَهَا تُبْدِي
وَرَوْضَتَهُ الَّتِي حَاكَتْ جِنَانَ الحُسْنِ وَالخُلْدِ
وَذَاكَ الكَوْكَبَ الدُّرِي وَذَاكَ المَشْهَدَ النَّدِّي
وَأَكْبَرْ مِنْهُ يَا خِلِّي وَأَفْخَرُ مِنْهُ فِي العَدِّ
شُهُودُ النُّورِ سَيِّدِنَا عَظِيمِ القَدْرِ وَالمَجْدِ
فَيَا طُوبَى وَيَا بُشْرَى وُقُوفُ الزَّوْرِ بِالوَجْدِ
تُجَاهَ المُصْطَفَى فَوْزاً لَهُمْ بِالقُرْبِ وَالقَصْدِ
يَرُدُّ سَلَامَهُمْ يَحْظَوْا مِنَ المُخْتَارِ بِالرَّدِّ
مَآثِرُ يَا لَهَا فَضْلٌ عَدِيمُ الشَّكْلِ وَالقَدِّ

لَهَـــا تِيــهٌ بِسَـــاكِنِهَا رَئِــيسِ الرُّسْــلِ وَالجُنْــدِ
شَـفِيعِ الخَلْــقِ وَالعُقْــبَى بِيُمْنَـــاهُ لِـــوَاءِ الحَمْـــدِ
وَقَــدْ أَضْـحَى الوُجُـودُ بِـهِ كَجِيـدٍ مُشْــرِقِ العِقْــدِ
وَأُرْسِـــلَ رَحْمَـــةً عَمَّـــتْ لِـــكُلِّ النَّـــاسِ بِالرُّشْـــدِ
مَــتَى أَحْظَــى بِزَوْرَتِـــهِ وَرُؤْيَتِـــهِ مَـــتَى سَـــعْدِي
يُـوَافِينِي عَــسَى وَعَــسَى يَجُـــودُ اللّٰهُ مِـــنْ بُعْـــدِ
بِفَـــتْحٍ ثُـــمَّ تَقْرِيـــبٍ وَفَـــيْضٍ مِنْـــهُ مَـــعْ مَـــدِّ
وَنَـــارُ الهَجْـــرِ خَامِـــدَةٌ يَـــزُولُ القَطْـــعُ بِالضِّـــدِ
فَحَـتَّى كَـمْ أُقَـاسِي كَـمْ لِهَـــذَا البُعْـــدِ وَالصَّـــدِّ
أَجِـرْنِي يَــا شَـفِيعِي مِـنْ هُمُـــومٍ أَذْهَبَـــتْ وَجْـــدِي
وَيَـــا رَحْمَـــنُ يَـــا أَمَـــلِي عَظِـــيمَ الجُـــودِ وَالرِّفْـــدِ
أَقِـــرَّ العَـــيْنَ فِي عَجَـــلٍ بِرُؤْيَـــا سَـــاكِنِي نَجْـــدٍ
فَظَـــنِّي فِـــيكُمُ حَسَـــنٌ جَمِيـــلٌ ثَابِـــتٌ عِنْـــدِي
أَغِيثُـــونِي أَغِيثُـــونِي بِوَصْـــلٍ مُـــذْهِبِ الفَقْـــدِ
وَكُونُـــوا سَـــادَتِي غَـــوْثِي بِمَـــا أُخْـــفِي وَمَـــا أُبْـــدِي
بِجَعْفَـــرِ فَيْضِـــكُمْ فَـــارْوُوا وَكَـــأْسٍ طَـــابَ مِـــنْ شَـــهْدِ

وَصَفُّوا القَلْبَ مِنْ كَدَرٍ بِتِبْرٍ خَالِصِ النَّقْدِ
بِحُبِّ الحِبِّ شَافِعِنَا وَأَحْمَدَ سَيِّدِ الجُنْدِ
عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى مَا تَغَنَّى الطَّيْرُ فِي الوَرْدِ
وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابٍ وَفَوْا بِالوَعْدِ وَالعَهْدِ
وَمَهْمَا قَالَ ذُو شَجَنٍ (بَرِيقٌ لَاحَ مِنْ نَجْدِ)

قصيدة في التغزل بمزايا رسول الله صلى الله عليه وسلم

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى المُخْتَارِ مَا — بَلَّغَ الرَّحْمَنُ عَبْداً أَمَلَا

يَا رَسُولَ اللهِ غَوْثاً عَجِلَا — فَعَظِيمُ الخَطْبِ فِينَا نَزَلَا

يَا رَسُولَ اللهِ دَارِكْ سَيِّدِي — أَبْدِلِ العُسْرَ بِيُسْرٍ حَصَلَا

يَا رَسُولَ اللهِ فَرِّجْ سَنَدِي — أَصْلِحِ الشَّأْنَ وَسُدَّ الخَلَلَا

يَا رَؤُوفاً يَا رَحِيماً رَحْمَةً — عَمَّتِ الأَكْوَانَ مِنْ رَبِّ العُلَا

يَا عَظِيماً يَا كَرِيماً جُودُهُ — جَادَ لِلعَافِينَ طُرّاً كَمَلَا

يَا كَثِيرَ الفَيْضِ يَا مَنْ فَيْضُهُ — طَابَ لِلوُرَّادِ عَلّاً نَهَلَا

أَنْتَ بَابُ اللهِ نِعْمَ المُلْتَجَا — مَنْ أَتَى بَابَكَ فَضْلاً دَخَلَا

أَنْتَ حِصْنُ اللهِ مَنْ لَاذَ بِهِ — أَمِنَ الخَوْفَ وَنَالَ الأَمَلَا

أَنْتَ سِرُّ اللهِ يَا نُورَ الهُدَى — أَنْتَ غَوْثُ الخَلْقِ مِنْ كُلِّ بَلَا

يَا جَلِيلَ الذِّكْرِ يَا مَنْ خُلْقُهُ — عَظَّمَ اللهُ وَخَلْقاً جَمَّلَا

يَا جَزِيلَ الفَضْلِ يَا مَنْ فَضْلُهُ — سَحَّ إِحْسَاناً عَلَيْنَا هَطَلَا

يَا رَفِيعَ القَدْرِ يَا كَهْفَ الوَرَى — يَا مَنِيعَ الفَخْرِ يَا غَيْثَ المَلَا

يَا وَسِيعَ الجَاهِ جَالِي الكَرْبِ كَمْ — أَذْهَبَ الكَرْبَ وَأَبْرَا العِلَلَا

يَا مُزِيلَ الخَطْبِ إِنْ خَطْبٌ دَهَا — سَيِّدِي أَنْتَ لَهَا غِثْ عَجِلَا

مَسَّنِي الضُّرُّ وَسَـاءَتْ حَـالَتِي ... ضِقْتُ ذَرْعاً يَـا شَـفِياً مُرْسَلَا
وَهُمُـومٌ ضَـاجَعَتْنِي أَوْهَنَـتْ ... مُهْجَتِي وَالجِسْـمُ مِنْهَـا فِي بَلَا
زَادَ سُقْمِي ضَاعَ صَبْرِي كَيْفَ لَا ... وَضَـعِيفُ الحَـالِ لَا يَقْـوَى عَلَى
وَأُمُـورٌ خَفِيَـتْ إِذْ شَرْحُهَـا ... طَالَ دَارِكْ وَاجْلُ عَنَّا المِحَـلَا
وَذُنُـوبٌ وَفُـؤَادٌ غَافِـلٌ ... ذِكْرُكَ المَشْهُورُ لِي مِنْـهُ جِلَا
فَـأَغِثْنِي سَـيِّدَ الأَنْبَـاءِ مَـنْ ... فَرَجـاً لِلنَّـاسِ كُلَّاً أُرْسِـلَا
أَبْـدِلِ الحَـالَ بِحَـالٍ حَسَـنٍ ... وَاجْـبُرِ الكَـسْرَ وَبَلِّـغْ أَمَـلَا
نَـوِّرِ القَلْـبَ بِنُـورٍ مِـنْكُمُ ... يَسْـرِ فِي سِرِّي بِسِـرٍّ حَصَـلَا
يَـا رَجَـائِي يَـا رَجَـائِي أَمَـلِي ... أَحْسِنِ العُقْبَى وَأَصْلِحْ عَمَـلَا
لَيْسَ حَالِي عَنْكَ يَخْفَى سَنَدِي ... لَا تُضِـعْنِي يَـا شَـفِيعِي هَمَـلَا
حَاشَ مَنْ لَاذَ بِكُمْ يَسْعَى لَكُمْ ... قَاصِـداً يَرْجِـعُ مِـنْ غَـيْرِ صِـلَا
أَنْتَ أَهْلَ الجُودِ يَا رَبَّ النَّـدَى ... وَالعَطَا وَالمَـدِّ يَـا أَهْـلَ العُـلَا
فَاكْشِفِ الغُمَّـاءَ عَـنِّي عَجِـلَا ... يَـا مُغِيثـاً يَـا عَظِيمـاً بَطَـلَا
عَبْـدُكَ المَوْثُـوقُ ذَنْبـاً جَعْفَـرٌ ... كُـنْ بِـهِ فِي كُلِّ أَمْـرٍ حَفِـلَا
زَادَكَ الجَبَّـارُ رَبِّي رِفْعَـةً ... وَعَلَيْـكَ اللهُ صَـلَّى مَـا تَـلَا
قَـارِئٌ وَالآلِ وَالأَصْـحَابِ مَـا ... (بَلَّـغَ الـرَّحْمَنُ عَبْـداً أَمَـلَا)

قصيدة في ذكر أوصاف الكعبة
وما اختصه الله به من المنزلة الرفيعة

صَلَاةُ اللهِ مَا لَاحَتْ بَشَائِرْ عَلَى سِرِّ الهُدَى نُورِ البَصَائِرْ
نَسِيمُ الوَصْلِ هَبَّ عَلَى الضَّمَائِرْ فَأَسْكَرَهَا بِنَشْرٍ مِنْهُ عَاطِرْ
وَأَذْكَرَهَا أُصَيْحَاباً وَرَبْعاً ثَوَوْا فِيهِ أَحِبَّتُنَا العَشَائِرْ
كِرَامُ القَوْمِ طَابَ القَوْلُ مِنْهُمْ وَطَابَتْ عِنْدَ ذِكْرِهِمُ الخَوَاطِرْ
هُمُو رُوحِي لَهُمْ أَصْبُوا بِقَلْبِي وَلِلهَيْفَاءِ ظَبْيَةِ شِعْبِ عَامِرْ
إِذَا نَامَ الأَنَامُ بِجُنْحِ لَيْلٍ تَجَلَّتْ مِثْلَ بَدْرِ التِّمِّ سَافِرْ
رِدَآءُ الحُسْنِ مَسْبُولٌ عَلَيْهَا مُبَرْقَعَةٌ بِأَسْرَارٍ زَوَاهِرْ
مُسَرْبَلَةٌ بِنُورِ اللهِ حَقّاً مُدَمْلَجَةٌ بِأَوْصَافِ المَفَاخِرْ
وَقَدْ كُسِيَتْ بِدِيبَاجٍ وَحَلْيٍ بَهِيٍّ لَا كَدُرٍّ أَوْ جَوَاهِرْ
تَفُوقُ النَّيِّرَيْنِ بِزَيْنِ قَدٍّ بَدِيعِ الشَّكْلِ زَاهِي الوَصْفِ بَاهِرْ
لَهَا سَجَدَتْ جِبَاهُ النَّاسِ طَوْعاً لَهَا تَعْنُو الأَوَائِلُ وَالأَوَاخِرْ
بِهَا الأَمْلَاكُ وَالأَرْسَالُ حَفَّتْ وَأَقْطَابٌ وَأَغْوَاثٌ أَكَابِرْ
وَمَهْبَطُ وَحْيِهِ مَأْوَى فُيُوضٍ وَمَعْدِنُ بِرِّهِ بِالجُودِ وَافِرْ
بِهَا الأَخْيَارُ وَالأَبْرَارُ تَرْجُو لِإِمْدَادٍ وَإِصْلَاحِ السَّرَائِرْ

فَمَا أَشْذَى شَذَىً مِنْ طِيبِ رَوْضٍ ... كَمِسْكٍ فَاحَ فِي خَيْرِ الحَظَائِرْ
فَكَمْ خِلٍّ بِهَا يَخْلُو إِذَا مَا ... دَجَى الدَّيْجُورُ بِالأَشْوَاقِ سَاهِرْ
يُنَاجِي رَبَّهُ شُكْراً وَذِكْراً ... بِأَحْزَانٍ وَأَشْجَانٍ تُسَامِرْ
خَلِيعَ العُذْرِ فِيهَا لَيْسَ يَشْكُو ... لِغَيْرِ اللهِ فِي بَلْوَاهُ صَابِرْ
يُؤَمِّلُ مِنْهُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْهُ ... وَمَوْلاَنَا عَلِيمٌ بِالضَّمَائِرْ
بِرَوْحِ اللهِ يَنْشُقُ طَابَ رُوحاً ... بِسِرٍّ مِنْهُ يَشْرَحُ كُلَّ خَاطِرْ
وَكَمْ فِيهَا وَكَمْ فِيهَا خَبَايَا ... مَزَايَا عَدُّهَا أَعْيَا لِحَاصِرْ
فَنَوِّهْ إِنْ تَشَأْ فَخْراً وَقَدْراً ... بِبَيْتِ اللهِ قِبْلَةِ كُلِّ ذَاكِرْ
حَرَامٌ صَيْدُهُ خَطَراً لِكُلٍّ ... لِمَنْ فِي بَدْوِهِ أَوْ كَانَ حَاضِرْ
فَشَبِّهْهَا بِجَنَّاتٍ حِسَانٍ ... رِيَاضُ الأُنْسِ بِالخَيْرَاتِ عَامِرْ
فَكَمْ مِنْ أَنْفُسٍ زَادَتْ شُجُوناً ... لِكَعْبَتِهِ المُشَرَّفَةِ المَآثِرْ
وَكَمْ قَلْبِي جَوَىً فِيهَا يُقَاسِي ... هَوًى أَهْوَى لِأَحْشَائِي مُخَامِرْ
مَتَى أَحْظَى بِلَثْمِ الثَّغْرِ مِنْهَا ... يُسَرُّ القَلْبُ مِنِّي وَالنَّوَاظِرْ
فَيَا مَوْلاَيَ أَوْصِلْنِي إِلَيْهَا ... بِوَصْلٍ مِنْكَ يَجْبُرُ لِلخَوَاطِرْ
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ البَرَايَا ... رَسُولُ اللهِ بِالإِدْنَاءِ ظَافِرْ
بِقُرْبِ اللهِ وَالأَسْرَارِ فَوْزاً ... إِلَى رَبِّ العُلَى لِلذَّنْبِ غَافِرْ

خِتَـامُ المُرْسَـلِينَ وَمُنْتَقَـاهُمْ ... وَأَكْـرَمُهُمْ وَنَـامُوسُ الحَضَـائِرْ

شَفِيعُ النَّاسِ فِي فَصْلِ القَضَايَا ... بِيَوْمِ الحَـشْرِ لِلإِسْلَامِ نَـاصِرْ

بِـهِ يُجْلَى هُنَـاكَ الكَـرْبُ عَنَّـا ... وَيَسْـجُدُ حَامِـداً للهِ شَـاكِرْ

يُخَاطِبُــهُ إِلَهُ الخَلْــقِ ارْفَــعْ ... لِرَأْسِـكَ أَحْمَـداً فَهُنَـاكَ صَائِرْ

وَقَدْ وَعَـدَ الكَـرِيمُ بِـهِ بِـذِكْرٍ ... مَقَامُ الحَمْدِ فِي الأَخْبَـارِ سَـائِرْ

فَمَـا أَعْلَى مَقَامَـكَ وَهْـوَ فَـرْدٌ ... وَحِيدٌ عَنْهُ ذُو الإِفْضَالِ قَـاصِرْ

وَأَرْسَلَكَ المُهَـيْمِنُ يَـا حَبِيـبِي ... رَحِيماً يَا رَءُوفَ القَلْبِ طَـاهِرْ

فَخُذْ بِيَدِي إِلَى عَلْيَـاكَ جَـذْباً ... فَأَنْتَ البَابُ فِي الدَّارَيْنِ ظَـاهِرْ

فَكُنْ لِي مِنْ هُمُـومٍ سَـامَرَتْنِي ... وَدَمِّرْهَـا بِسَـيْفٍ مِنْـكَ بَـاتِرْ

وَأَكْرِمْنِي بِسِـرٍّ مِنْـكَ يَسْـرِي ... لِأَحْشَـاءٍ وَفَـيْضٍ مِنْـكَ غَامِـرْ

وَأَفْرِحْنِي بِجَمْعِ الشَّمْلِ فَضْلاً ... وَبِـالغَرَّاءِ ظَبْيَـةِ شِـعْبِ عَامِـرْ

كَـوَى أَلَـمُ النَّـوَى قَلْـبِي بِنَـارٍ ... وَأَضْنَى الجِسْمَ إِبْعَادُ العَشَـائِرْ

أَغِثْـنِي يَـا رَسُـولِي يَـا شَـفِيعِي ... فَهَوْلُ الدَّهْرِ كَمْ ذَا بِي يُخَـاطِرْ

فَرِقَّـكَ جَعْفَـرٌ قَـدْ رَقَّ حَـالاً ... وَذَرْعاً ضَاقَ يَا نُـورَ المَحَـاجِرْ

حَلِيفُ العَهْدِ رَاجِي الفَضْلِ مِنْكُمْ ... بِمَـا يَرْجُـوهُ وَعْـداً كُلُّ صَـابِرْ

فَظَنِّي فِـيكُمُ حَسَـنٌ جَمِيـلٌ ... وَشَوْقِي فِيكَ يَـا مَـوْلَايَ وَافِـرْ

فَصَفُّوا القَلْبَ مِنْ كَدَرٍ وَغَبْنٍ ... وَنَقُّـــوهُ بِبَاطِنِــــهِ وَظَــاهِرْ

وَأَغْنُوا المِيرْغَنِيَّ بِخَيْرِ وَصْلٍ ... وَرَقُّـــوهُ إِلَى أَوْجِ المَفَـــاخِرْ

لِيَقْفُـوَ نَهْجَ حَـقٍّ مُسْـتَقِيمٍ ... عَلَى نَهْـجِ الأَوَائِـلِ وَالأَوَاخِـرْ

وَلَـيْسَ عَلَيْهِمُـو يَـا ذَا عَزِيـزٌ ... فَكَمْ لَحِقَ الأَصَاغِرُ لِلأَكَـابِرْ

فَيَا بُشْرَايَ إِنْ وَافَيْتُ قَصْدِي ... وَيَا طُوبَى بِـأَنْ جَاءَتْ بَشَائِرْ

عَلَيْـكَ مُعَوَّلِي مِـنْ بَعْدِ رَبِّي ... بِجَاهِكَ أَرْتَجِي مَا فِي السَّـرَائِرْ

عَلَيْــكَ اللهُ صَـــلَّى ثُــمَّ آلٍ ... خِيَـارِ الخَلْـقِ مِـنْ نَـاهٍ وَآمِـرْ

وَأَصْحَابٍ سَموْا فِي كُلِّ عَصْـرٍ ... بِـــأَنْوَاعِ الفَضَـــائِلِ وَالمَـــآثِرْ

صَلَاةً لَـيْسَ تُحْـصَى فِي مِثَالٍ ... وَيَتْبَعُهَـا سَـلَامٌ مِنْـهُ عَاطِـرْ

مَــتَى لَاحَ وَصْــلٌ أَوْ مُحِــبٌّ ... بَكَى شَوْقاً إِلَى تِلْكَ المَشَاعِرْ

وَمَهْمَـــا قَـــالَ ذُو شَـــجَنٍ وَوُدٍّ ... (نَسِيمُ الوَصْلِ هَبَّ عَلَى الضَّمَائِرْ)

قصيدة في بث شكواه لرسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم

شَكَوْتُ إِلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ حَالِيَا   رَسُولِ الهُدَى جَالِي الرَّدَى عَنْ فُؤَادِيَا
نَزَلْتُ بِسُوحٍ لَا يُخِيبُ نَزِيلُهُ   وَعُذْتُ بِهِ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ دَهَانِيَا
وَلُذْتُ بِأَعْتَابِ كَرِيمٍ شَرِيفَةٍ   مِنَ الضُّرِّ وَالأَسْقَامِ كُنْ لِي شَافِيَا
وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ ثُمَّ غَمٍّ وَشِدَّةٍ   وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ أَصْلِ كُلِّ بَلَائِيَا
وَمِنْ قَلْبِي القَاسِي الحَرِيقِ بِذَنْبِهِ   رَجَوْتُكَ عَجِّلْ وَاشْفِ سُقْمِي وَدَائِيَا
فَأَدْرِكْ أَغِثْ يَا طِبَّ رُوحِي وَرُوحِهَا   أَبَا البِضْعَةِ الزَّهْرَاءِ ارْحَمْ حَشَائِيَا
فَصَبْرِي انْقَضَى يَا أَكْرَمَ الرُّسْلِ وَانْبَرَى   وَحَالِي وَهَى وَاللهِ يَا خَيْرَ دَاعِيَا
وَزَادَتْ أُمُورٌ لَا أُطِيقُ لِحَمْلِهَا   وَحَاشَا تُضَيِّعُنِي وَإِنْ كُنْتُ جَانِيَا
وَحَاشَا أَرَى ذُلّاً وَضَيْماً وَخَيْبَةً   وَإِنِّي إِلَيْكُمْ قَدْ ثَنَيْتُ عِنَانِيَا
وَجِئْتُ بِقُبْحِي آمِلاً مِنْكُمُ النَّدَى   أَتَيْتُكَ بَابَ اللهِ لِلفَضْلِ رَاجِيَا
فَعَجِّلْ بِتَيْسِيرِ العَسِيرِ مَلَاذِيَا   وَبَادِرْ بِكَشْفِ الضُّرِّ عَمَّا اعْتَرَانِيَا
وَسَهِّلْ مُرَادِي يَا مُرَادِي وَمَقْصِدِي   وَكُنْ لِي شَفِيعِي مُنْقِذِي يَا مُنَادِيَا
أَغِثْنِي أَغِثْنِي ضِقْتُ ذَرْعاً وَشِدَّةً   فَدَائِيَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ وَحَالِيَا
فَقُمْ وَانْهَضَنْ يَا أَنْبَلَ الخَلْقِ صَادِقاً   بِهِمَّتِكَ العَلْيَاءِ يَا خَيْرَ عَالِيَا
وَدَمِّرْ هُمُوماً سَاوَرَتْنِي بِأَسْرِهَا   بِصَارِمِ سَيْفٍ مِنْكَ لِلكَرْبِ جَالِيَا
وَبَدِّدْ لِشَمْلِ الحَاسِدِينَ مَعَ العِدَاءِ   لِمَنْ رَامَنِي بِالسُّوءِ وَالكَيْدِ بَاقِيَا

وَمَنْ أَمَّنِي بِـالخَيْرِ يَلْـقَى كَرَامَـةً وَأَوْزَارُهُ تُمْـحَى كَرِيمـاً وَمَاحِيَـا
وَوَفِّقْ وَسَدِّدْ يَـا حَبِيـبِي الأَمْـرَ لِي وَأَصْلِحْ رَسُولَ اللهِ حَـالِي وَشَـانِيَا
فَيَا رَحْمَةً أُرْسِلْتَ تَهْـدِي لِخَلْقِـهِ بِجَاهِـكَ فَاشْـفَعْ لِي لِـرَبِّي فَمَالِيَـا
سِـوَاكَ مُغِيـثٌ أَوْ مُجِـيرٌ وَشَـافِعٌ وَإِنِّي ظَلَمْتُ النَّفْسَ فَاسْمَعْ نِدَائِيَا
تَقَبَّلْ وَسَامِحْ وَاعْفُ جُـوداً وَمِنَّـةً وَأَذْهِبْ سِقَامِي يَـا سَـمِيعَ دُعَائِيَـا
تَوَسَّـلْتُ بِـالعَمَّيْنِ حَمْـزَةُ ذُو الوَفَـا وَسَـيِّدُنَا العَبَّـاسُ يَـا خَـيْرَ هَادِيَـا
وَبِالحَبْرِ وَالأَصْحَابِ لَا سِيَّمَا الَّذِي بِصَـدِّيقِنَا يُـدْعَى وَلِلعَهْـدِ وَافِيَـا
وَبِالشَّـهْمِ فَـارُوقٍ لِحَـقٍّ وَسُـنَّةٍ أَبِي حَفْصٍ المَشْهُورِ بَدْرِ الدَّيَاجِيَا
وَسَيِّدِنَا عُثْمَـانَ ذِي النُّـورِ وَالهُـدَى فَكَمْ كَانَ لِلمُخْتَارِ يُسْـدِي الغَوَالِيَـا
وَبِالقِـرْمِ كَرَّارِ الحُـرُوبِ سِـهَامِهَا عَلِيٍّ أَبِي الفِرْسَـانِ سَـادَ الأَعَالِيَـا
وَبِإِبْنَيْهِ مَنْ خُصَّـا بِقُـرْبٍ وَرِفْعَـةٍ هُوَ الحَسَنُ المُرْضِيُّ وَالحَقُّ رَاضِيَا
وَيَتْلُوهُ فِي الفَضْلِ الحُسَيْنُ إِمَامُنَـا حَلِيـفُ الأَسَـا للهِ دُنْيَـاهُ سَـالِيَا
بِفَاطِمَـةَ الزَّهْـرَاءَ ثُـمَّ بِنَسْـلِهَا خِزَانَـةِ إِمْـدَادٍ لِفَيْضِـكَ حَاوِيَـا
تَفَضَّلْ رَسُولَ اللهِ وَامْنَحْ بِشَرْبَـةٍ مُطَهَّـرَةٍ تَشْـفِي وَكُـنْ لِي رَاوِيَـا
فَكَمْ كَمْ أُقَاسِي كُلَّ ضِيقٍ وَشِدَّةٍ حَبِيبِي طَبِيبِي نُورَ عَيْـنِي ضِيَائِيَا
وَكَمْ كَمْ بِهَذَا الحَالِ أُبْقَى إِلَى مَتَى عِيَاذِي مَلَاذِي مَلْجَئِي يَا شِفَائِيَا

فَبِـاللَّهِ بَـابَ اللهِ فَـرِّجْ لِكُـرْبَتِي — بِحَـالِي أَدْرَى لَسْـتُ أَشْرَحُ حَالِيَـا

وَأَنْـتَ إِمَـامُ المُرْسَـلِينَ بِقِصَّـتِي — خَبِيرٌ فَمَا التَّطْوِيلُ يُغْـنِي المَوَالِيَـا

وَبَلْ أَنْتَ كَنْزِي نِعْـمَ كَـنْزِي لِفَاقَـةٍ — وَذُخْرِي غِنَايَ كَمْ رَفَعْتَ البَلَاوِيَـا

أَغِثْ يَا رَسُولَ اللهِ يَا ابْـنَ هَاشِـمٍ — فَضَـيْفُكَ لَا يَحْتَـاجُ غَـيْرَكَ كَافِيَـا

وَرِقُّـكَ رِقٌّ دَامَ بِالبَـابِ عَاكِـفٌ — وَمَـا زَالَ ذَا ذُلٍّ لِفَضْـلِكَ رَاجِيَـا

وَلَمْ أَبْرَحِ الأَعْتَابَ حَتَّى لِحَـاجَتِي — عَلَى عِوَجِي مَوْلَايَ تُصْلِحْ لِي شَانِيَا

عَلَى عَيْبِي المَشْهُورِ وَالنَّقْصِ فَـاقْبَلُوا — فَظَـنِّي كَثِـيرٌ فِيـكَ فَـاقْضِ مُرَادِيَـا

وَعَـامِـلْ بِإِحْسَـانٍ فَـإِنِّي هَالِـكٌ — إِذَا لَمْ تُدَارِكْ حَـالَتِي صِرْتُ فَانِيَـا

وَمِنْ جَعْفَرِ الفَيْضِ المُطَمْطَمِ فَاسْقِنِي — فَمَـا زِلْـتُ ظَمْآنـاً مِـنَ الخَـيْرِ خَالِيَـا

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهِ مَـا حَـنَّ زَائِـرٌ — وَمَـا أَمَّ ذُو فَقْـرٍ لِعَلْيَـاكَ دَاعِيَـا

وَآلٍ وَأَصْحَابٍ مَتَى قَالَ ذُو جَـوًى — (شَكَوْتُ إِلَى خَيْرِ البَرِيَّـةِ حَالِيَـا)

قصيدة في مدح سيد الشهداء

سيدنا حمزة عم النبي صلَّى اللَّه عليه وسلَّم بحر الندى والكرم

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَالأَبْطَالِ ... مَنْ رَدَّ كَيْدَ الشِّرْكِ فِي إِبْطَالِ

يَا حَمْزَةَ الشَّهْمَ الهُمَامَ أَخَا الوَغَى ... عَمَّ الرَّسُولِ مُجَنْدِلَ الأَشْبَالِ

أَسَدُ الإِلَهِ فَكَمْ لَهُ مِنْ زَأْرَةٍ ... فَجَأَتْ ذَوِي الأَهْوَاءِ وَالإِضْلَالِ

قَرْمٌ وَفِي الهَيْجَاءِ بَاذِلُ نَفْسِهِ ... لِلهِ لَا يَبْغِي بِهِ مِنْ حَالِ

كَمْ سَلَّ سَيْفاً مُرْهِفاً أَعْلَى بِهِ ... دِينَ العَظِيمِ الوَاحِدِ المُتَعَالِي

أَرْدَى بِهِ الأَعْدَاءَ فِي بَحْرِ الرَّدَى ... فَرَّتْ بِهِ الكُفَّارُ فِي أَوْجَالِ

مَا زَالَ يَضْرِبُ كُلَّ هَامٍ أَسْوَدٍ ... بَطَلٍ وَكُلَّ مُعَانِدٍ مُحْتَالِ

أَفْدِي حَبِيبَ اللهِ جَادَ بِنَفْسِهِ ... فِي اللهِ كَانَ قِتَالُ هَذَا العَالِي

نَدْبٌ كَرِيمٌ مِنْ سُلَالَةِ هَاشِمٍ ... أَهْلِ التُّقَى وَالعِزِّ وَالإِفْضَالِ

صِنْوُ النَّبِيِّ المُصْطَفَى بَدْرُ الهُدَى ... بَحْرُ النَّدَى وَالجُودِ وَالإِجْلَالِ

أَثْنَى عَلَيْهِ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ ... فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ الحَكِيمِ العَالِي

يَكْفِيهِ مِنْ شَرَفٍ نَمَا يَسْمُو بِهِ ... أَبَداً مَدَى الإِبْكَارِ وَالآصَالِ

مَا حَازَهُ مِنْ رِفْعَةٍ وَجَلَالَةٍ ... وَمَهَابَةٍ يَعْلُو عَلَى الأَمْثَالِ

كَهْفُ الدَّخِيلِ وَغَوْثُ كُلِّ مُؤَمِّلٍ ... غَيْثُ اللَّهِيفِ مُبَدِّدُ الأَهْوَالِ

مُقْرِي الضُّيُوفِ وَمُكْرِمُ الوُفَّادِ وَالـزُّوَّارِ ذُو البُرْهَـانِ فِي الإِشْكَالِ
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ مَاجِدٍ ذِي هِمَّـةٍ وَصَاحِبِ قُرَشَــيَّةٍ مِــنْ سَــيِّدٍ مُتَعَــالِ
يَا صَاحِبَ الفَضْلِ الجَزِيلِ يَا عَـمَّ المَجْـدِ الأَثِيـلِ وَمُنْقِـذَ الأَثْقَـالِ
خَــيْرِ المُرْسَــلِينَ وَحِبَّــهُ ذَا الجَـاهِ بِالتَّفْصِـيلِ وَالإِجْمَـالِ
يَا شَمْسَ فَضْلٍ ضَاءَ فِي شَمْسِ العُلَى يَــا ذَا النَّــوَالِ المَــاطِرِ المُتَــوَالِي
كُنْ شَافِعاً لِي عِنْدَ طهَ المُجْتَبَى المُنْــتَقَى المُخْتَــارِ بِالإِرْسَــالِ
وَلِــوَالِدَيَّ وَكُلِّ مَــنْ هُــوَ زَائِــرٌ هَــذَا الحِــمَى وَيَــؤُمُّ لِلإِفْضَــالِ
وَالمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ يَـا خَـيْرَ مَـنْ يَقْرِي الضُّيُوفَ بِسُوحِهِ المِفْضَالِ
يَــا رَبِّ سَــامِحْنَا فَإِنَّــكَ قَــادِرٌ فِي الحَـالِ وَالمَـاضِي وَالاسْـتِقْبَالِ
وَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ جَعْفَرٍ مَا قَـدْ جَـنَى وَاسْـعِدْهُ فِي الدَّارَيْـنِ بِالإِقْبَـالِ
بِشَفِيعِ خَلْقِكَ أَحْمَدَ المَبْعُوثِ فِينَا رَحْمَــــةً وَمُبَلِّــــغِ الآمَــــالِ
صَـلَّى عَلَيْـهِ اللهُ مَـا هَـبَّ الصَّـبَا وَالصَّـحْبِ أَهْلِ المَجْـدِ ثُـمَّ الآلِ
أَوْ مَـا حَـدَا حـادٍ وَأَنْشَـدَ قَائِـلُ (يَـا سَـيِّدَ الشُّـهَدَاءِ وَالأَبْطَـالِ)

قصيدة قالها ليلة السبت ٢٤ ذي الحجة سنة ١٢٧٣ هـ
في مدح سيدتنا خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

قِفْ بِالحَجُونِ سُوَيْعَةً يَا حَادِي ... وَاقْرِ السَّلَامَ أُهيل ذَاكَ الوَادِي
وَأَنِخْ رِكَابَ الشَّوْقِ فِي سُوحِ العُلَى ... سُوحِ الكِرَامِ السَّادَةِ الأَمْجَادِ
وَأَقْصِدْ هُنَاكَ فَرِيدَةَ الحُسْنِ الَّتِي ... حَوَتِ الفَخَارَ بِسَيِّدِ العُبَّادِ
وَقُلِ السَّلَامْ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الوَرَى ... زَوْجَ الرَّسُولِ الهَاشِمِيِّ الهَادِي
أُمَّ البَتُولِ خَدِيجَةً ذَاتَ التُّقَى ... مَنْ بُشِّرَتْ بِالفَوْزِ وَالإِسْعَادِ
وَعَلَتْ عَلَى هَامِ السِمَاكِ بِرُتْبَةٍ ... وَسَمَتْ عَلَى الأَمْثَالِ وَالأَنْدَادِ
فَخْرٌ بِقَصْرٍ أَيُّ قَصْرٍ مِثْلُهُ ... فِي جَنَّةٍ جَلَّتْ عَنِ التَّعْدَادِ
جَادَتْ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ بِمَالِهَا ... فَأَنَالَهَا الحُسْنَى وَخَيْرَ مُرَادِ
نَصَرَتْ حَبِيبَ اللهِ فِي أَعْدَائِهِ ... ظَفِرَتْ بِكُلِّ جَمِيلَةٍ وَأَيَادِي
حَازَتْ فَضَائِلَ لَمْ يَحُزْهَا غَيْرُهَا ... فِي عَصْرِهَا مِنْ حَاضِرٍ أَوْ بَادِي
شَرُفَتْ بِتَصْدِيقٍ وَصِدْقٍ ظَاهِرٍ ... سَبَقَتْ بِإِسْلَامٍ عَلَى الأَجْوَادِ
كَانَتْ إِذَا مَا الوَحْيُ يَأْتِيهِ أَتَى ... لِخَدِيجَةٍ تَأْوِيهِ بِالإِرْفَادِ
وَتُزَمِّلُ المُخْتَارَ حَتَّى يَسْكُنَ ... الرَّوْعُ المُخِيفُ بِإِذْنِ مَوْلًى هَادِي
وَيُفِيدُهَا وَحْياً وَقَوْلاً صَادِقاً ... فِي حَالَةِ الإِصْدَارِ وَالإِيرَادِ

وَتُثَبِّـتُ المَحْمُـودَ فِي عَزمَاتِـهِ ... بِمَقَالَـةٍ تُـدْنِي مِـنَ الإِبْعَـادِ
هَذَا لَعَمْرِي الفَخْرُ وَالشَّأْنُ الَّذِي ... تَسْـمُو بِـهِ أَبَـداً عَلَى الآبَـادِ
يَا جَدَّةَ الحَسَنَيْنِ وَالسِّبْطَيْنِ يَـا ... بَحْـرَ النَّـدَى وَالجُـودِ وَالإِمْـدَادِ
يَا مَنْ كَرَامَتُهَـا كَشَمْسٍ ظَهِيرَةٍ ... يَـا مَـنْ إِغَاثَتُهَـا كَقَـدْحِ زِنَـادِ
يَا مَنْ لَهَا الجَاهُ العَرِيضُ وَمَنْ لَهَـا ... الفَيْضُ المُفِيضِ لِكُلِّ قَلْبٍ صَادِي
يَا أَفْضَلَ الأَزْوَاجِ سَيِّدَةَ النِّسَـاء ... يَـا جَـدَّةَ الأَشْرَافِ وَ الأَسْـيَادِ
رَبِّ اسْـتَجَرْتُ بِجَاهِهَـا وَبِبِنْتِهَـا ... وَبِنَسْـلِهَا الأَطْهَـارِ وَالأَمْجَـادِ
وَبِحَقِّ طَهَ المُصْطَفَى غَوْثِ الوَرَى ... وَبِآلِـهِ وَبِصَـحْبِهِ الأَفْـرَادِ
أَنْ تُصْلِحَ الأَقْوَالَ وَالأَفْعَالَ يَـا ... مَـنْ جُـودُهُ لَا يُحْصَ بِالتَّعْـدَادِ
وَتُنِيلَـنِي فَتْحـاً وَعِـزّاً دَائِمـاً ... فِي هَـذِهِ الدُّنْيَـا وَفِي المِيعَـادِ
وَقَضَاءَ حَاجَاتِي وَخَذْلَ مُعَانِدِي ... وَسَـعَادَةً تَمْحُـو لِكُـلِّ فَسَـادِ
وَاشْمِلْ أُصَيْحَابِي وَأَهْلِي كُلَّهُـمْ ... مَـعْ سَـائِرِ الإِخْـوَانِ وَالأَوْلَادِ
أَنْـزِلْ عَلَى هَـذَا الضَّرِيحِ مَوَاهِبـاً ... لِلزَّائِـرِينَ وَجُمْلَـةِ القُصَّـادِ
فَلَكَمْ بِـهِ مِنَّـاً أَغَثْتَ أَخـاً أَسَىً ... وَلَكَـمْ بِـهِ فَرَّجْتَ عَـنْ أَكْبَـادِ
لَا زَالَ كَهْفـاً لِلشَّـدَائِدِ مَلْجَـأً ... يَـأْوِي لَهُ مِـنْ رَائِـحٍ أَوْ غَادِي
يَـا رَبَّـةَ الإِحْسَانِ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ ... أَدْنِي لِعَبْـدِكَ مِـنْ ضَنَى الإِبْعَادِ

فَضْـلاً أَغِيثِيـنِي بِنْصِـرٍ عَاجِـلٍ   لَا آجِـلٍ يَـا غَـوْثَ هَـذَا الـوَادِي

وَتَقَـبَّلِي قَـوْلَ الفَقِـيرِ وَسَـامِحِي   عَجْزَ الحَقِـيرِ وَأَصْـلِحِي إِفْسَـادِي

وَسَـلِي الجَـوَادَ يَجُـودُ بِنَفْحَـةٍ   وَيُقِيـلُ عَـثْرَاتِي بِحَـقِّ الهَـادِي

صَـلَّى عَلَيْـهِ اللهُ مَـا بَـرْقٌ سَرَى   أَوْ لَاحَ وَصْـلٌ مِـنْ قِبَـابِ سُـعَادِ

أَوْ فَاحَ نَشْرُ القُرْبِ مِنْ نَحْوِ الحِمَى   أَوْ جَعْفَـرٌ يَرْجُـوهُ لِلإِمْـدَادِ

وَالآلِ وَالأَصْحَابِ خُـصَّ خَدِيجَةً   مَـا غَنَّـتِ الأَطْيَـارُ فِي الأَعْـوَادِ

أَوْ أَنْشَدَ المَكْـرُوبُ مَـدْحاً قَـائِلاً   (قِفْ بِالحَجُونِ سُوَيْعَةً يَا حَادِي)

قصيدة في مدح الحبر الطيب الأنفاس
سيدنا عبد الله بن سيدنا العباس رضي الله عنه

يَا صَاحِ سِرْ بِي وَحُثَّ السَّيْرَ بِالأَدَبِ ... وَقِفْ عَلَى بَابِ حِبْرٍ سَامِي الرُّتَبِ
وَسَلْ بِهِ مِنْ إِلَهِ العَرْشِ كُلَّ مُنًى ... فَاللهُ يُعْطِي بِهِ مَا شِئْتَ مِنْ أَرَبِ
وَلُذْ بِهِ إِنْ جَفَا دَهْرٌ وَسَاءَ فَكَمْ ... بِجَاهِهِ فَرَّجَ الرَّحْمَنُ مِنْ كُرَبِ
وَعُدْ بِهَذَا الحِمَى مَنْ جَاءَ قَاصِدَهُ ... يَحْمِيهِ مِنْ سَائِرِ الأَتْعَابِ وَالنَّصَبِ
وَنَادِهِ يا ابْنَ عَمِّ المُصْطَفَى نَسَباً ... يَا عَالِيَ القَدْرِ يَا ذَا الجَاهِ وَالحَسَبِ
يَا تُرْجُمَاناً لِقُرْآنٍ وَبَحْرَ عُلُومِ ... الدِّينِ مَنْ عِلْمُهُ قَدْ ضَاءَ فِي الكُتُبِ
أَنْتَ ابْنُ عَبَّاسٍ الحَبْرُ الكَرِيمُ وَمَنْ ... تَسْعَى لَهُ النَّاسُ بِالأَقْدَامِ وَالنُّجُبِ
أَنْتَ المُفَضَّلُ فِي دِينٍ وَفِي نَسَبٍ ... أَنْتَ المُرَجَّى لِدَفْعِ الخَطْبِ وَالنُّوَبِ
أَنْتَ العَفِيفُ أَبُو العَبَّاسِ مَنْ رُفِعَتْ ... رَايَاتُ مَجْدِكَ فِي عِزٍّ وَفِي رُتَبِ
لَكَ الكَرَامَاتُ عِنْدَ اللهِ ظَاهِرَةً ... كَالشَّمْسِ بَاهِرَةً فِي الأُفْقِ وَالشُّهُبِ
كَمْ جَاءَ ذُو كُرَبٍ فَرَّجْتَ كُرْبَتَهُ ... وَآمِلٌ نَالَ مَا يَبْغِيهِ مِنْ طَلَبِ
كَمْ جَاءَ ذُو وَصَبٍ مُسْتَشْفِياً فَشُفِي ... وَزَالَ عَنْهُ الَّذِي يَشْكُوهُ مِنْ وَصَبِ
كَمْ جَاءَ ذُو فَاقَةٍ يَرْجُو النَّدَى فَغَدَا ... قَدْ حَازَ حَاجَتَهُ مِنْ كَفِّكَ الرَّحِبِ
يُهْنِيكَ يَا عَلَماً مَا حُزْتَ مِنْ شَرَفٍ ... تَسْمُو بِهِ أَبَداً فِي سَائِرِ الحُقُبِ

مَا جَآءَ فِي خَبَرٍ لَوْ كَانَ مِنْ بَشَـرٍ	بَعْدِي نَبِيًّاً لَـكَانَ الحَـبْرُ ذَاكَ نَـبِي
وَقَدْ دَعَا لَكَ خَيْرُ الخَلْقِ خَيْرَ دُعَاءً	فَحُزْتَ غَايَـةَ كُلِّ جِئْـتَ بِالعَجَـبِ
فَهَــاكَ مِــنْ غُــرَرٍ تَنْمُــو عَلَى دُرَرٍ	مِنْ عَبْدِكُمْ جَعْفَرٍ ذِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ
خَيْرَ الوَرَى جِئْتُ مِنْ أَمِّ القُرَى سَنَدِي	أَرْجُو القِرَى مِنْكَ يَا أَقْوَى عُرَى سَبَبِ
وَحَاجَـةٌ لِي أَرْجُـو أَنْ أَفُـوزَ بِهَـا	فَكَمْ بِكُمْ حَازَ عَبْدٌ أَوْفَرَ الطَّلَبِ
وَعُـمَّ أَهْـلِي وَإِخْـوَانِي كَـذَا وَلَدِي	مِنَ المَوَاهِبِ مَا يُـدْنِي إِلَى القُـرَبِ
وَخَصَّ مُنْشِئَهَا يَـا حَـبْرُ مِـنْ مَـدَدٍ	يُغْنِيهِ يُنْجِيهِ مِنْ هَوْلٍ وَمِنْ عَطَبِ
وَاقْبَـلْ زِيَارَتَنَـا وَانْجِـزْ حَوَائِجَنَـا	بِجَاهِ أَحْـمَدَ خَـيْرِ العُجْـمِ وَالعَـرَبِ
صَـلَّى عَلَيْـهِ إِلَهُ الخَلْـقِ مَـا طَلَعَـتْ	شَمْسٌ وَمَا انْهَلَّ وَبْلُ الغَيْثِ وَالسُّحُبِ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالحَبْرِ الكَرِيمِ مَتَى	مَا فَاهَ ذُو شَجَنٍ أَوْ قَـالَ ذُو كُـرَبِ
يَا صَاحِ سِرْ بِي وَحُثَّ السَّيْرَ بِالأَدَبِ	وَقِفْ عَلَى بَابِ حَـبْرٍ سَـامِي الرُّتَـبِ

قصيدة في مدح القطب العارف بالله الغني سيدنا السيد عبد الله المحجوب الميرغني

يَا سَعْدُ عَرِّجْ بِنَا فَالسُّؤْلُ وَالظَّفَرُ ... يُلْفَى بِهَذَا الحِمَى يُقْضَى بِهِ الوَطَرُ

هَذَا مَقَامٌ رَفِيعٌ قَدْ عَلَا وَغَلَا ... بِصَاحِبِ الجَاهِ عَبْدِ اللهِ يَفْتَخِرُ

لَهُ الكَرَامَاتُ مِثْلَ الشَّمْسِ ظَاهِرَةً ... وَفَضْلُهُ فَاضَ فِي الأَرْجَاءِ مُنْتَشِرُ

وَصَارِمٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ ... عَلَى العِدَاءِ قَاطِعٌ للهِ يَنْتَصِرُ

وَمُنْجِدٌ مِنْ عَنَاءِ دَهْرٍ وَسَطْوَتِهِ ... وَمُنْقِذٌ كَمْ جُلِي عَنَّا بِهِ كَدَرُ

مَا جَاءَ ذُو حَاجَةٍ إِلَّا وَنَالَ مُنىً ... مِنْكَ يَا عَلَماً بِالفَضْلِ مُشْتَهِرُ

يَا غَوْثُ غِثْنِي فَدَهْرِي سَاءَ عِشْرَتَهُ ... فَدَارِكِ الحَالَ فَضْلاً مِنْكَ يَنْهَمِرُ

يَا سَيِّدِي أَنْتَ مَحْبُوبُ الإِلَهِ فَسَلْ ... مَوْلَايَ مِنْ فَرَجٍ فَاللهُ مُقْتَدِرُ

حُبِّي لِأَحْبَابِهِ مِنْ بَحْرِ مِنَّتِهِ ... مَا لَيْسَ يَدْخُلُ فِي حَدٍّ فَيَنْحَصِرُ

فَكَمْ لَكُمْ مِنْ إِغَاثَاتٍ أَتَتْ فَجَلَتْ ... هُمُومَ عَبْدٍ فَزَالَ الوَهْمُ وَالخَطَرُ

مَنْ أَمَّ بَابَكُمُو يَرْجُو نَوَالَكُمُ ... يَأْتِيهِ فَضْلُكُمُ كَالغَيْثِ يَنْحَدِرُ

وَجَعْفَرُ ابْنُ الإِبْنِ يَا سَنَدِي ... أَمَّ الحِمَى فَارْوِهِ بِالكَاسِ مُبْتَكِرُ

وَأَوْلِهِ مِنْكَ مَا تَرْضَى عَوَاقِبَهُ ... يَا بَحْرَ جُودٍ بِهِ فِي العَصْرِ نَفْتَخِرُ

وَعُمَّ أَهْلِي وَإِخْوَانِي وَمُنْتَسِباً ... بِالحُبِّ فِيكُمْ وَكَسْرُ القَلْبِ يَنْجَبِرُ

بِجَدِّكَ المُصْطَفَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ... خَيْرِ الوَرَى مَنْ غَدَتْ تَسْمُو بِهِ مُضَرُ

عَلَيْهِ صَلَّى إِلَهُ العَرْشِ مَا سَجَعَتْ　　حَمَامَةُ الأَيْكِ أَوْ مَا فَاهَتِ البَشَرُ
مُسَلِّماً مَا حَدَا حَادٍ وَقَالَ فَتًى　　يَا سَعْدُ عَرِّجْ بِنَا فَالسُّؤْلُ وَالظَّفَرُ

قصيدة في مدح المؤلف لوالده الأستاذ السيد محمد عثمان الميرغني رضي اللّٰه عنهما

يَا رَبِّ عَلِّ مَقَامِ الخَتْمِ سَيِّدِنَا　　وَحُفَّهُ بِالرِّضَا يَا وَاسِعَ الكَرَمِ
بَادِرْ بِصِدْقٍ وَوُدٍّ عَالِيَ الهِمَمِ　　وَانْزِلْ بِسَاحَةِ خَتْمِ القَوْمِ مِنْ حَرَمِ
وَحُطَّ رَحْلَكَ فِي أَبْوَابِهِ فَعَسَى　　بِجَاهِهِ يُنْجِكَ المَوْلَى مِنَ العَدَمِ
وَسَلْ بِهِ كُلَّ مَا تَرْجُوهُ مِنْ أَمَلٍ　　فَهُوَ الَّذِي جُودُهُ كَالغَيْثِ وَالدِّيَمِ
مَنْ حَامَ حَوْمَتَهُ أَوْ حَلَّ سَاحَتَهُ　　يَلْقَى كَرَامَتَهُ مِنْ وَاهِبِ الكَرَمِ
أَوْ جَاءَ سَائِلَهُ يَرْجُو فَضَائِلَهُ　　يُعْطَى وَسَائِلَهُ يَمْتَازُ بِالنِّعَمِ
كَمْ أَمَّ ذُو تَرَحٍ فَعَادَ ذَا فَرَحٍ　　بُرْءٌ لِذِي قَرْحٍ فِي شِدَّةِ السَّقَمِ
غِيَاثُ ذِي كُرَبٍ شِفَاءُ ذِي وَصَبٍ　　غَوْثٌ لِذِي نَصَبٍ فِي السَّهْلِ وَالأَكَمِ
أَوْلَاهُ مَوْلَى العُلَى قُرْباً وَمَنْزِلَةً　　عَلَا بِهَا هَامَةَ الجَوْزَاءِ بِالقَدَمِ
وَخَصَّهُ جَدُّهُ المُخْتَارُ مِنْ مَدَدٍ　　كَالبَحْرِ فِي مَوْجِهِ بِالفَيْضِ مُلْتَطِمِ
يَرْوِي بِهِ كُلَّ مَحْسُوبٍ وَمُنْتَسِبٍ　　يَسْقِي بِهِ زُمْرَةَ الأَحْبَابِ وَالخَدَمِ

مُحَمَّـدٌ ذَاكَ عُثْمَـانُ الَّذِي رُفِعَـتْ رَايَاتُ مَنْصَبِهِ فِي النَّاسِ كَالعَلَـمِ
المِيرْغَنِي نَسْلُ خَيْرِ الخَلْقِ مِنْ مُضَـرٍ مَنْ حَازَ كُلَّ العُلَى مِنْ بَـارِئِ النَّسَـمِ
شَيْخُ الطَّرِيقَةِ غَوْثُ السَّالِكِينَ بِهَا سِرُّ الحَقِيقَةِ جَالِي حُنْدُسِ الظُّلَـمِ
قُطْبُ الدَّوَائِرِ نَامُوسُ الحَظَائِرِ يَعْسُوبُ العَشَـائِرِ أَهْـلِ العِلْـمِ وَالحِكَـمِ
لَهُ البَشَـائِرِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَـنِ مِنْ جَدِّهِ خُصَّ بِالخَيْرَاتِ وَالعِظَـمِ
شَمْسَ المَعَارِفِ يَا بَدْرَ اللَّطَائِفِ يَـا مَوْلَى العَوَارِفِ مُنْجِي العَبْدِ مِنْ سَدَمِ
رَبَّ الكَمَالَاتِ يَنْبُوعَ الفُيُوضِ وَمَنْ نَـادَاهُ فِي كُرْبَـةٍ وَافَـاهُ بِـالكَرَمِ
مَنْ حَازَ مِنْ شَرَفٍ أَعْـلَاهُ فِي غُـرَفٍ وَفَـازَ مِـنْ تُحَـفِ الإِفْضَـالِ وَالنِّعَـمِ
أَنْتَ المُقَدَّمُ فِي الحَضَرَاتِ أَجْمَعِهَـا أَنْـتَ الخِتَـامُ لِأَهْـلِ اللهِ كُلِّهِـمِ
يَـا هَـيْكَلَ النُّـورِ وَالأَسْرَارِ مَعْـدِنَهَا عَيْنَ العِنَايَةِ كَمْ أَهْدَى مِـنَ الأُمَـمِ
لِلَحقِّ قَوْماً وَقَوْماً لِلطَّرِيـقِ فَمَـنْ وَافَى حِمَاهُ حُمِي يَا صَاحِ مِـنْ نَـدَمِ
فَقُمْ وَكُنْ عَجِلاً مِنْ أَهْلِ خِدْمَتِـهِ وَانْهَضْ لِحَضْرَتِهِ بِالصِّدْقِ وَالهِمَـمِ
تَكُونُ تَحْتَ لِوَآءِ الخَـتْمِ عُمْـدَتِنَا مُحَمَّدِ المِيرْغَنِي عُثْمَانَ ذِي الحُـرُمِ
يَكْفِيهِ مِنْ شَرَفٍ يَعْلُو بِـهِ أَبَـداً شُهُودُ طَهَ عَظِيمِ الخَلْـقِ وَالقَسَـمِ
مُبَشِّـراً دَائِمـاً بِالبَسْـطِ يُكْـرِمُـهُ بِالفَوْزِ وَالقُرْبِ وَالأَسْرَارِ وَالحِكَـمِ
يَا خَتْمَ أَهْلِ العُلَى يَا خَيْرَ ذَاكَ المَـلَا أُنْظُـرْ لِنَجْـلِ عَـدِيمٍ صَـارَ فِي سَـأَمِ
وَكُـنْ لَهُ سَـنَداً فِي كُلِّ نَازِلَـةٍ وَكُلِّ شَخْصٍ بِهَذَا السِّلْكِ مُنْتَظِمِ

وَخُصَّنِي بِوِصَالٍ مِنْكَ يَا أَمَلِي   وَاخْلَعْ عَلَى ذَاتِيَ الأَنْوَارَ يَا عَلَمِ

وَقِرَّ عَيْنِي بِقُرْبٍ أَنْتَ تَعْلَمُهُ   لِكَيْ أَكُونَ بِهِ مَوْلَايَ ذَا قَدَمِ

مِنْ جَعْفَرِ الفَيْضِ فَارْوِي كُلَّ مُنْتَسِبٍ   وَسِيَّمَا نَاظِمُ الأَبْيَاتِ ذُو العَدَمِ

سَحَائِبُ النُّورِ وَالأَمْدَادِ مِنْ أَحَدٍ   تَغْشَاكَ يَا خَتْمَ أَهْلِ اللهِ ذِي الكَرَمِ

وَبِالرِّضَا حَفَّكَ المَوْلَى بِهِ أَبَداً   بِجَاهِ أَوْفَى الوَرَى بِالعَهْدِ وَالذِّمَمِ

عَلَيْهِ صَلَّى إِلَهُ الخَلْقِ مَا نُشِدَتْ   (بَادِرْ بِصِدْقٍ وَوُدٍّ عَالِيَ الهِمَمِ)

قصيدة في مدح قطب الطريقة
السيد محمد الحسن الميرغني رضي اللّٰه عنه

عَرِّجْ أَخَا الوُدِّ نَحْوَ الكَامِلِ الفَطِنِ ... الطَّيِّبِ الحَسَنِ ابْنِ الطَّيِّبِ الحَسَنِ
وَانْهَضْ لِنَحْوَ العُلَى تَلْقَاهُ مُكْتَمِلاً ... بِالفَضْلِ مُشْتَمِلاً بِالجُودِ مُقْتَرِنِ
بَحْرُ النَّوَالِ وَيَنْبُوعُ الكَمَالِ حَوَى ... خَيْرَ الخِصَالِ غِيَاثُ الخَلْقِ فِي الزَّمَنِ
مَوْلَى الفُيُوضَاتِ وَالإِمْدَادِ مَعْدِنُهُ ... رَبُّ الجَمَالِ وَسِرُّ السِّرِّ وَالعَلَنِ
نَدْبٌ جَلِيلٌ كَرِيمٌ سَيِّدٌ وَرِعٌ ... بَرٌّ تَقِيٌّ نَقِيٌّ طَاهِرُ البَدَنِ
حُلْوُ الشَّمَائِلِ بِالإِنْصَافِ مُتَّصِفٌ ... عَذْبُ المَوَارِدِ مُجْلِي القَلْبِ مِنْ دَرَنِ
مَنْ أَمَّ سَاحَتَهُ يَرْجُو إِغَاثَتَهُ ... يَلْقَى كَرَامَتَهُ لَوْ جَاءَ مِنْ عَدَنِ
أَوْ جَاءَ زَائِرَهُ يَلْقَى بَشَائِرَهُ ... يَؤُوبُ ذَا جَذَلٍ لِلأَهْلِ وَالوَطَنِ
أَكْرِمْ بِهِ مَاجِداً مِنْ نَسْلِ فَاطِمَةٍ ... أَعْظِمْ بِهِ وَاحِداً فِي القَدْرِ وَالثَّمَنِ
مُحَمَّدُ الحَسَنُ الأَفْعَالِ سَيِّدُنَا ... مَنْ ذِكْرُهُ شَاعَ فِي شَامٍ وَفِي يَمَنِ
أَنْتَ الغِيَاثُ إِذَا نَادَاكَ ذُو كُرَبٍ ... أَنْتَ العِيَاذُ مَلَاذُ الخَائِفِ الحَزِنِ
أَنْتَ الصَّفُوحُ عَنِ الزَّلَّاتِ يَا أَمَلِي ... كَجَدِّكَ المُصْطَفَى المَعْهُودِ بِالمِنَنِ
أَنْتَ الرَّحِيمُ وَقَاكَ اللهُ كُلَّ رَدَىً ... وَدُمْتَ تَهْدِي الوَرَى مَا دُمْتَ فِي الزَّمَنِ
عَيْنَ العِنَايَةِ يَا سِرَّ الرِّعَايَةِ يَا ... نُورَ الهِدَايَةِ هَادِي وَاضِحِ السُّنَنِ
قُطْبَ الطَّرِيقَةِ غَوْثَ السَّالِكِينَ أَغِثْ ... مَنْ جَاءَكُمْ قَاصِداً يَا كَامِلَ الفِطَنِ

يَا صِنْوَ مَجْدٍ أَخَا فَضْلٍ حَلِيفَ نَـدَىً ... يَا رَوْحَ رُوحِي وَرُوحَ الجِسْمِ وَالبَدَنِ
أَنْبِـذْ كَلَامَ وُشَـاةٍ عَمَّهُـمْ عَمَـهُ ... بَاءُوا بِخِـزْيِ الدُّنَـا وَالهَـمِّ وَالحَـزَنِ
وَاسْمَحْ عَنِ الجَانِ فَالرَّحْمَنُ يَرْحَمُ مَنْ ... لِلخَلْقِ يَـرْحَمُ نَصَّـاً جَاءَ فِي السُّـنَنِ
لَكَ البَصِيرَةُ فَابْصِرْ مَا تُرِيـدُ فَمَـا ... رَاءٍ كَمَـنْ سَمِعَ الأَخْبَـارَ بِـالأُذُنِ
أَمَّـا المَـوَدَّةُ مِـنِّي فَـهْيَ ثَابِتَـةٌ ... وَاللهُ يَعْلَـمُ أَنِّي فِيـكَ ذُو شَجَنِ
وَاللهِ مَا غَيَّرَتْ عَهْدِي ذَوَاتُ خِباً ... وَعَهْدُكُمْ رَاسِخٌ بِالقَلْبِ مُـرْتَهِنِ
وَسَلْ نَسِيمَ الصَّبَا يُنْبِيكَ عَنْ خَبَرِي ... وَاسْتَفْتِ قَلْبَكَ فِيمَا قُلْـتُ وَاسْـتَبِنِ
وَهَاكَ بِكْرَاً خَـرُوداً غَادَةً جُلِيَـتْ ... لَكُمْ تُزَفُّ وَقِيدَتْ قَوْدَ ذِي رَسَنِ
فَقَـابِلُوا بِالرِّضَـا وَالعَفْـوِ مُنْشِئَهَا ... مَنْ قَوْلُهُ سَمِجٌ مِنْ مَعْـدِنٍ خَشِـنِ
بِذِكْرِكُمْ حَسُنَتْ أَلْفَاظُهَا فَغَـدَتْ ... كَالدُّرِّ فِي وَصْـفِهِ يَـا غَالِيَ الثَّمَـنِ
لَا زِلْتَ تَرْقَى إِلَى أَعْلَى العُلَى أَبَدَاً ... وَخَصَّـكَ اللهُ فِي الدَّارَيْـنِ بِـالمِنَنِ
وَدُمْتَ فِي سُؤْدَدٍ أَعْدَاكَ فِي نَكَـدٍ ... وَكُلُّ مَـنْ أَمَّنَـا بِالسُّـوءِ وَالفِـتَنِ
وَأَسْأَلُ اللهَ جَمْعَ الشَّمْلِ فِي عَجَلٍ ... بِجَدِّكَ المُنْـتَقَى وَالسَّـيِّدِ الحَسَـنِ
صَلَّى عَلَيْهِ عَظِيمُ الذِّكْرِ مَا سَجَعَتْ ... وَرْقَاءُ أَوْ غَرَّدَ القُمْـرِي عَلَى غُصُـنِ
أَوْ فَاهَ خِلٌّ وَمَا غَـنَّى امْـرُؤٌ طَرَبـاً ... وَفَاحَ نَدٌّ وَقَالَ الصَّبُّ مِـنْ شَجَنِ
(عَـرِّجْ أَخَا الوُدِّ نَحْوَ الكَامِـلِ الفَطِـنِ ... الطَّيِّبِ الحَسَنِ ابْنِ الطَّيِّبِ الحَسَـنِ)

قصيدة أنشدها الطود العارف بالله والدال عليه
السيد عبد الله بن السيد محمد أبي بكر القلصي
مادحاً بها طود المكارم السني السيد جعفر الميرغني

ومعبراً عن حال نفسه ومبيناً ما حل به بعد وداع حبيبه وحليف وده
وذلك لما حصل بينهما من كمال المحبة والوداد وصفاء المواصلة والاتحاد
عام الزيارة المشار إليها بالمعمورة بوابل الفيض والإمداد
فأعظم به من شاهد في قبول زيارته وإنجاح مقاصده في سره وعلانيته
وذلك أن أحبَّ اللَّه عبداً ألقى له في قلوب عباده وداً
فلقد كان هذا العارف بهذه المثابة فما بالك بغيره من أهل طابة
فللَّه دره حيث قال ودر من أجابه بالأبيات التي تليها بأحسن إسلوب في المنوال

مُذْ صِرْتُ فِي كَنَفِ الرَّحْمَنِ يا سَيِّدِي ... وَغَابَ شَخْصُكَ مِنِّي أَضْرَمَتْ نَارِي
وَصِرْتُ حَيْرَانَ مَحْزُوناً أَخَا وَلَهٍ ... وَالصَّبْرُ فَرَّ وَدَمْعِي سَحُّهُ جَارِي
وَلَسْتُ أَدْرِي بِأَنِّي فِيكَ مِنْ شَغَفٍ ... حَتَّى الوَدَاعُ أَتَى شَاهَدْتُ أَكْدَارِي
فَهَا أَنَا الآنَ مَلْهُوفاً وَمُضْطَرِبَاً ... أُسَامِرُ النَّجْمَ أَدْعُو وَقْتَ أَسْحَارِي
أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ شَمْلِي عَنْ قَرِيبِ بِكُمْ ... بِجَاهِ طَهَ وَبِالزَّهْرَاءِ وَأَحْبَارِ
حَتَّى أُمَرِّغَ خَدِّي فِي مَوَاطِئِكُمْ ... وَأَلْثُمُ النَّعْلَ وَأَسْعَى سَعْيَ حَمَّارِ
فَمَا عَرَفْتُ لَكُمْ قَدْرَاً وَحقِّكُمُ ... لَكِنَّ هَذَا العَمَى مِنْ عُظْمِ أَوْزَارِي
يَا سَيِّدَاً قَدْ سَمَا فَوْقَ السِّمَاكِ عُلَا ... وَفَاقَ أَقْرَانَهُ عِزَّاً بِأَطْوَارِ
يَا فَرْعَ هَاشِمٍ يا نَسْلَ الكِرَامِ وَيَا ... صِنْوَ الصَّفِيَّيْنِ سَادَاتِي وَأَبْرَارِي

وَيَا حَسِيباً نَسِيباً مُنْتَقىً وَنَقِي   مِنْ عُنْصُرٍ طَاهِرٍ مَكْسِي بِأَنْوَارِ
يَا ذِرْوَةَ المَجْدِ يَا طَوْدَ العُلُومِ وَيَا   بَحْرَ الحَقَائِقِ يَا كَنْزاً لِأَسْرَارِ
يَا مَعْدِنَ اللُّطْفِ يَا وَافِي العُهُودِ وَيَا   زَاكِي الشَّمَائِلِ يَا إِنْسَانَ أَبْصَارِي
يَا إِبْنَ غَوْثِ الوَرَى عُثْمَانَ مَنْ بَهَرَتْ   أَسْرَارُهُ وَسَمَا قَدْراً بِمِقْدَارِ
يَا جَعْفَرَ الفَضْلِ جُدْ بِالفَضْلِ يَا ثِقَتِي   فَإِنَّكَ المِيرْغَنِي غِثْ عَبْدَكَ العَارِي
بِدَعْوَةٍ مِنْكَ جَوْفَ اللَّيْلِ تَدْعُ بِهَا   تَخُصُّنِي فَعَسَى تُدْنِي لِخَمَّارِ
عَلَيْكَ مِنِّي تَحِيَّاتٌ مُضَاعَفَةٌ   مَا بُلْبُلٌ فِي الدُّجَى غَنَّى بِأَسْحَارِ

قصيدة السيد جعفر الميرغني
وهي جواب على قصيدة السيد عبد اللّٰه القلصي

عَـيْنٌ تَجُـودُ بِـدَمْعٍ هَاطِـلٍ جَـارِي ... مُنْذُ غَابَ إِنْسَانُهَا المَأْنُوس مِنْ حَارِي
تَبْكِيهِ شَوْقَاً وَتَوْقَاً وَغُدْوَةً وَمَسَاء ... وَالقَلْبُ فِي حَرَقٍ مِـنْ نَـارِ تَـذْكَارِ
وَالعَيْشُ مِنْ بَعْدِ صَفْوٍ صَارَ فِي كَدَرٍ ... مِـنَ الفِـرَاقِ وَبُعْـدِ الإِلْـفِ وَالدَّارِ
وَالجِسْمُ مُضْنًى بِفَقْدِ الحِبِّ فِي نَكَدٍ ... مَـا زَالَ فِي كَبَـدٍ مِـنْ بَـيْنِ أَخْطَـارِ
وَلَسْتُ ذَا قُوَّةٍ أَلْـقَى الصُّـدُودَ بِهَـا ... وَلَيْسَ يَقْوَى لِهَجْرٍ ضَيْغَمٌ ضَارِي
مَا حِيلَتِي مَا احْتِيَالِي فِي الغَرَامِ وَمَنْ ... أَلْقَاهُ يُسْعِفُنِي يَقْـضِي لِأَوْطَـارِي
وَمَنْ يُعِينُ الفَتَى الحَيْرَانَ ذَا وَلَـهٍ ... بِـدَعْوَةٍ تُجْـتَلَى فِي وَقْـتِ أَسْـحَارِ
تُقَرِّبُ النَّـائِي المَحْـبُوبَ مِـنْ بَصَـرٍ ... مَنْ حَلَّ وَسْطَ الحَشَا ضَوْءاً لِأَبْصَـارِي
يَا رَبِّ قَلَّ اصْطِبَارِي لَمْ أَجِدْ فَرَجاً ... إِلَّاكَ يَـرْحَمُ مِـنْ أَهْـوَالِ أَقْـدَارِ
أُمْنُنْ عَلَيَّ بِجَمْعِ الشَّـمْلِ فِي عَجَلٍ ... بِجَاهِ طَـهَ المُـرَجَّى صَفْوَةِ البَـارِي
وَقِرَّ عَيْنِي بِأَنْ تَحْظَى تُشَـاهِدُ مَـنْ ... عَـلَا عَلَى هَامَـةِ الجَـوْزَاء بِمِقْـدَارِ
مَنْ حَازَ مِنْ شَرَفٍ أَعْلَى إِلَى غُرَفٍ ... وَفَـازَ مِـنْ تُحَـفٍ فِي رَوْضِ أَزْهَـارِ
وَنَالَ مِـنْ رَبِّـهِ قُرْبَـاً وَمِـنْ حِبِّـهِ ... وَصْلاً فَفَاقَ بِهِ مَـا بَـيْنَ أَنْظَـارِي
أَكْرِمْ بِهِ مَاجِدَاً أَعْظِمْ بِـهِ وَاحِـدَاً ... بَـرَّاً بِصَـاحِبِهِ مِـنْ نَسْـلِ أَبْـرَارِ
سَلِيلَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِضْعَةِ مَـنْ ... سَـادَ الأَنَـامَ بِأَخْبَـارٍ وَآثَـارِ

فَكَيْفَ لَا يَرْتَقِي شَأْوَ العُلَى أَبَداً ... بِجَدِّهِ كَنْزِ أَنْوَارٍ وَأَسْرَارِ

يَا رَوْحَ رُوحِي وَرُوحَ الكُلِّ يَا أَمَلِي ... يَا مُنْيَتِي بُغْيَتِي العَارِي عَنِ العَارِ

يَا سَيِّدِي وَرَعَاكَ اللهُ مِنْ سَنَدٍ ... نَدْبٍ جَلِيلٍ كَرِيمٍ زَيْنِ أَخْيَارِ

يَا وَاصِلاً كَامِلاً أَجْلُو بِهِ كَرَماً ... أَقْضِي بِهِ أَرَباً يُسْرِي لِإِعْسَارِي

رَبَّ الجَمَالِ حَوَى خَيْرَ الخِصَالِ كَذَا ... حُسْنَ الفِعَالِ جِلَا عَقْلِي وَأَفْكَارِي

يَا صَاحِبَ الجَاهِ عَبْدَ اللهِ يَا بَطَلُ ... يَا غَوْثُ غِثْنِي بِوَصْلٍ مِنْكَ لِي سَارِي

وَيَا أَبَا أَحْمَدَ المَحْمُودِ سِيرَتُهُ ... وَيَا عَفِيفاً تَقِيًّاً نَجْلَ أَطْهَارِ

لَا تَنْسَنِي مِنْ دُعَاء يُمْلِي الوِعَاء فَعَسَى ... أَحْظَى بِقُرْبٍ مِنَ المُخْتَارِ وَالبَارِي

وَمِنْكَ يَا فَرَجِي إِذْ صِرْتُ فِي تَرَحٍ ... مُذْ غِبْتَ عَنْ شَبَحِي لَا قَلْبَ أَسْرَارِي

آنَسْتَنِي بِخِطَابٍ نَظْمُهُ دُرَرٌ ... وَنَثْرُهُ غُرَرٌ يُشْجِي بِإِسْكَارِ

فَهَيَّمَ الصَّبَّ وَجْداً زَادَهُ كَلَفاً ... أَنَا لَهُ شَغَفاً جَمّاً بِإِكْثَارِ

وَأَسْعَرَ النَّارَ فِي جَوْفِ الحَشَا فَغَدَا ... يُمْسِي وَيُصْبِحُ فِي أَثْوَابِ أَكْدَارِ

وَصِرْتُ أَلْثُمُ عُنْوَانَ الكِتَابِ ... فَأَسْتَرِيحُ طَوْراً بِهِ مِنْ بَعْدِ أَطْوَارِ

وَأَسْأَلُ اللهَ مَوْلَى الجُودِ يُسْعِدُنِي ... أُقَبِّلُ الكَفَّ وَالأَقْدَامَ فِي الدَّارِ

وَأَرْتَقِي بِثَرَى النَّعْلَيْنِ مِنْ شَرَفٍ ... أُمَرِّغُ الخَدَّ آصَالِي وَأَبْكَارِي

وَاللهِ وَاللهِ وَالرَّحْمَنِ ثَالِثَةً ... وَمَا بِطَيْبَةَ مِنْ رَسْمٍ وَآثَارِ

وَحَقِّ سَيِّدِنَا المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ... وَصَاحِبِ الفَضْلِ ذِي الإِينَاسِ فِي الغَارِ

إِنِّي مُحِبٌّ وَفَانٍ فِيكَ ذُو لَهَفٍ   لَوْ كُنْتُ ذَا تَلَفٍ أَرْضَى بِذَا العَارِ
وَإِنْ ذَكَرْتُ اجْتِمَاعاً فِي مُوَاجَهَةٍ   تُجَاهَ ذِي حَضْرَةٍ حُفَّتْ بِأَنْوَارِ
يَزْدَادُ مَا بِي مِنَ الآلاَمِ مِنْ شَجَنٍ   عَلَيْكَ يَا شَمْسَ أَشْمَاسٍ وَأَقْمَارِ
يَا سَعْدُ عَرِّجْ عَلَى ذَاكَ الجَمَالِ الَّذِي   مَنْ أَمَّهُ دَامَ فِي عِزٍّ بِأَعْصَارِ
وَيَا نَسِيمَ صَباً بَلِّغْ سَلاَمَ شَجٍ   لِخَيْرِ مُنْبَلِجٍ فِي خَيْرِ أَمْصَارِ
عَلَيْهِ مِنِّي تَحِيَّاتٌ مُضَاعَفَةٌ   مَا لاَحَ بَدْرٌ وَضَاء فَجْرٌ بِأَسْحَارِ
تَخُصُّهُ بِالرِّضَا تَغْشَاهُ فِي مَدَدٍ   مَا غَرَّدَ البُلْبُلُ المُشْجِي بِأَشْجَارِ
أَوْ فَاهَ صَبٌّ بَرَاهُ الشَّوْقُ مِنْ قَلَقٍ   (عَيْنٌ تَجُودُ بِدَمْعٍ هَاطِلٍ جَارِي)

فهرس كتاب "رياض المديح"

الموضوع	صفحة
مقدمة الكتاب	٣
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ وَالتَّسْلِيمُ جَمْعاً.........	٦
القصيدة التي أولها: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوُجُودِ وَمَنْ..........	٨
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ الوَاحِدِ البَرِّ الكَرِيمِ.........	١٠
القصيدة التي أولها: . صَلَاةُ اللهِ رَبِّي عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي..........	١٢
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ مَا فَاهَ المُنَبِّي.........	١٣
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ تَغْشَى كُلَّ حِينٍ	١٥
القصيدة التي أولها: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ قِدَمِ	١٧
القصيدة التي أولها: صَلَاةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا عَاشِقٌ صَبَا..........	٢٠
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ تُهْدَى عَلَى زَيْنِ العِبَادِ	٢١
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ رَبِّي مَدَى الزَّمَانِ.........	٢٢
القصيدة التي أولها: صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مِنَ اللهِ سَرْمَداً..........	٢٣
القصيدة التي أولها: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ.........	٢٤
القصيدة التي أولها: صَلَاةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا البَرْقُ يَلْمَعُ.........	٢٦
القصيدة التي أولها: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى غَوْثِ البَرِيَّاتِ.........	٢٨

القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ مَا نَادَى المُنَادِي........... ٣٠
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ الوَاحِدِ البَـرِّ........... ٣١
القصيدة التي أولها: صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مِنَ اللهِ أَنْوَرُ........... ٣٢
القصيدة التي أولها: صَلِّ يَا وَاهِبَ الصَّفَا........... ٣٤
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ تَغْـشَى خِتَامَ المُرْسَلِينَا........... ٣٦
القصيدة التي أولها: صَلاةٌ عَلَى المُخْتَارِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ........... ٣٧
القصيدة التي أولها: صَلَاةٌ عَلَى المُخْتَارِ طه مُحَمَّدٍ........... ٣٩
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ دَائِمَةٌ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ أَزَلِ ٤٢
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ الوَاهِبِ الفَرْدِ الجَلِيلِ........... ٤٤
القصيدة التي أولها: صَلَاةٌ صَلَاةٌ كَمِسْكِ الخِتَامْ........... ٤٦
القصيدة التي أولها: صَلَاةٌ صَلَاةٌ عَلَى المُصْطَفَى ٤٩
القصيدة التي أولها: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ........... ٥١
القصيدة التي أولها: اللهُ يَا اللهُ صَلَاةً مِنْكَ يَا هُو........... ٥٥
القصيدة التي أولها: صَلِّ يَا فَالِقَ النَّوَى........... ٥٦
القصيدة التي أولها: اللَّـهُ اللَّـهُ كَمَالُكَ اللَّـهُ........... ٥٧
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ مَوْلَانَا البَدِيعِ........... ٥٩
القصيدة التي أولها: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ ذِي الشَّانِ........... ٦٢

القصيدة التي أولها: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المَحْبُوبِ ذِي المِنَنِ......... ٦٤
القصيدة التي أولها: صَلَاةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا البَدْرُ شَارِقُ......... ٦٧
القصيدة التي أولها: صَلَوَاتُ اللهِ تَغْشَى أَحْمَدَا......... ٦٩
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ مَا لَمَعَتْ بُرُوقٌ مِنْ حِمَى نَجْدِ ... ٧٥
القصيدة التي أولها: صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى المُخْتَارِ......... ٨٠
القصيدة التي أولها: صَلَاةُ اللهِ مَا لَاحَتْ بَشَائِرْ......... ٨٢
القصيدة التي أولها: شَكَوْتُ إِلَى خَيْرِ البَرِيَّةِ حَالِيَا......... ٨٦
القصيدة التي أولها: يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَالأَبْطَالِ......... ٨٩
القصيدة التي أولها: قِفْ بِالحَجُونِ سُوَيْعَةً يَا حَادِي......... ٩١
القصيدة التي أولها: يَا صَاحِ سِرْ بِي وَحُثَّ السَّيْرَ بِالأَدَبِ......... ٩٤
القصيدة التي أولها: يَا سَعْدُ عَرِّجْ بِنَا فَالسُّؤْلُ وَالظَّفَرُ......... ٩٦
القصيدة التي أولها: يَا رَبِّ عَلِّ مَقَامِ الخَتْمِ سَيِّدِنَا......... ٩٧
القصيدة التي أولها: عَرِّجْ أَخَا الوُدِّ نَحْوَ الكَامِلِ الفَطِنِ......... ١٠٠
القصيدة التي أولها: مُذْ صِرْتُ فِي كَنَفِ الرَّحْمَنِ يا سَيِّدِي......... ١٠٢
القصيدة التي أولها: عَيْنٌ تَجُودُ بِدَمْعٍ هَاطِلٍ جَارِي......... ١٠٤
فهرس كتاب رياض المديح ١٠٧